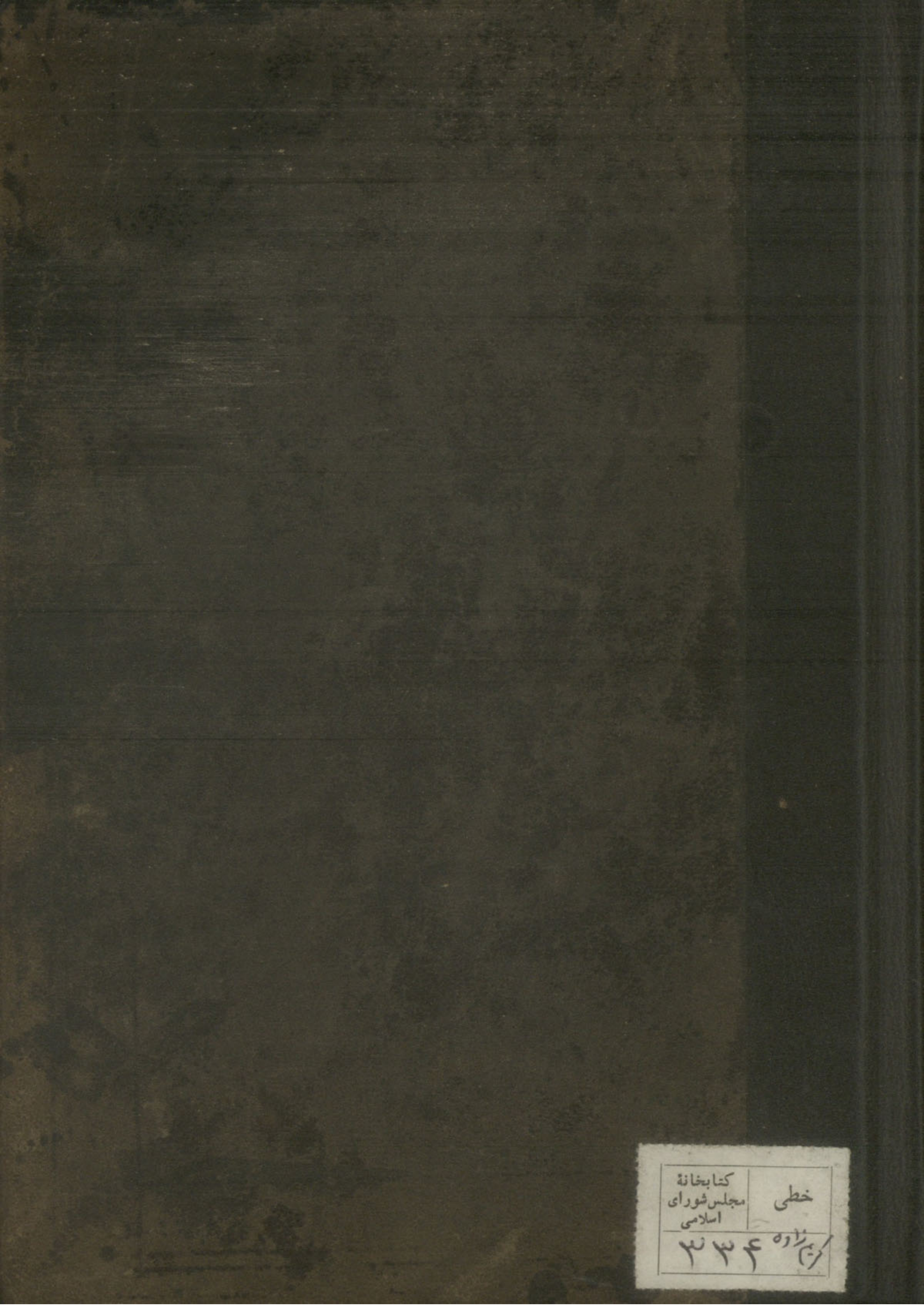
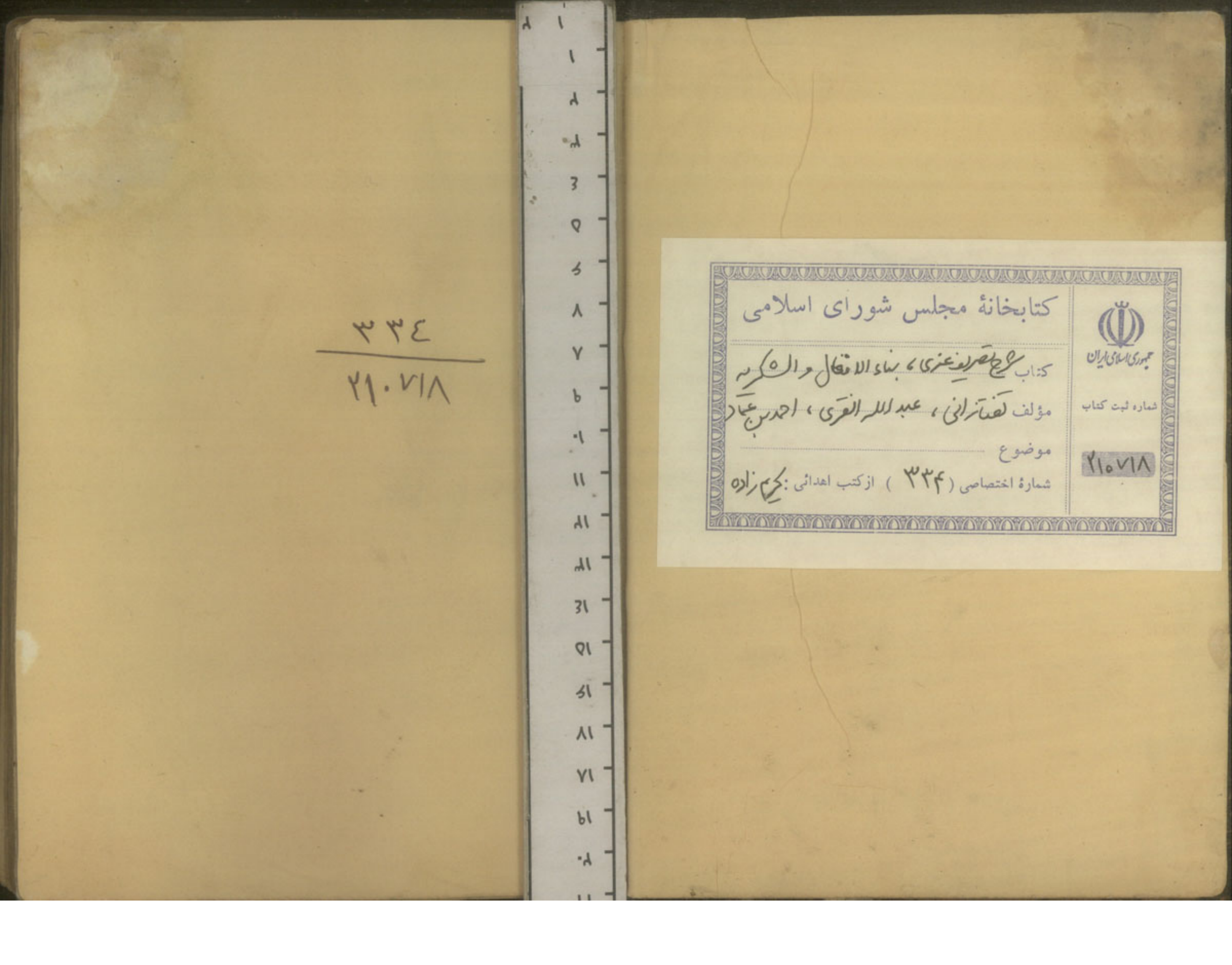
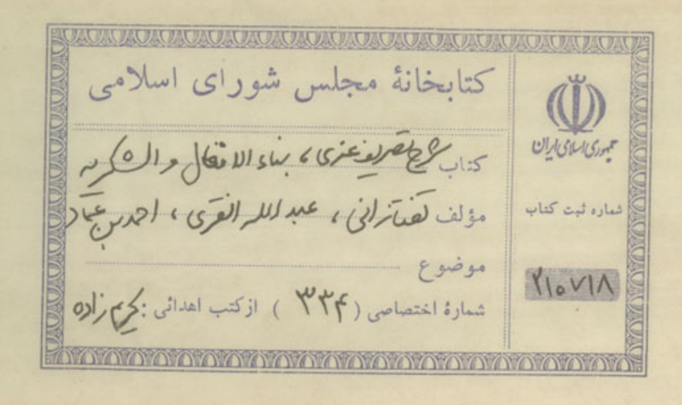
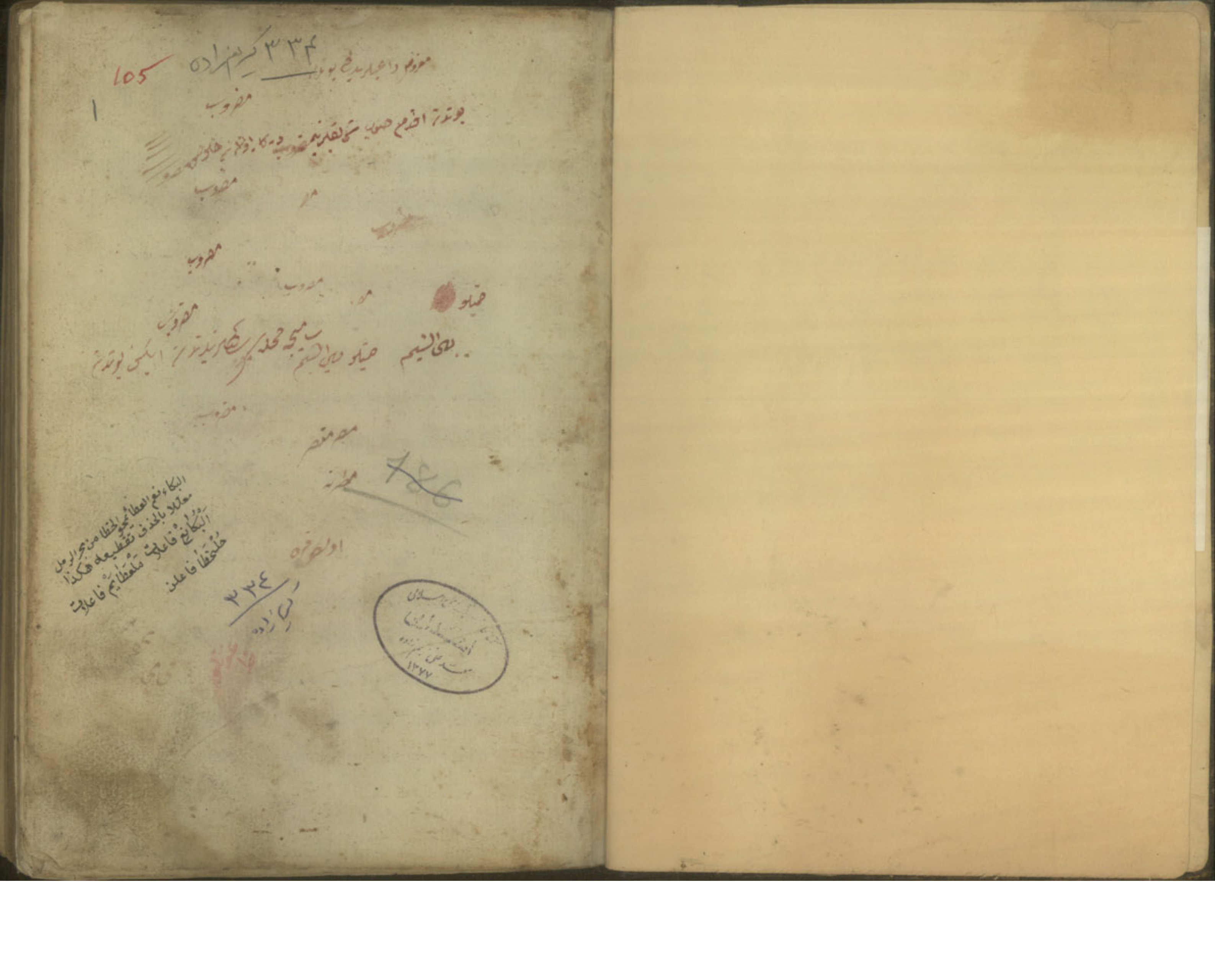
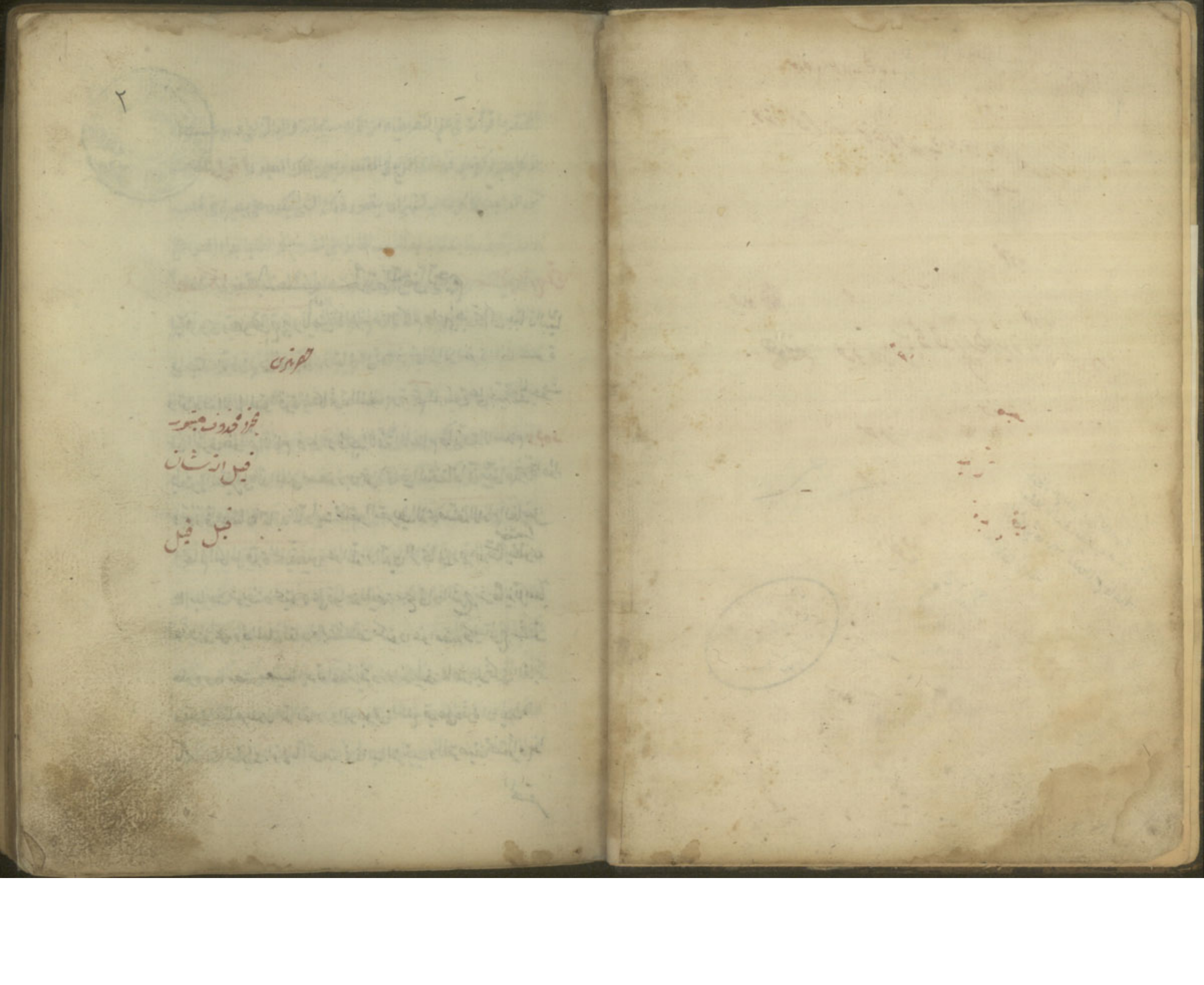




۳۳۴
۲۱۰۷۱۸
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۷۱۸
کتاب
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۳۳۴) از کتب اهدائی






٢
مجزو محذوف مبتور

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم سعد الدين شرح عزي

ان اروى زهر تتخضب في رياض الكلام من الاكمام وابهى ثمر تجتلى به افنان البيان

والسنة الاقلام حمد الله سبحانه وتعالى على نوافر نعمائه الزاخرة الظاهرة

وترادف آلائه المتوافرة المتكاثرة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث

من اشرف جراثيم الانام وعلى آله وصحبه الائمة الاعلام وازمة الاسلام وبعد

فيقول الفقير الى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتازاني بيض الله غرة احواله

واورق اغصان آماله لما رأيت مختصر التصريف الذي صنفه الامام الفاضل

العالم الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين الزنجاني رحمه الله تعالى مختصرا ينطوي

على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة سنح لي ان اشرحه شرحا يذلل صعابه

ويكشف عن وجه المعاني نقابه ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج شوارد

حلوه وغامضه مضيفا اليه قواعد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكري الفاتر

ونظري القاصر بعون الله القادر والموجو ممن اطلع فيه على عثرة ان يدرأ

بالحسنة السيئة اولما افرغته في قالب الترتيب والترصيف مختصرا وهذا

المختصر

المختصر مقروا فيه في علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الزلفى وهو حسب من

توكل عليه وكفى فها انا اشرع في المقصود بعون الملك المعبود اقول لما كان

من الواجب على كل طالب شيء ان يتصور ذلك الشيء ليكون على بصيرة في طلبه

وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب بدأ المصنف

بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته متعرضا لمعناه اللغوي اشعارا

بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان التصريف وهو تفعيل

بمعنى الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير تقول صرفت الشيء اي غيرته يعني

ان للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضع له واضع لغة العرب واللغة الالفاظ

الموضوعة من لغي بالكسر يلغى لغى اذا لهج في الكلام واصلها لغي او لغو والهاء عوض

وجمعها لغى مثل برة وبرى وصناعي وهو ما وضعه اهل هذه الصنعة واليه اشار

بقوله وفي الصناعة بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد به

ههنا صناعة التصريف اي التصريف في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اي تغييره

والاصل ما يبنى عليه الشيء والمراد ههنا المصدر الى امثلة اي ابنية وصيغ وهي

الكلم باعتبار هيئات .... تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم

بعض الحروف على بعض وتأخيره عنه مختلفة باعتبار الهيئات كضرب ويضرب

ونحوهما من المشتقات لمعان جمع معنى وهو في الاصل مصدر ميمي من

العناية نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ اي التصريف تحويل

المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان مقصودة لا تحصل اى تلك
المعانى الا بها اى بهذه الامثلة وفى هذا تنبيه على ان هذا العلم محتاج اليه
مثلا الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب ليحصل المعنى
المقصود من الضرب الحادث فى الزمان الماضى او الحال او غيرهما هو التصريف
فى الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف
الذى هو معرفة احوال ابنية واختيار التحويل على التغيير لان التحويل من معنى
النقل قال فى المغرب التحويل نقل الشئ من موضع الى موضع آخر وقال فى الصحاح
التحويل النقل من موضع الى موضع وحوّله فتحوّل وحوّل ايضا بنفسه يتعدى
ولا يتعدى والاسم الحول قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا فهو اخص من التغيير
ولا يخفى انه ينتقل حروف الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون التحويل
اولى من التغيير ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف
ثم التعريف يشتمل على العلل الاربع فقيل التحويل هى الصورة ويدل بالالتزام
على الفاعل وهو المحوّل والاصل الواحد المادة وحصول المعانى المقصودة
هى الغاية فان قيل المحوّل هو الواضع ام غيره قلت الظاهر كل من يصلح لذلك
لما يقال فى العرف صرفت الكلمة لكنه فى التحقيق هو الواضع لانه حوّل الاصل
الواحد الى الامثلة وانما قلنا انه حوّل الاصل الواحد الى الامثلة اى اشتق
الامثلة منه ولم يجعل كلا من الامثلة صيغة موضوعة برأسها لانها
ادخل

ادخل فى المناسبة واقرب الى الضبط واختار الاصل الواحد على المصدر
ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فا
الاصل الواحد عندهم الفعل والعمدة فى استدلالهم ان المصدر يعل باعلال
الفعل فهو فرع الفعل والجواب انه لا يلزم من فرعيته فى الاعلال فرعيته فى
الاشتقاق كما ان نحو اعد ونعد فرع يعد فى الاصل مع انه ليس بمشتق منه
وتاخر الفعل عن نفس المصدر لا ينافى كون اعلال المصدر متاخرا عن اعلال
الفعل فتأمل واعلم ان مرادنا بالمصدر هو المصدر المجرد لان مصدر المزيد فيه
مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة
مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول ونحوها قلت مرجع الجميع
الى المصدر والكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال
اختار الاصل الواحد ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل تحويل الاسم
الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك وهو اقرب فان قلت
لم اختير التصريف على الصرف مع انه بمعناه قلت لان فى هذا العلم تصرفات
كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة والتكثير وهذا اولى ان توجه الى المقصود
فنقول معلوم ان الكلمة ثلث اسم وفعل وحرف ولما كان بحثه من الفعل
وما اشتق منه شرع فى بيان تقسيمه الى ما له من الاقسام فقال ثم الفعل
بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما بالفتح فمصدر فعل يفعل اما ثلاثى

واما رباعي لانه لا يخلو اما ان يكون حروفه الاصلية ثلثة او اربعة فالاول
الثلاثي والثاني الرباعي اذ لم يبن من الخماسي ولا الثنائي بشهادة
التتبع والاستقراء والمحافظة على الاعتدال لئلا يؤدى الخماسي الى الثقل و
الثنائي الى الضعف عن قبول تطرق اليه من التغييرات ولم يمنع الخماسية في
الاسم حطا لرتبة الفعل عن رتبته ولكون الفعل اثقل من الاسم لدلالته
الحدث والزمان والفاعل لا يقال هذا التقسيم تقسيم شئ الى نفسه والى غيره
لانا نقول الفعل الذى هو المواد اعم من الثلاثي والرباعي فان المراد مطلق
الفعل من غير نظر الى كونه على ثلثة احرف او اربعة وهكذا جميع التقسيمات
وتحقيق ذلك ان مورد القسمة هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه
المفهوم والمحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما صدق
عليه مفهوم لا نفس مفهومه فلا خلف في النتيجة وكل واحد منهما اى من الثلاثي
والرباعي اما مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية
اولا الاول المجرد والثاني المزيد فيه وكل واحد منها اى من هذه الاربعة
اما سالم او غير سالم لانه اذا خلت اصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف
فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام ثمانية والامثلة نصر وعد اكرم
اوعد دحرج [redacted] زلزل تدحرج تزلزل ونعني في صناعة التصريف
بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام من حروف
العلة

العلة وهي الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف وقيد الحروف بالاصلية
ليخرج عنه مست وظلت بحذف احد حروف التضعيف فانه غير سالم لوجود
التضعيف في الاصل وكذا نحو قل وبع وامثال ذلك وليدخل فيه نحو اكرم
واعشوشب واحمار فانها من السالم لخلو اصلها عما ذكر وكذا ما ابدل احد
حروفه الصحيحة حرف علة كما هو مذكور في المطولات وسمي سالما لسلامته
عن التغيرات الكثيرة الجارية في غير السالم واشار بقوله تقابل الى آخره الى تمييز حروف
الاصول لكن ينبغي ان يستثنى الزائد للتضعيف او للالحاق وانما كان الميزان
هو الفاء والعين واللام لانه اعم الافعال معنى لان الكل فيه معنى الفعل وهو
اليعد من جمل لخفته والمجئ بجمل بمعنى آخر مثل طلع وصير ولما فيه من حروف
الشفة والوسط والحلق ثم الثلاثي المجرد هو الاصل لتجرده عن الزوائد وكونه
على ثلثة احرف فلذا قدمه وقال اما الثلاثي المجرد وفي بعض النسخ السالم وفيه
التمثيل بسأل يسأل ولا يخلو من ان يكون ماضيه على وزن فعل مفتوح العين
او فعل مكسورها او فعل مضمومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا لرفضهم
الابتداء بالساكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوح لما سنذكر ان شاء الله تعالى
والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو ضربت وضربنا
والحركات منحصرة في الفتح والكسر والضم واما جاء من نعم وشهد بفتح الفاء و
كسرها مع سكون العين فمزال عن الاصل لضرب من الخفة والاصل

فعل بكسر العين وفيه اربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون
العين وكسرها وهذه جارية في كل اسم او فعل على فعل مكسور العين وعينه حرف
حلق فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل
او يفعل بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر مثال بضم العين يقال نصره اى
اعانه ونصر الغيث الارض اى اغاثها قال ابو عبيدة في قوله تعالى من كان
يظن ان لن ينصره الله اى ان لن يرزقه وضرب يضرب مثال بكسر العين
يقال ضربه بالسوط وغيره وضرب في الارض اى سار وضرب مثلا اى كذا
اذ كان
بين ويجئ مضارع فعل مفتوح العين على يفعل مفتوح العين عينه
او لامه اى لام فعل احد من حروف الحلق واشترط هذا ليقاوم حرف
الحلق فتحة العين فان حروف الحلق اثقل الحروف ولا يشكل بما ذكرنا بقبل
دخل يدخل ونحت ينحت ونحو ما اشبه ذلك مما عينه او لامه حرف الحلق ولم يجئ
على يفعل لانا نقول ان يجئ على يفعل بهذا الشرط فمتى اتى يجئ على يفعل بالفتح اذا
وجد هذا الشرط فمتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لا انه اذا وجد
لانه اذا وجد بيان
هذا يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود
المشروط وهي اى حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء
المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو سال يسال ومنع يمنع قدم الهمزة
لان مخرجها اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها على مخرج الهمزة والبواقي على هذا .
الترتيب

الترتيب ثم استشعر اعتراضا بان ابى جاء على فعل يفعل بالفتح مع
انتفاء الشرط واجاب بقوله وابى يابى شاذ مخالف للقياس فلا يرد
به نقضا فان قيل كيف يكون وهو وارد على افصح الكلام قال الله تعالى
ويابى الله الا ان يتم نوره قلنا كونه شاذا لا ينافى وقوعه في كلام فصيح
فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال
وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبولان وقسم مخالف
للقياس والاستعمال وهو مردود ولا يقال ان ابى يابى لامه حرف الحلق اذ
الالف من حروف الحلق فلذا فتح عينه لانا نقول سلمنا انها من حروف الحلق
لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم الدور لان وجود الالف موقوف
على الفتح لانه في الاصل ياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان
الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح
العين في الاصل ولهذا لم يذكر المص ان الالف من حروف الحلق اذ هي لا تكون
ههنا الا منقلبة وغرضه بيان حرف يفتح العين لاجله واما قلى يقلى
بالفتح فلغة عامر والفصيح الكسر وبقى يبقى بالفتح لغة طى والاصل
كسر العين في الماضي فقلبوه فتحة واللام الفا تخفيفا وهذا قياس عندهم
واما ركن يركن فمن تداخل اللغتين يعنى انه جاء من باب نصر ينصر
وعلم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع وان كان اى ماضيه

على وزن فعل مكسور العين مضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم
الا ما شذ من نحو حسب يحسب واخواته فانها جاءت بكسر العين
فيهما وقل ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر في المعتل
نحو ورث يرث وورع يرع ويئس ييئس واخواتها واما فضل
يفضل ونعم ينعم وميت يموت بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع
فمن التداخل لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول
والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين في
الماضي فمضارعه بضم العين نحو حسن يحسن واخواته لان هذا الباب
موضوع للصفات اللازمة فاختير الماضي والمضارع حركة لا تحصل الا
بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها ويكون
لافعال الطبايع كالحسن والكرم والقبح ونحوها ولا يكون الا لازما
وشذ قولهم رحبتك الدار والاصل رحبت بك الدار فحذف الباء
لكثرة الاستعمال واما الرباعي المجرد فهو فعلل بفتح الفاء واللامين
وسكون العين كدحرج فلان الشيء اذا دوره دحرجة ودحراجا لان
الفعل الماضي لا يكون اوله وآخره الا مفتوحين فلا يمكن سكون اللام الاولى
لالتقاء الساكنين في نحو دحرجت ودحرجن فحركوها بالفتح لخفتها وكون
لانه ليس في الكلام اربع حركات متواليات في كلمة واحدة ويلحق به نحو
جورب

جورب وجلبب وبيطر وهرول وشريف ودبل الالحاق اتحاد المصدرين
واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام لان الزايد فيه اما حرف
واحد او اثنتان او ثلثة لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل واعلم ان
الحروف التي تزاد لا تكون الا من حروف سالتمونيها الا في الالحاق والتضعيف
فانه يزاد فيهما اي حرف كان القسم الاول من الاقسام الثلثة ما كان
ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزايد فيه حرفا واحدا وهو ثلثة كافعل
بزيادة الهمزة نحو اكرم اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته ولصيرورة الشيء
منسوبا الى ما اشتق من الفعل اغد البعير اذا صار ذا غدة [redacted] ومنه
اصبحنا اي دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صرنا ذوي صباح ولوجود الشيء على
صفة احمدته اي وجدته محمودا وللسلب نحو اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته
وللزيادة في المعنى نحو اشغلته واشغلته وللتعريض للامر نحو اباع الجارية
اي عرضها للبيع واعلم انه قد ينقل الشيء الى افعل فيصير لازما وذلك نحو اكبت
واعرض يقال كبه اي القاه على وجهه فاكب وعرضه اي اظهره فاعرض
قال الزوزني ولا ثالث لهما فيما سمعنا وفعل بكسر العين نحو فرح تفريحا
واختلف في ان الزايد هو الاول او ام الثانية فقيل الاولى لان الحكم بزيادة
الساكن اولى وقيل الثانية لان الزيادة بالاخر اولى والوجهان جايزان
عند سيبويه وهو للتكثير في الفعل نحو جولت وطوفت وفي الفاعل نحو موتت
الابل

وفي المفعول نحو غلّقت الابواب وللنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو
فسّقته اى نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرّحته وللسلب نحو جلّد البعير
اى ازال جلده ولغير ذلك او فاعل بزيادة الالف نحو قاتل مقاتلةً وقتالاً
ومن قال كذّب كذّاباً قال قاتل قتّالاً ورُوي ماريته مراءً وقاتلته قتالاً
وتأسيسه على ان يكون بين اثنين فصاعداً يفعل احدهما بصاحبه
ما يفعل الصاحب به نحو ضارب زيد عمراً ويكون بمعنى فعّل للتكثير نحو
صاعفته وضعّفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك وبمعنى وضعّفته
دافع ودفع وسافر وسفر القسم الثاني من الاقسام ما كان ماضيه
على خمسة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة
ابواب اما اوله التاء مثل تفعّل بزيادة وتكرير العين نحو تكسّر تكسّراً
وهو لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر والمطاوعة حصول الاثر عن تعلّق
المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسّرته فالحاصل له التكسّر وللتكلّف نحو
تحلّم اى تكلّف الحلم ولاتخاذ الفاعل اصل الفعل نحو توسّدته اى اتخذته
وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو تهجّد اى جانب الهجود
وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرّعته اى شربته جرعةً بعد جرعة
وللطلب نحو تكبّر اى طلب ان يكون كبيراً وتفاعل بزيادة التاء والالف
نحو تباعد تباعداً وهو يصدر من اثنين فصاعداً نحو تضاربا
تضاربوا

تضاربوا فان كان من فاعل المتعدي الى مفعولين يكون متعدياً الى مفعول
واحد نحو نازعته الحديث وتنازعناه وعلى هذا او ذلك لانه وضع فاعل لنسبة الفعل الى
الفاعل المتعلق بغيره مع الغير ايضا فضل ذلك وتفاعل وضع لنسبة
الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلّقه له والمطاوعة فاعل نحو باعدته
فتباعد وللتكلف نحو تجاهل اى اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتفٍ
عنه والفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعّل ان المتحلّم
يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل واما اوله الهمزة مثل انفعل
بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع انقطاعاً وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته
فانقطع ولهذا لا يكون الا لازماً ويجيء لمطاوعة افعل نحو اسفقت الباب
اى رددته فانسفق اى ابعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى الا مما فيه
علاج وتأثير لا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا
ان يكون امره بما يظهر اثره وهو علاج تقوية للمعنى الذي ذكره من ان المطاوعة
حصول الاثر وافتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعاً وهو للمطاوعة في الغالب
نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز اى اتخذ الخبز ولزيادة المبالغة
نحو اكتسب اى بالغ واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب
واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا اى تخاصموا وافعلّ بزيادة الهمزة
واللام للاولى او الثانية نحو احمرّ احمراراً اى حمر وهو للمبالغة ولا يكون الا لازماً

واختص بالالوان والعيوب والقسم الثالث من الاقسام الثلثة ما كان
ماضيه على ستة احرف وهو ما يكون فيه ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة
الهمزة والسين والتاء نحو استخرج استخراجا وهو لطلب الفعل نحو استخرجته
اى طلبت خروجه وللاصابة شئ على صفة نحو استعظمته اى وجدته عظيما وللتحول
نحو استحجر الطين اى تحول الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قر واستقر وقيل
انه للطلب كانه يطلب القرار من نفسه وافعال بزيادة الهمزة والالف
واللام نحو احمار يحمار احميرارا وحكمه حكم احمر الا ان المبالغة فيه زائدة و
افعوعل بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين نحو اعشوشب الارض
اعشيشابا اى كثر عشبها وهو للمبالغة وفى بعض النسخ ....
وافعول نحو اجلوز اجلوازا وهو بزيادة الهمزة والواوين وافعنلل
بزيادة الهمزة والنون واحد اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا اى تخلف ورجع
وقال ابو عمرو سألت الاصمعى عنه فقال هكذا فقدم بطنه واخر ظهره وافعنلى
وبزيادة الهمزة والنون والالف نحو اسلنقى اسلنقاء اى نام على ظهره ووقع
على القفاء والبابان الاخيران من الملحقات باحرنجم فلا وجه لنظمها فى سلك
ما تقدم وكذا تفعلل وتفاعل من الملحقات بتدحرج والمصنف لم يفرق بين ذلك
واما الرباعى المزيد فيه فامثلته اى ابنيته بحكم الاستقراء ثلثة تفعلل
بزيادة التاء فقط كتدحرج تدحرجا ويلحق به تجلبب اى لبس الجلباب

وتجورب

وتجورب اى لبس الجورب وتفيهق اى كثر فى كلامه وترهوك اى تبختر
وتمسكن اى اظهر الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم
اى اذدحم احرنجاما يقال احرنجمت الابل فاحرنجمت اى اردت بعضها الى
بعض فارتدت ويلحق به نحو اقعنسس واسلنقى ولا يجوز الاعلال
فى الملحق لانه يجب ان يكون مثل الملحق لفظا والفرق بين بابى اقعنسس
واحرنجم انه يجب فى الاول تكرير اللام دون الثانى وافعلل بزيادة الهمزة
واللام وهو بسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الاولى مخففة والاخيرة
مشددة كاقشعر جلده اقشعرارا اى اخذته قشعريرة تنبيه الفعل
اما متعد وهو اى الفعل الذى يتعدى من الفاعل اى يتجاوز الى المفعول به
كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذى هو الضرب قد جاوز الفاعل الى زيد
فالرد مدفوع فان المراد بقوله يتعدى معناه اللغوى وانما قيد المفعول
بقوله به لان المتعدى وغيره سيان فى نصب ما عدا المفعول به نحو اجتمع القوم
والامير فى السوق اجتماعا لتاديب زيد ونحو ذلك ولا يتعرض بنحو
ما ضرب زيد لان الفعل ان اريد به لفظ الذى هو ضرب وهو قد تعدى
الى المفعول به فى نحو ضرب زيدا وان اريد لفظ الفاعل والمفعول فهو لعدم وقوع
بلا خفاء ويسمى ايضا اى المتعدى واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا
لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم واما غير متعد وهو الفعل الذى لم يتجاوز

الفاعل كقولك حسن زيد فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز زيداً بل ثبت
فيه ويسمى اي غير المتعدي لازماً للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه وغير واقع
لعدم وقوعه على المفعول به وفعل واحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعدياً
وقد يتعدى بالحروف فيسمى لازماً وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته
وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق انه متعد واللام زائدة مطردة
لان معناه مع اللام هو المعنى بدونها والتعدي واللزوم بحسب المعنى وتعديه اي تعدية
الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعديته في الثلاثي المجرد خاصة بشيئين بتضعيف
العين اي بنقله الى باب التفعيل وبالهمزة اي بنقله الى باب الافعال كقولك
فرحت زيداً فان قولك فرح زيد لازم فلما قلت فرحت صار متعدياً واجلسته
فان قولك جلست لازم فلما قلت اجلسته صار متعدياً وتعديه بحرف الجر في
الكل اي الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معاني الافعال
الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به فان ذهب وانطلق لازمان
فلما قلت ذلك صارا متعديين ولا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء
في بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف مررت به والذي تغير الباء معناه يجب
فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء للتعدية عنده بمعنى مع
وقال سيبويه الباء فيه مثل الهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت به اذهبته و
يجوز المصاحبة وعدمها واما في الهمزة والتضعيف فلا بد من التغيير ولا حرف

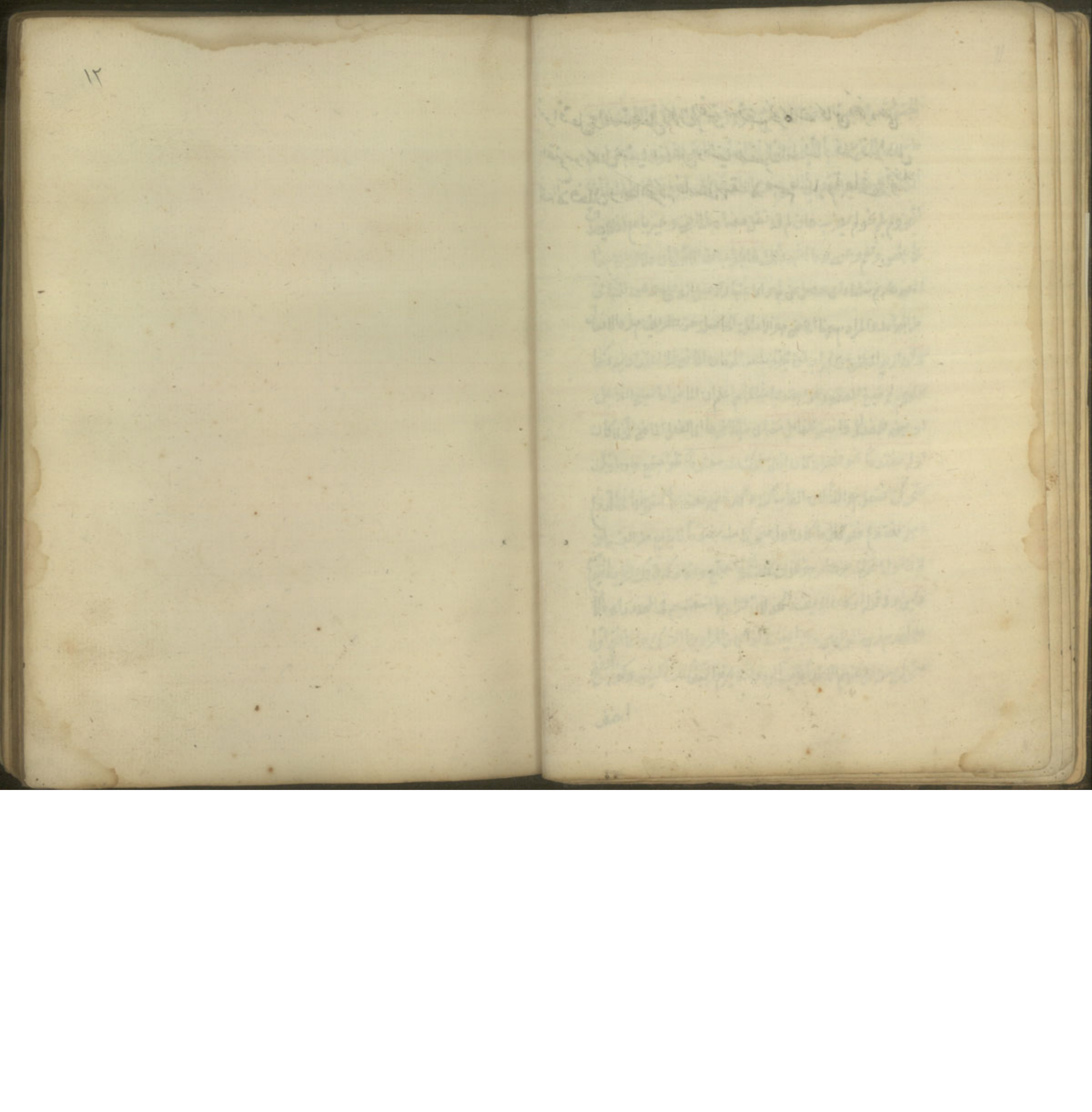
لتعديته

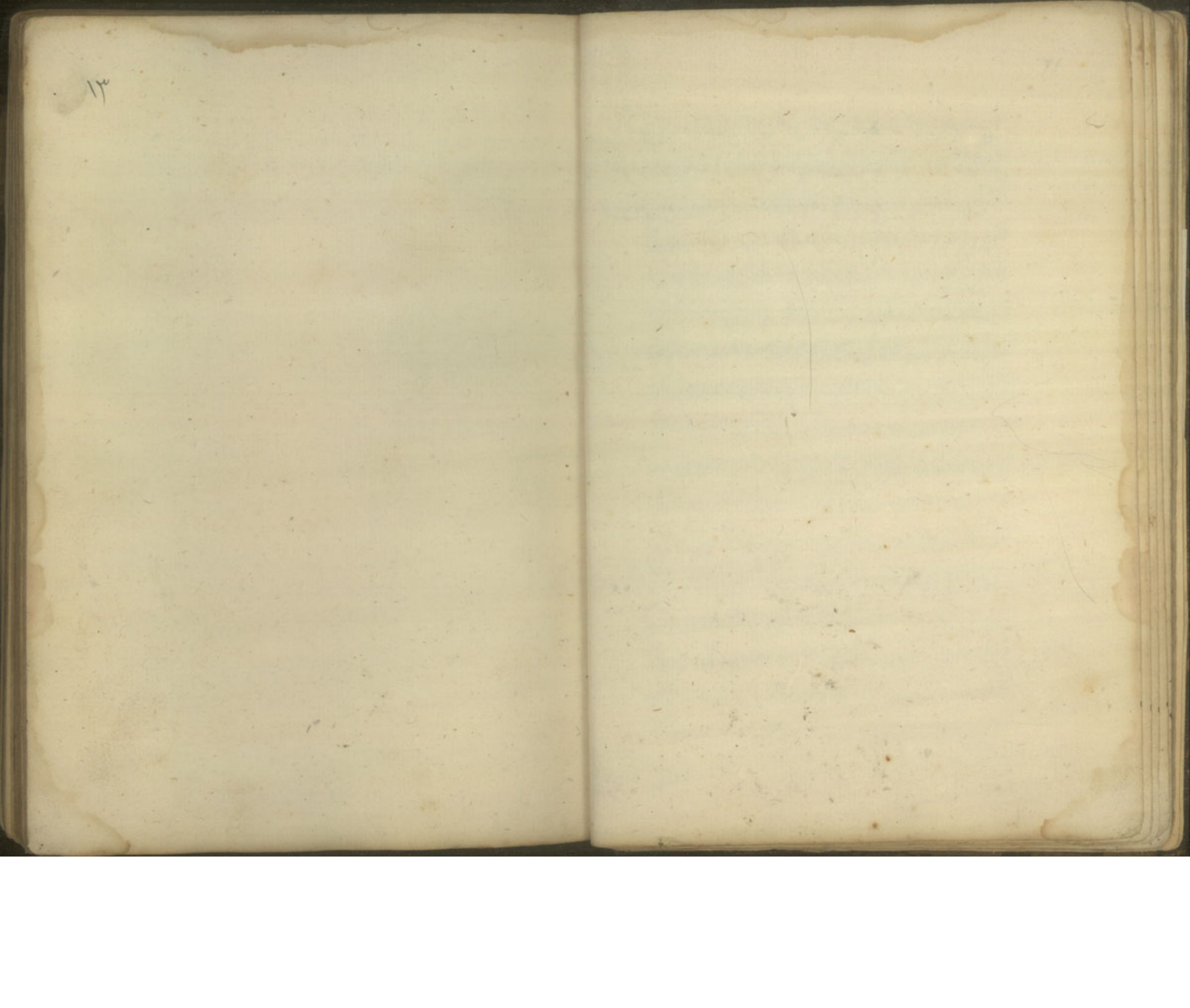
لتعديته حرف الجر فعلا واحدا بل يجوز ان يجتمع على واحد حروف كثيرة الا اذا
كانت بمعنى واحد نحو مررت بزيد بعمرو فانه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبادية
اي في البرية ولا يتعدى كل فعل بالهمزة والتضعيف فان النقل من المجرد
الى بعض ابواب المنشعبة موكول الى السماع لا تقول انصرت زيداً عمراً ولا
اذهبت خالداً ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق انه لا بد في المتعدي
الذي بحث عنه ويجعل مقابلا للازم من تغيير الحروف معناه لما مر من انه بحسب
المعنى فلا بد من معنى التغيير كما مر في ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال
في كل جار ومجرور ان الفعل متعد اليه كما يقال يتعدى الى الظرف وغيره ولكن
لا باعتبار هذا المعنى المتعدي الذي نحن فيه على ان في قوله ولا يغير شيء من
حروف الجر معنى الفعل الا الباء نظر هذا **فصل** في امثلة تصريف هذه
الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه يعني اذا صرفت هذه
الافعال حصلت امثلة كالماضي والمضارع والامر وغيرها فهذا الفصل
في بيانها ~~[illegible]~~ فان قيل لم قال فصل ولم يقل باب قلت لان الباب
يطلق في كل موضع يتعلق الآتية بما قبله وقدم الماضي لان الزمان الماضي
قبل الزمان المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل
بالزيادة على الماضي ولا شك في فرعية ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل
هو منه واشتق منه فقال اما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى هذا بمنزلة

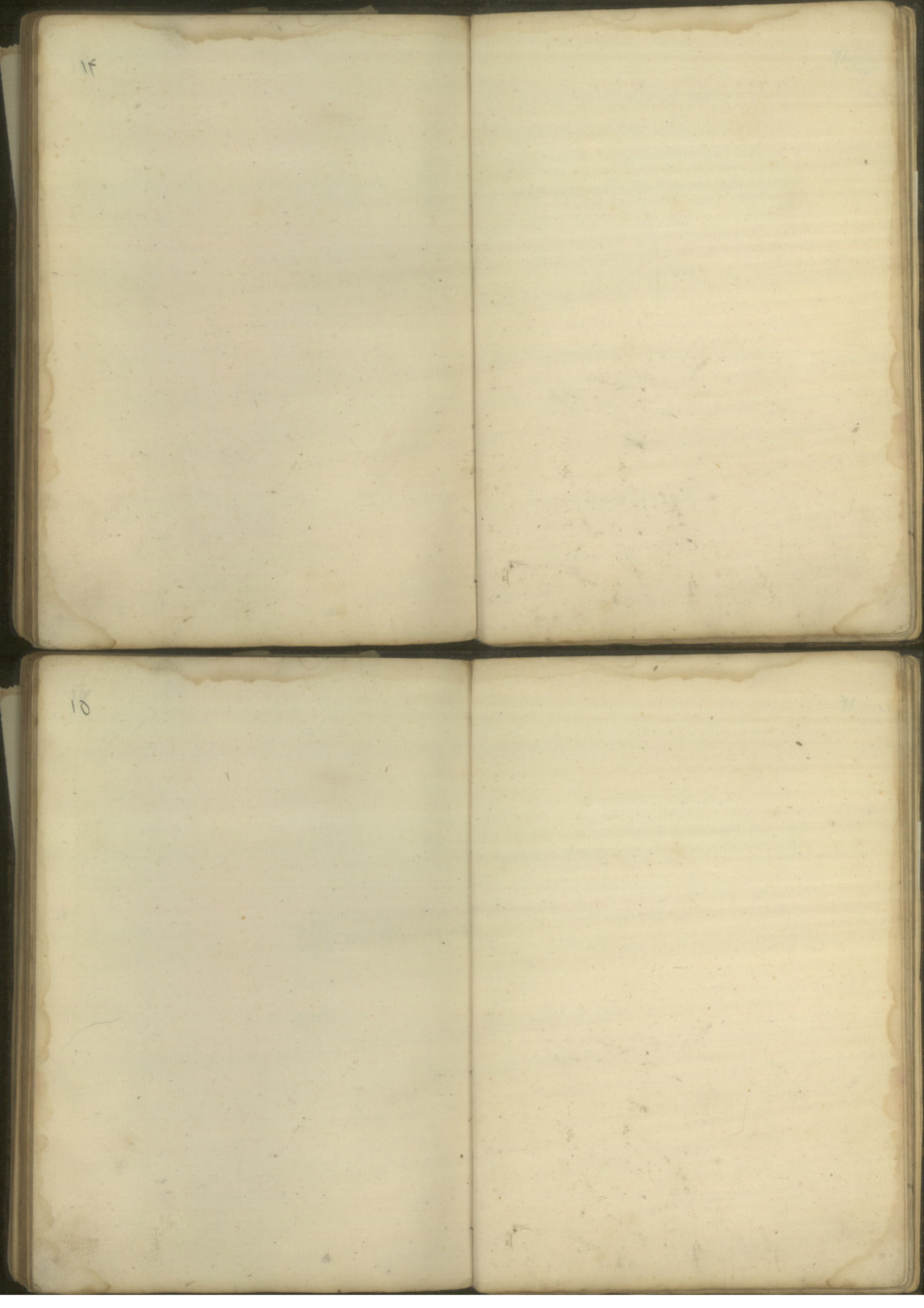
الجنس لشموله جميع الافعال وضع بقوله وجد بنحو المعنى فى الزمان الماضى
ما سوى الماضى اراد بالماضى فى قوله فى الزمان الماضى اللغوى وبالاول
الصناعى فلا يلزم تعريف الشىء بنفسه فان قيل الحد غير مانع اذ على المضارع
المجزوم بلم لدخوله يحرب فان لم قد نقل معناه بالماضى وغير جامع اذ لا يصدق
على بئس ونعم وعسى وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته على هذا
المعنى عارم نشاء اى حصل من لم والاعتبار للاصل الوضعى وعن الثانى
من الجوامد والمراد ههنا الماضى هو الامثلة الحاصلة من تعريف هذه الافعال
وان اريد المطلق فالجواب ان تجردها عن الزمان الماضى فلا اعتداد به وكذا
الكلام فى صيغ العقود نحو بعت واشتريت ثم اعلم ان الماضى اما مبنى للفاعل
او مبنى للمفعول فالمبنى للفاعل منه اى من الماضى هو اى الفعل الماضى الذى كان
اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع فان اول
متحرك افتعل هو التاء لان الفاء ساكنة والهمزة غير معتد بها لسقوطها فى الدرج
وهو مفتوح فلو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا لا يخرج منه العمات
لان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء فى اجتمع وانما ذكر ذلك لزيادة التوضيح
وليس او فى قوله او كان لما يفسد الحد لان المراد بها التقسيم فى المحدود اى ما كان
على احد هذين الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد بها الشك وانما فتح اول
متحرك منه لرفضهم الابتداء بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين وكون الفتح

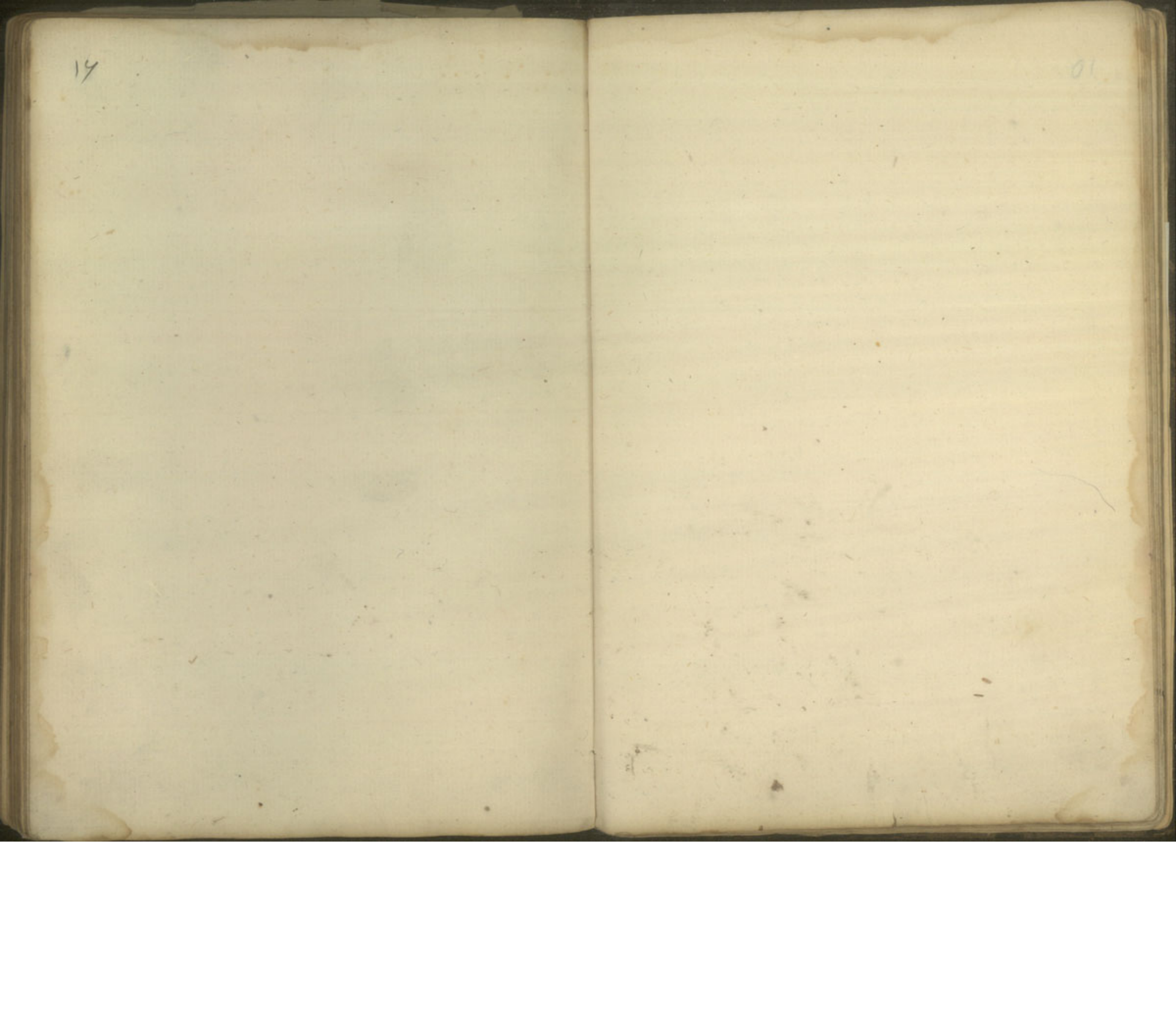
اخف

نحو افتعل واستفعل وكون الفتحة اخف الحركات كما بنى آخره على
الفتح سواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول اما البناء فلانه الاصل
فى الافعال واما الحركة فلمشابهة الاسم مشابهة ما فى وقوعه



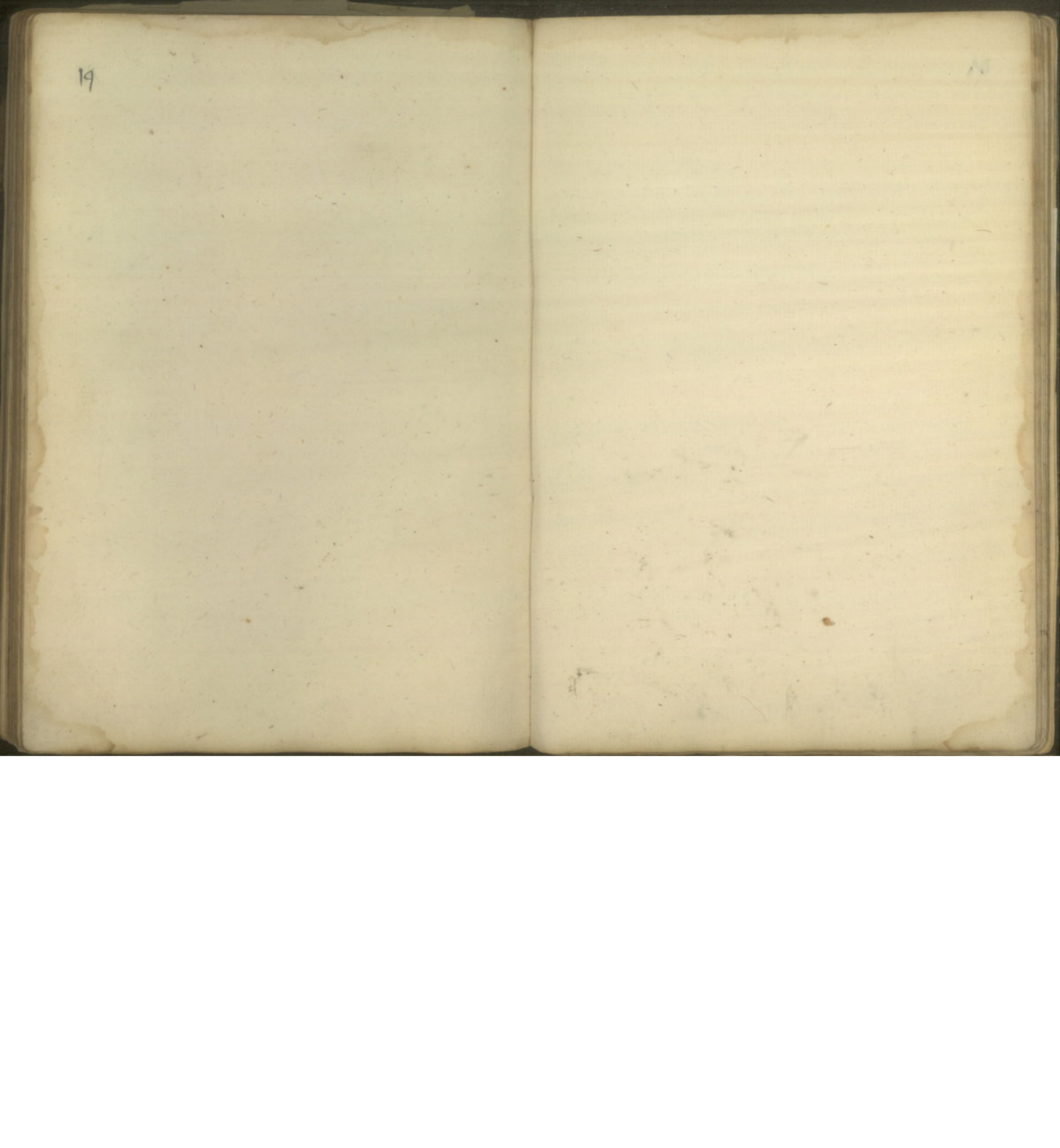

۱۳

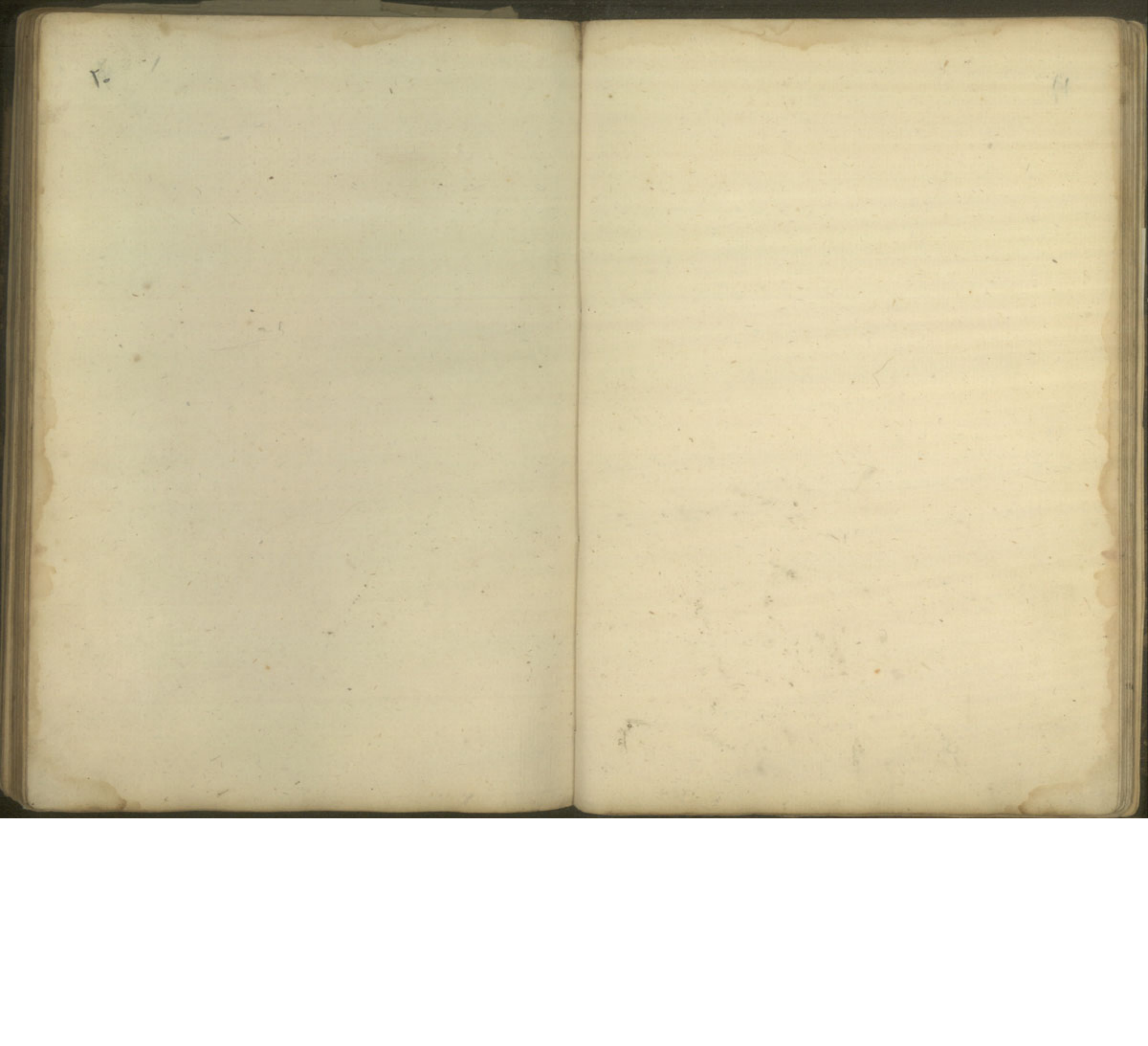

۱۴
۱۵


14

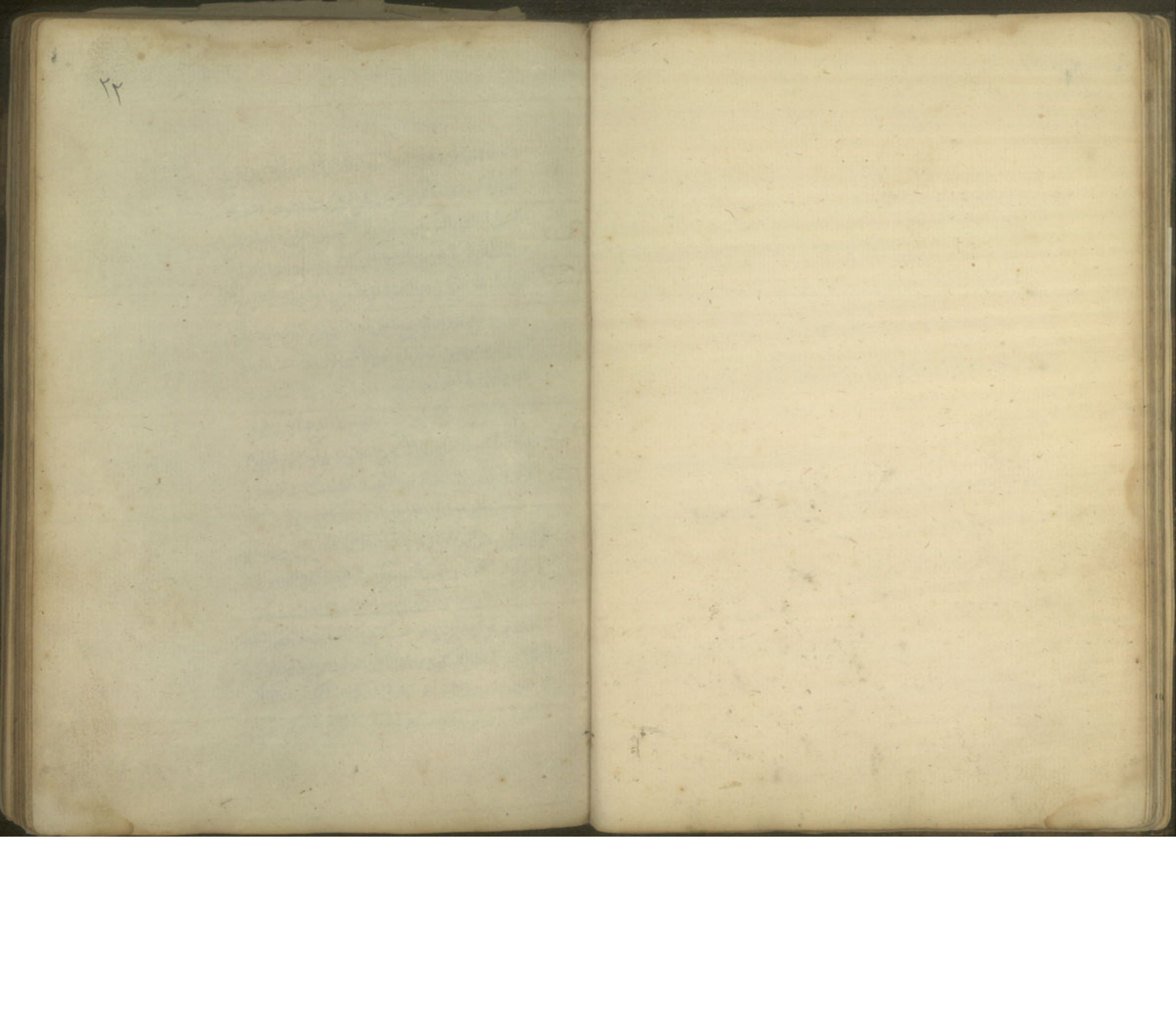





19






٢٢

ولو حذفتها من فعل جماعة النساء لادى الى حذف ما زيد لغرض
هكذا ذكروه ولقائل ان يقول لا نم انه يلزم من دخولها في فعل جماعة
النساء التقاء الساكنين وهو ظ لانك تقول اضربن فلو ادخلتها
وقلت اضربنن لا يكون من التقاء الساكنين في شيء واشار ابن الحاجب
الى جوابه بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة فرعها وادخلت الالف مع الثقيلة
فيلزم مع الخفيفة وان لم يجتمع النونات لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل
الا يرى ان يونس حين ادخلها في فعل الاثنين وجماعة النساء ادخل
الالف وقال اضربان واضربنان دون اضربن وفيه نظر لان اصالة
الثقيلة انما هي عند الكوفيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجب ان يجرى
على الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم يقتضي
اصالة الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة اكثر فالمناسبة ان يعدل
من الخفيفة اليها ولما قال لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده كما
قيل ما حده ومتى يجوز فقال فيجوز التقاء الساكنين اي يجوز اي لا يجوز
الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد وهو الالف والواو والياء
السواكن وكان الثاني مدغما في حرف آخر دفعة واحدة من غير كلفة
والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء
الساكنين الخالص السكون وكان الاولى ان يقول حرف لين ليدخل فيه
نحو خويصة لان حرف اللين اعم من حرف المد كما سنذكر ان شاء الله
لكن المص لا يفرق بينهما وفي عبارته نظر لان انما يفيد الحصر كما فسرنا

ط في الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لما سبق من ان النون في هذه

وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جايز في الوقف مطلقا لانه
محل التخفيف نحو زيد وعمرو وبكر سلمنا انه لا في غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف
في اسم المعرف باللام الداخلة عليه همزة الاستفهام نحو آلحسن بسكون الالف
واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر وفي التنزيل الآن بسكون الالف
واللام وفي بعض القراءة من بعد ذلك وفي بعض شاذة وذي العرش سبيلا واللاى
ومحياى ومماى ونحو ذلك فلا وجه للحصر ويمكن الجواب بان كل ذلك من الشواذ
ومراده غير الشاذ فان قلت فلم لم يجز في الدار وقالوا ادراء نامع ان الاول
حرف مد والثاني مدغم قلنا جوازه مشروط بذلك ولا يلزم من وجود الشرط
وجود المشروط كما تقدم ويحذف من الفعل معهما اي مع النونين النون التي
في الامثلة علامة الاعراب في الفعل مع نون التاكيد يصير مبنيا لما ذكرنا في
في نون جماعة النساء واعلم ان قوله هذا يوهم جواز دخول كل من النونين في الامثلة
الخمسة واثنان منها يفعلان وتفعلان وقد تقرر ان الخفيفة لا يدخلهما واجاب
بعضهم بانه تنبيه على ان النون تحذف منها على مذهب يونس حيث جاز دخولها
في يفعلان وتفعلان وفساده يظهر بادنى تامل اذ لا اثر في الكتاب من مذهب
يونس لكن يمكن الجواب عنه بان يقول ان النون في الامثلة الخمسة تحذف مع النون
الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية واما ما لا يثبت معه المعية
كيفعلان وتفعلان فلا وقد تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفعل الاثنين
فلا يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف ويحذف مع حذف النون واو يفعلون
وواو تفعلون اي فعل جماعة الذكور الغايب والمخاطب وياء تفعلين اي

من حروف العلة والجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها ما يجري في الواو والالف
والياء في كثير من الابواب كذكر خروج المهموز عن حد المعتل وسميت
حروف العلة في اصطلاح حروف المد واللين اطلق المص هذا الكلام
الان فيه تفصيلا فلا بد علينا ان نشير اليه وهو ان حروف العلة
ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لانتفائهما فيها وهذه
في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين لا
لاتساع مخرجها لانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان
وح ان كانت حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل الواو
مضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا تسمى حروف المد ايضا لما فيها
من اللين مع الامتداد نحو قال ويقول وبيع والا تسمى حروف اللين
لا المد لانتفائه فيها هذا في الواو والياء واما الالف فيكون حرف مد
ابدا وهما تارة يكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي اللين ايضا وتارة
حرفي مد ايضا فحروف العلة اعم منهما وحروف اللين اعم من حروف المد
هذا ولكن يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا والمص
جرى على ذلك ونقل عن المص في تسميتها حروف المد واللين انها تخرج
في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا
اتسع انتشر الصوت وامتد ولان واذا ضاق انضغط فيه الصوت
وصلب والالف اي حين اذا كان احد حروف الاصول من المعتل
يكون منقلبة عن واو وياء نحو قال وباع لان الحروف الاصول هي حروف الماضي

من المجرد وهي من الثلاثي متحركة ابدا في الكل والالف ساكنة فلا
فلا يكون اصلا واما في الرباعي فلان حروف الاصول يكون متحركة الا الثاني
ولا يجوز ان يكون الفا لالتباسه بفعال من الثلاثي المزيد فيه ولانه امتنع
كونه اصلا في الثلاثي فحمل عليه الرباعي واحترز بقوله خلا عن الالف في نحو
قاتل واحمار ونباعدهما ليس من حروف الاصول فانهما ليست منقلبة بل هي
زايدة واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زايدة
او منقلبة بخلاف الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو مها او متى وبلى
وعلى وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته
انواع مختلفة الحقايق كمعتل العين والفاء وغير ذلك فاشار الى انحصار
انواعه بقوله وانواعه سبعة لان حروف العلة فيه اما ان يكون متعددا
اولا فان لم يكن متعددا فاما فاء او عين او لام فهذه ثلاثة اقسام
وان كان متعددا فاما ان يكون اثنين او اكثر فالثاني قسم واحد والاول
اما ان يجتمعا اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فهو قسم آخر وان اقترنا
فاما ان يكونا فاء وعينا او عينا ولاما فهذان قسمان آخران فالمجموع
سبعة انواع الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء باضافة المعتل
الى الفاء اضافة لفظية اي الذي اعتل فاؤه فقدم ما يكون حرف العلة
فيه غير متعددة لكثرة ابحاثه واستعماله ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء
على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال له المثال لمماثلته اي
لمشابهته الصحيح في احتمال الحركات تقول وعد وعدا وعدوا كما تقول
حرف ب

حرف بآخر بواو بخلاف الناقص والفاء اما ان يكون واوا او ياء
اذ الالف ليس باصل ولا يمكن ان يكون فاء لسكونه وقدم بحث
الواو لانه اكثر احكاما ليست للياء فقال اما الواو فتحذف
من الفعل المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع
بين الياء والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت
عليه اخواته اعني التاء والنون والهمزة ويحذف ايضا من مصدره
اي من مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء وتسلم
الواو في ساير تصاريفه اي في باقي تصاريف المعتل الفاء من الماضي
واسم الفاعل واسم المفعول فتقول وعد سلامة الواو وبعد بحذفها
لما مر عدة بحذفها الا انها مصدر على فعلة الاصل وعدة فنقلت كسرة
الواو الى العين لثقلها عليها مع اعتلال فعلها وحذفت الواو فقيل عدة على وزن
علة وقيل الاصل وعد حذفت الواو كما مر ثم زيدت التاء عوضا عنها واعلم ان
مراد المص بقوله يكون على فعلة ان يكون ما حذفت الواو من مضارعه لان المصدر المعتل
الفاء اذا لم يكن كذلك ليس على فعلة الا فيما بين المضارع منه على يفعل بكسر العين
بحكم الاستقراء ووجه اسم المصدر ونجوز ان يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع
المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم تحذف الواو منه لعدم الثقل كما اشار اليه بقوله
ووعدا وان كان مكسور الفاء لكن لم تحذف الفاء من فعله لا تحذف ايضا منه نحو الوصال
فهو مصدر واصل يواصل فهو واعد واعد في اسم الفاعل وذاك موعود في اسم المفعول
بسلامة الواو وعد في امر المخاطب بحذف الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر

فى الامر ايضا قلت انه فرع المضارع وقد علمت الحذف فى الاصل فكذا فى الفرع فلا حاجة الى
الى ذكره او نقول ان الامر ليست فيه واو فيحذف لان المضارع وهو تعد بلا واو
فحذف حرف المضارعة واسكن آخره فقيل عد واما الجحد واللام والنهى والنفى فهى
مضارع نحو ليعد ولا تعد ولم يعد وكذا كرومق اى حب نحو مقة بلا استيناء فى الماضى
وحذفها فى المصدر وهذا من باب حسب يحسب الاصل يومق ومقة واذا كان الحذف
بسبب الياء والكسرة فاذا زيلت كسرة ما بعدها اى ما بعد الواو واعيدت الواو
المحذوفة لزوال العلة حذفها نحو يوعد المبنى للمفعول لان ما قبل آخره وهو ما بعد
الواو مفتوح ابدا وفيه نظر لانه ينقض بنحو يطاء ويسع ويضع وامثاله ذكرها
يجئ ونحو نحو قولهم لم يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده ولم يعده
والواو محذوفة اسكنة اللام تشبيها له بكتف فان اصله كتف بكسر التاء فاسكنت
فاجتمع الساكنان وهما اللام والدال وفتحوا الدال لالتقاء الساكنين اذ لو
حرك الاول لزال ذكر الحذف فقد زال كسرة ما بعد الواو فى الصورتين ولم تعد قال
عجبت لمولود ليس له اب وذى ولد لم يلده ابوان وعكس ان يدفع بالعناية
ويثبت عطف على قوله فيحذف اى الواو ويثبت فى يفعل بالفتح لعدم ما يقتضى
حذفها اذ الواو الفتحة خفيفة كوجل بالكسر اى خاف يوجل بالفتح وفيه اربع لغات
الاولى يوجل وهو الاصل والثانية ييجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة
ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف والرابعة بيجل بكسر حرف المضارعة وقلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يرون الواو بعد الياء ثقيلا كالضمة بعد الكسرة
فقلبوا الفتحة كسرة ليقلب الواو ياء وليست هذه من لغة بنى اسد لانهم وان كانوا
يكسرون

[illegible]

ومكو ويسكر مد وو فاى مبلول وضعف قول متوول وفرس مقوود واسم
المفعول من الثلاثى المزيد فيه يعتل بالقلب اى قلب العين الفا كما فى المبنى
للمفعول من المضارع اعل فعلا اى فعل اسم المفعول وهو المبنى للمفعول من
من المضارع بان يكون من الابنية الاربعة كمجاب ومستقام ومنقاد
ومختار والاصل مجوب ومستقوم ومنقود ومختير وانما قال ههنا بالقلب
وفى اسم الفاعل عما اعتل به المضارع لان القلب هنا لازم كفعله كفعله
بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمجيب من اباع فانه لا قلب
لا قلب فيه النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو ما يكون
لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصان آخره من بعض الحركات ويقال له
ذو الاربعة ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو
غزوت ورميت فان قيل هذه العلة موجودة فى كل ما هو على اربعة
احرف من المجردات قلت هو وغيره كره على الاصل بخلاف الناقص
فانه كونه على ثلثة احرف ههنا اولى منه فى الاجوف لكون حرف العلة فى
فى الاخر الذى هو محل التغير فلما خالف ذكره وبقى على اربعة سمى
بذلك وايضا تسمية الشئ بالشئ لا يقتضى اختصاصه به ويقلب الواو
والياء اللتان هما لام الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما
قبلهما كغزا ورمى فى الفعل والاصل غزو ورمى وعصا ورحى فى الاسم
والاصل عصو ورحى قلبتا الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
من الالف والتنوين والمنقلبة من الياء يكتب بصورة الياء فرقا فرقا

بينهما وبين المنقلبة من الواو وقوله اذا تحركتا احتراز عن غزوت
ورميت وقوله او وانفتح ما قبلهما احتراز عن نحو الغزو والرمي ولن
يغزو ولن يرمي وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلها
ولم يكن بعدهما ما يوجب فتح ما قبله ليكون احترازا عن نحو غزوا
ورميا وعصوان ورحيان ويرضيان ورضيا ويغزوان و
ويرميان مبنيين للمفعول فان الف التثنية تقتضي فتح ما قبله
فلا تقلب اللام في هذه الامثلة لئلا يلزم زوال الفتح. ولو قلبتا
الفا وحذف الالف لادى الى الالتباس ولو في صورة فتدبر واما نحو
رضيتن واخشيتن من الواحد المؤكد بالنون فلم تقلب ياؤه الفا لانه
مثل ارضيا واخشيا لما مر ان النون مع المستتر كالف التثنية
والمص ترك هذا القيد اعتمادا على امثلة على ما يجي وكذلك الفعل
الذي زاد على الثلاثة تقلب لامه الفا عند وجود العلة المذكورة
وكذا اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه يكون مفتوحا البتة
ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول على طريق اللف والنشر كاعطى رباعي مثال
والاصل اعطو واشترى والاصل اشتري واستقصى والاصل استقصو
استقصو قلبت الواو من اعطو واستقصو كما يجي ثم قلبت الياء من
الجمع الفا وهذا هو الشرح وفصل ذكره وما يليه عما قبله بقوله وكذلك
فافهم فانه رمز خفي فالواو انما ينقلب الفا بمرتبتين ثنتين واسم
المفعول كالمعطى والمشترى والمستقصى ايضا كذلك ولما ذكر من ان
رباعي مثال خماسي مثال سداسي مثال
الالف

ولما ذكر من ان الالف في الجمع منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة الياء
ومثل ثلثة امثلة لان الزايد اما واحد او اثنان او ثلاثة وذكر اسم المفعول
مع اللام ليبقى الالف فيتحقق ما ذكر اذ لولا اللام لحذف الالف لالتقاء
الساكنين منها ومن التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول كالعصا
والرحى وكذا انقلبتا الفا ولو كان في الواو بمرتبتين واذا لم يسم الفاعل
في المبني للمفعول من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح
البتة كقولك يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو وقلبت الواو ياء ويرمى
اصله يرمي قلبت الياء من الجميع الفا وكذا يكتب بصورة الياء وانما قال من
المضارع لان المبني للمفعول من الماضي سيذكر حكمه واما الماضي فيحذف
اللام منه في مثال فعلوا مطلقا اي اذا اتصل به واو ضمير جماعة الذكور
سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واوا كان او ياء
مجردا كان الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحركان في هذا المثال البتة
وحركة اللام الضمة لاجل الواو كنصروا وضربوا فحركة ما قبلها ان كانت فتحة
تقلب اللام الفا ويحذف الالف لالتقاء الساكنين وان كانت ضمة او كسرة
سيقطان كما سنذكر ان شاء الله تعالى مفصلا لنقلهما على اللام فيسقط
اللام لالتقاء الساكنين ففي الكل وجب حذف اللام ويحذف اللام في مثال
مثال فعلت وفعلتا اي اذا اتصل بالماضي تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها
اي ما قبل اللام كغزت غزتا ورمت رمتا واعطت اعطتا واشترت و التثنية
واشترتا واستقصت استقصتا الاصل غزوت غزوتا ورميت رميتا

الى آخره قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت
الالف لالتقاء الساكنين وهو في فعل الاثنين تقديري لان التاء ساكنة
تقديرا لان التحرك من خواص الاسم فعرضت الحركة ههنا لاجل الف التثنية
التثنية فلا عبرة بحركتها ومنهم من يلاحظ هذا ويقول غزاتا ورماتا
فليس بالوجه ويثبت اللام في غيرها اي في غير مثال فعلوا مطلقا ومثال
فعلت وفعلتا مفتوحا ما قبل اللام وهو ما لا يكون على هذه الامثلة
او يكون على فعلت وفعلتا لكن لا يكون مفتوحا ما قبل اللام نحو رضيت
رضيتا وسروت سروتا لعدم موجب الحذف واذا تقرر هذا اذا تقرر هذا
فتقول في مفتوح العين واويا غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون
غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا وفيه
يائيا رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما
رميتن رميت رمينا وفي فعل مكسور العين رضي رضيا رضوا رضيت
رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت
رضينا وهذه سواء كان واويا او يائيا لامه ياء لان الواو تقلب ياء لتطر
فها وانكسار ما قبلها كرضي اصله رضو بدليل رضوان وهذا جار في الصحيح
واليائي كخشي ولذا لم يذكر الامثلة واحدا وكذلك تقول سرو اي صار
رشيدا سرو سروا سروت سروتا سرون سروت سروتما الخ وانما
قال وكذلك لانه لم يذكر جميع تصاريفه فاشار الى تصاريفه كالمذكور
وذكر مثالا واحدا لانه لا يكون يائيا وانما فتحت ما قبل واو الضمير

الضمير

٢٨

واو الضمير في غزوا ورموا وهو الزاء والميم وضممت ما قبلها في رضوا
وسروا وهو الضاد والراء لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص
بعد حذف اللام فان انفتح ما قبلها اي ما قبل واو الضمير ابقي ما قبلها على الفتحة
اذ لا مانع منها وان انضم ما قبلها او كسر ضم لمناسبة الواو والضمة ففتح في غزوا
ورموا لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لانهما مفتوحا العين
فابقي الفتحة وضم في سروا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه كان
مكسورا بعد حذف اللام فقلبت الكسرة ضمة ليبقى الواو وفي هذا الكلام
نظر من وجوه الاول ان قوله وان ضم او كسر الخ عن جزالة فانه ان انضم
فكيف يضم فالعبارة الصحيحة ان يقال ان انفتح وانضم ابقي وان كسر ضم الثاني
ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضمة الياء الى الضاد بل حذفت ثم قلبت
الكسرة ضمة حيث قال وان انكسر ضم وقوله واصل رضوا رضيوا يعني بعد
قلب الواو ياء اذ الاصل رضيوا وانقلبت حركة الياء الى الضاد وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء والواو وصرح في ان الضمة تقلب
من الياء الى ما قبلها فبين الكلامين تباين الثالث ان قوله بعد
حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله اتصل اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان
انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد فاء الجزاء
ولا يصح تعلقه بقوله اتصل الا ان الاتصال ليس بعد حذف اللام واللام
لم يبق بحذفها علة لان علته اجتماع الساكنين واحدهما الواو وكيف
يكون الاتصال بعد حذفه وهذا ظاهر فالتوجيه جبلة ان يقال تقديره

اذا اتصل اتصالا اشد بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لا
لاندفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله او كسر او كسر ضم
ان ينقل ضمة اللام اليه اذ لا منافاة فانه اذا نقل الضمة اليه صدق
انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال انه لم يقل وان ضم ابقي تنبيها
على ان هذا الضم ليس هو الضم الذي كان في الاصل لانه اسكن
ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في رضوا فنقول اصل سروا اسرووا
وسرووا فنقلت ضمة الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاذن اندفع
الاعتراضات الثالث وهذا موضع تامل واما المضارع فيسكن
الواو والياء والالف منه في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى والا
والاصل يغزوُ ويرميُ ويخشيُ ويحذفن في الجزم لانها قائمة مقام
الاعراب كالحركة كما يحذف الحركة فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
حيث اثبت الواو وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون
بني زياد حيث اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية
كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا حيث اثبت الالف ويفتح الواو والياء
في النصب لخفة الفتحة ويثبت الالف بحالها لانها لم تقبل الحركة
ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء ساكنين في النصب
مثلهما في الرفع كقوله فما سودتني فما سودتني عامر عن وراثة
ابى الله ان اسمو بام ولا اب والعكس ان اسموا بالفتح ويحتمل
ان

ان يكون غير عامل تشبيها لها بما المصدرية كما في قراءة مجاهد ان يتم
الرضاعة بالرفع وقول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما مني
السلام وان لا تشعرا احدا حيث النون في تقرآن وكلاهما من الشواذ
وكقوله فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا حيث
لم يقل حتى تلاقي بالفتح ويسقط الجازم والناصب النونات سوى نون
جماعة المؤنث هذا لا طائل تحته اذ تقرر هذا فنقول لم يغز بحذف
الواو ولم يغزوا ولم يغزوا بحذف النون ولم يرم بحذف الياء ولم يرميا
بحذف النون ولم يرض بحذف الالف ولم يرضيا بحذف النون ولم يرموا
ولم يرضوا بحذف النون ولن يغزو بفتح الواو ولن يرمي بفتح الياء ولن
ولن يرضى باثبات الالف ويثبت لام الفعل واو كان او ياء في فعل
الاثنين متحركة بهو مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب
بقلب الالف ياء اما في يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف [illegible] واما
في يرضيا فلان الالف تقتضي فتح ما قبلها ولو تنقلب الياء الفا وتحذف لادى الى
الالتباس حال النصب ويثبت لام الفعل في فعل الاثنين وجماعة الاناث ايضا ساكنة
نحو يغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضي الحذف ويحذف لام الفعل اي الواو والياء من فعل جماعة
الذكور مخاطبين كانوا او غائبين نحو يغزون ويرمون ويرضون والاصل
يغزوون ويرميون ويرضيون فحذفت حركة اللام ثم اللام وان شئت قلت في يغز
في يغزون ويرمون نقلت وفي يرضون قلبت اللام الفا ثم حذفت والحذف ايضا
من فعل الواحدة المخاطبة نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وتر

وترضيين وترضين فاعلت كما مر آنفا وقد عرفت في بحث نون التاكيد
ان المحذوف لام الفعل دون واو الضمير وياءه واذا تقرر ذلك فتقول في يفعل
بالضم يغزو ويغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون اه والمستوى فيه اي في مضا
رع نحو غزا اللفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة جميعا اما في الخطاب
فلانك تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء الفوقانية فيهما واما في
في الغيبة فلانك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية
فيهما لكن التقدير يختلف فوزن جمع المذكر يفعون في الغيب وتفعون في الخطاب
بحذف اللام فيهما كما ذكر من ان الاصل تغزوون حذفت اللام والواو والضمير
ووزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب لما تقدم من ان اللام
يثبت في جماعة الاناث وتقول في يفعل بالكسر يرمي يرميان يرمون اه واصل
يرمون يرميون تفعلون بما فعل برضوا يعني نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء
الياء لالتقاء الساكنين وخصصه بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم
بقاء عينه على حركته الاصلية فتبقى على كيفية ضم العين وانتفاء الكسرة وهكذا
اي مثل يرمي حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا في جميع ما مر كيهدي وينا جي ويرتجي
ويبري اي يعترض ويستدعي فاجر عليها احكام يرمي وحرفها نظيرها فان كنت
ذكيا كفاك هذا والا فالبليد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه التورية والانجيل
ويرعوي اي يكف يرعويان يرعون ترعوي ترعويان يرعوين ترعوي ترعويان
ترعون ترعوين ترعويان ترعوين ارعوي نرعوي هذا من باب الافعلال
واصل الافعلال ارعوو ويرعوو ولم يدغم للثقل ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء الكلمة

ما

ما يتحقق من الاعلال كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع
المثلين ولما يلزم في المضارع من يرعوي مضموم الواو وهو مرفوع فلم يقلبوا الو
الواو الاولى الفا بل قلبوا الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما
ما قبلها ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما يقال في فعل جماعة
الذكور والواحدة المخاطبة ترعوون وترعوين ولم يحذف هذه الواو كما
في يرعون وترضين لانه قد حذفت لام الفعل اذ الاصل يرعوون وين وتر
وترعووين فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا
بالثلاثي المجرد ولم يقلب هذه الواو ياء مع وقوعها رابعة وعدم انضمام
ما قبلها لما سنذكره في هذا البحث ان شاء الله تعالى وقيل لئلا يلزم اجتماع
اعلالين اعني اعلال الحرفين في كلمة بنوع واحد وهو منقوض وفيه لانه ينتقض بنحو
يقون ويقين ونحو ابقاء والاصل اوقاء وما اشبه ذلك مما قلب او حذف فيه
حرفان فافهم فان امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم لكنه
كلام من غير رواية الا ان يخصص على ما قبل المراد باجتماع الاعلالين تقا
ربهما بان لا يكون بينهما فاصل وح لا يلزم الانتقاض بما ذكر ويعروري
يعروريان يعروون تعروري تعروريان اه وهو افعوعل مثل اعشوشب
يقال اعروريت الفرس اي ركبته عريانا واصل الاعرورو ويعرورو وقلبت الواو
ياء واصل يعروون يعروريون واصل تعروين تعرورين اعلا اعلال
يرمون وترمين وذكر بعد قلب الواو ياء وتقول في يفعل بالفتح يرضى
يرضيان اه ترضين بالياء دون الالف لان اصل الياء والالف منقلبة عنه

وههنا ليست متحركة فلا انقلبت ترضى ترضيان اه وهكذا قياس كل
ماكان ماقبل لامه مفتوحا نحو يتمطى والاعلال يتمطو ومصدره التمطى
اصله التمطو لانه من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة لم
لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ماقبلها ويتصابى اصله يتصابو
المصدر التصابى اصله التصابو التصابو لانه من الصبوة فاعل اعلال
المذكور ويتقلسى اصله يتقلسو ومصدره التقلسى اصله التقلسو كتدحرج
ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال واحكامها احطت علما في
يرضى فلا اذكرها خوف الاملال ولفظ الواحدة المؤنثة في الخطاب
كلفظ الجمع اى جمع المؤنث في الخطاب نحو يا نسوة ترمين ويا هند ترمين وترضى اى في كل ماقبل
لامه مكسورا ومفتوحا فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين وتهدين
وتناجين الى الآخر وكذا ترضين وتتمطين وتتصابين وتتقلسين
فيها جميعا والتقدير مختلف فوزن الواحدة من ترمين تفعين بكسر العين
ومن ترضين تفعين بالفتح واللام محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من
ترمين تفعلن بالكسر ومن ترضين تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها تثبت
في فعل جماعة الاناث وعلى هذا تتفاعين وتتفاعلن وتتفعين
وتتفعلن الى اه والامر يعنى تقول في الامر منها اى من هذه الثلثة
المذكورة وهى يغزو ويرمى ويرضى اغز اغزوا اغزوا اه ارم ارميا ارموا
ارمى ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا اه وليس في ذلك بحث واذا اد
خلت نون التاكيد على نحو اغز وارم وارض خفيفة كانت النون
او

او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون باعادة الواو
وارمين باعادة الياء وارضين باعادة الالف وردها الى الاصل وهو
وهو الياء ضرورة تحركها وذلك لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح
وانت تعيد الحركة ثمه فكذا هنا تعيد اللام ولا تعاد في فعل جماعة
الذكور والواحدة المخاطبة اما في ارض فلان التقاء الساكنين لم يرتفع
حقيقة لعروض حركتى الواو والياء الضميرين واما في اغزوا وارم فلا سبب
الحذف باق اعنى التقاء الساكنين لو اعيدت اللام ولغة طئ
على ما حكى عنهم الفراء حذف الياء الذى هو لام الفعل في الواحد المذكر
بعد الكسر والفتح نحو والله ارمن وارضن يا زيد وبخشن زيد اخشن
واسم الفاعل منها اى من هذه الثلثة المذكورة غاز اصله غازو غازيان
اصله غازوان غازون اصله غازوون غازية اصله غازوة غازيتان
اصله غازوتان غازيان اصله غازوان غازون اصله غازوون غازية
اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان غازيات اصله غازوات وغواز
وكذا رام راميان رامون رامية راميتان راميات ورام ورماة ورام
وراض راضيان اه واصل غاز غازو كما مر قلبت الواو ياء لتطرفها و
وانكسار ماقبلها وذلك قياس مستمر وكذا راض اصله راضو جعل
راضى واصل رام رامى فحذفت ضمة الياء من الجميع استثقالا فاجتمع
الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء دون التنوين لانها
حرف علة والتنوين حرف صحيح فحذفها اولى فان زال التنوين اعيدت

الياء نحو الغازي والرامي والراضي وانما لم يذكر المص هذه الاعلال لانه
قد تقدم في كلامه مثلا عند حذف الضمة من اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة
المكسورة ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء في المبني للمفعول من الماضي نحو غُزِيَ
والاصل غُزِوَ وقبيلة طي يقلبون الكسرة من المبني للمفعول من المعتل اللام
فتحة واللام الفا ويقولون غُزَى ورُمَى ورُضَى ونحو ذلك كما قال قائلهم شعر
نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم الاصل بنيت
على الكرم فقلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المونث فرع المذكر لكون
المونث غالبا على زيادة لا سيما فيمن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة
ونحو ذلك فلما قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية وراضية
وفي التنزيل في عيشة راضية والتاء طارية زائدة على اصل الكلام الكلمة
وليست منها وكان الواو متطرفة حقيقة فان قلت انهم يقلبون
الواو المكسورة ما قبلها ياء طرفا او غير طرف فقلب صح في غازية لذلك
كما ذكره العلامة في المفصل قلت قول المص رح اقرب الى الصواب لان
لان قلب غير المتطرفة بسبب حملها على الفعل كما في المصادر او على المفرد كما في
في الجمع فمجرد كسر ما قبلها لا يقتضي القلب فان قلت التاء معتبرة بدليل
قولهم قلنسوة ومحدودة فلو لم يعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء
والضمة كسرة لما مر في التمطى وح لا يكون الواو كالمتطرفة قلت
الاصل في قلنسوة ومحدودة وهو المفرد على التاء ولهذا فطار بخلاف

ما نحن فيه

ما نحن فيه فان الاصل بدون التاء نحو غاز والتاء طارية زائدة ولا يبعد عندي
ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها هذا
كله ظاهر وانما الاشكال في اعلال نحو غواز ودواع ورواض وليس علينا الا ان
نقول الاصل غوازي بالتنوين اعل اعلال غاز ولا يجب لنا ان نبحث عن انه منصرف
او غيره وان تنوينه اي تنوين واعلم ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع والجر
واما حال النصب فنقول غازيا ورميا وغوازي ورامي كالصحيح وتقول في مفعول
من الواوي اي في اسم مفعول من الثلاثي المجرد الواوي مغزو واصله مغزوو وادغمت
من اليائي مرمي بقلب الواو ياء ويكسر ما قبلها اي ما قبل الياء يعني اصله مرموي قلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبل الياء ليسلم الياء وانما قلبت الواو ياء
لكون الياء اخف ولان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى منهما ساكنة سواء
كانت الساكنة واوا او ياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذكر قياس مطرد
طلبا للخفة واشترط سكون الاولى ليدغم واختير الياء لخفتها وفي كلام المص نظر لانه
ترك شرايط ولا بد منها وهي انه يجب ان يكون في الواو اذا كان الاولى ان لا يكون بدلا
ليحترز من نحو سوير كما تقدم وان يكونا في كلمة واحدة في حكمها كمسلمي والاصل مسلموي
ليحترز عما اذا كانتا في كلمتين مستقلتين نحو يغزو يسر ويوما ويقضي وطرها وطراوة
وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا في كلمة وهو الصواب وان لا يكون في صيغة افعل
نحو ايوم ولا في الاعلام نحو حيوة وان لا يكون الياء اذا كانت الاولى بدلا من
من حرف آخر ليحترز من نحو ديوان والاصل دوان فان الواو في مثل هذه الصورة لا
لا تقلب ياء وايضا يجب ان لا يكون الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا يقتضي نحو

نحو أُسَيوِد وجُدَيوِل فانه لا يجب القلب بل يجوز لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا

الى آخره مهملة وهي قضية لا يجب ان يصدق كلية لانا نقول قواعد العلوم يجب

ان يكون على وجه يصدق كلية واما قولهم هذا امر مضوّ عليه فشاذ

والقياس مضيّ لانه من اليائي ومنهم من يقول في الواوي ايضا مغزيّ معديّ

ومرضيّ بقلب الواوين ياء لكراهة اجتماع الواوين وعليه قوله لقد علمت

عرسي فليكة انني انا الليث معديّا عليه وعاديا والقياس الواو ولكن

الياء ايضا كثير فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبيها بنحو عُتيّ وصُليّ وفي مرضيّ

امر آخر وهو اجراؤه مجرى فعله الاصلي اعني رضي فان اصله رضو وتقول في فعول

من الواوي عُدُوّ وأصله عُدُووٌ وفي فعول من اليائي بَغِيّ واصله بَغُويٌ اجتمعت

الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياءً وادغمت الياء في

في الياء وكسرت ما قبلها فقيل بغيّ وفي التنزيل ما كانت امك بغيّا اي فاجرة

وقال ابن جني هو فعيل ولو كان فعولا لقيل بغوّ كما قيل فلان نهوّ عن المنكر كذا

كذا ذكره صاحب الكشاف وفيه هذا عجيب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه

لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغيّة لان فعيلا بمعنى فاعل لا يستوي فيه المذكور

والمؤنث اللهم الا ان يقال انه يشبه ما هو بمعنى مفعول كما في قوله تعالى ان

رحمة الله قريب من المحسنين وفيه تكلّف ولان قوله لو كان فعولا لقيل بغوّ غير

غير مستقيم بلا اخفاء لانه يائي واما نهوّ فشيء فشاذ والقياس نهيّ فان

قلت الواو في عدوّ رابعة وما قبلها غير مضمومة فلم لم تقلب ياء قلت ان المدة

لا اعتداد بها كأن ما قبلها مضموم ولان الواو الساكنة كالضمة ولان الغوض

ولان الغرض هو التخفيف وتحصل بالادغام وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي

نحو مغزوّ فان قلت ما السبب في جواز مدعيّ ومغزيّ بقلبهما ياء مع الكثرة و

والاطراد فيه لا سيما في مرضيّ وامتناع ذلك في عدوّ قلت السر ان نحو مغزوّ طال

وثقل والياء اخف فعدل اليه بخلاف فعول او انه محمول على فعله فافهم وتقول

في فعيل من الواوي صبيّ واصله صبيو قلبت الواو ياء وادغمت وهو الصبوّة ومن

ومن اليائي شريّ اصله شريي ادغمت الياء في الياء والفرس الشريّ هو الذي

يشري في سيره اي يلج والثلاثي المزيد فيه يقلب واوه ياء لان كل واو اذا وقعت

رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول

والمزيد فيه كذلك لا محالة فقلبت فيه الواو ياء قوله رابعة احتراز عن نحو غزو وقوله

فصاعدا ليدخل فيه نحو اعتدى واستشرى وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت

ياء احتراز من نحو يغزو وتقول اعطى يعطي واصله اعطو يعطو واعتدى يعتدي

واصله اعتدو يعتدو واستشرى يستشري واصله استشرو يستشرو ومثله ثلثة

امثلة لانها اما رابعة او خامسة او سادسة وتقول مع الضمير اعطيت واعتديت

واستشريت وكذلك تغازينا وترجّينا بقلب الواوين الجميع ياء لما ذكرنا فاته

فاحفظ هذه الظابطة ولكن اعلم ان المصنف وغيره من الطلبة اطلقوا

الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية وقالوا كل واو الخ ولي فيه نظر لان هذا

القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعا اكثر فهو اليق بالتخفيف بدليل

انهم لا يقلبونه من نحو استقوم وفي التنزيل استحوذ وكذا اعشوشب واجلوّذ

واو تجاوروا وما اشبه ذلك وفي نحو افعلّ وافعالّ لا تقلب اللام الاولى لان الاخيرة

منقلبة لا محالة فلو انقلبت الاولى ايضا لاوقع في الثقل المهروب عنه لاسيما في
في المضارع بدليل ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى وما اشبه ذلك ولانه ينتقض
بنحو مدعو وعدو وكانهم اعتمدوا على ابراد هذا البحث في معتل اللام وعلى انه لا
لا اعتداد بالمدة وان المدغم قائمة مقام الضمة هذا آخر الكلام فيما يكون حرف العلة
واحدا فلنشرع فيما تعدد فيه حرف العلة فنقول النوع الرابع المعتل العين و

المعتل العين واللام

واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرف علة وقدمه لكثرة ابحاثه بالنسبة الى ما يليه
ويقال له اللفيف المقرون اما اللفيف فلاجتماع حرفي علة فيه يقال للجمع المجتمعين من قبائل
شتى لفيف واما المقرون فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجيء بعده و
والقسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام لكن لم يجئ ما يكون عينها ولامها
واوا فبقي ثلثة ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم والتي هو انما يكون الحرفان
فيه واوين بني كسر العين نحو قوي بقلب الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل وانما جاء في هذا
النوع يفعل بالكسر حال كونه كون العين واوا لان العبرة في هذا الباب باللام ولذا
لا يعل العين فتقول شوى يشوي شيا كرمى يرمي رميا في جميع ما عرفته في رمى يرمي
فاعرفه هاهنا بعينه والامثال شوى يشوي اعلال رمى يرمي واصل شيا
شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلب الواو ياء ولا
يجوز قلب الواو الفا لئلا يلزم حذف احد الالفين فيختل الكلمة فان قيل اذا كان
الامثال شوى فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيها قلت لان آخر
آخر الكلمة اولى بالتغير والتصرف فيه ولا يعل العين في صيغة من الصيغ لانه
لم يعل في الامثال ولا يقال في اسم الفاعل شاء بالهمزة بل شاو بالواو ويقال في
اسم

في اسم المفعول مشوي لا شتى فالمثال انه يجعل كالناقص بعينه لا مثل الاجوف
وتقول قوي يقوى قوة والاصل قوو يقوو وفاعلا اعلال رضي يرضى ولم يدغم لان
الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقال رضو مثلا بلا اعلال بخلاف الادغام
اذ يجوز ان يقال حيي بلا ادغام فقدم الواجب فلم يبق سبب الادغام ولان قوي اخف
من قو بالادغام واعتبر اجتماع الواوين في القوة للادغام فانه موجب للخفة ونظيره
الجو والبو ولم يعل العين لئلا يلزم في المضارع يقائي بياء مضمومة وقيل لئلا يلزم اجتماع
الاعلالين وروى يروى ريا واصله رويا ولم يقلب العين من روى الفا وان لم يلزم اجتماع
الاعلالين لئلا يلزم في المضارع ان يقال يراي كيخاف بياء مضمومة وهم رفضوا ذلك
ولان فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح العين ولم يقلب في المفتوح فلم يقلب في المكسور
وقوي يقوى وروي يروى كمثل رضي يرضى في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك ان لا تعل
العين اصلا ولما لم يكن اسم الفاعل من روي مثله شوي اشار اليه بقوله فهو ريان الصفة رويا دا
وامراة ريا مثل عطشان وعطشى يعني لا يقال راو وراوية بل يبني الصفة المشبهة اسم فاعل
المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليها لان صيغة الفاعل يدل على الحدوث والصفة اسم فاعل
المشبهة على الثبوت والمعنى في هذا على الثبوت لا على الحدوث فتامل واصل
ريان رويان تقول ريان ريانان رواء ريا ريان رواء ايضا وتقول في تثنية
المؤنث حال النصب والخفض مضافة الى ياء المتكلم رييي بخمس ياءات المنقلبة
عن الواو ولام الفعل والمنقلبة من الف التانيث علامة التثنية وياء المتكلم
واروى كاعطى يعلم ان المزيد فيه من هذا النوع مثل الناقص بعينه وقد عرفته
فوازن هذا عليه ولا يفرق ولا يعل العين اصلا فاني لو اشتغلت بتفصيل ذلك

ذلك لبطول الكتاب من طايل ونقول في فعل مكسور العين مما كان الحرفان فيه ياء
ان حيي كرضي بلا اعلال العين لما تقدم وجاز عدم الادغام نظرا الى ان قياس
ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا لا يجوز الادغام في المضارع لما يلزم
من يحي مضموم الياء وهو مرفوض ويجوز حي بالادغام لاجتماع المثلين وهي كثيرة
شايعة قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة ويجوز في الحاء الفتح على الاصل
والكسر بنقل حركة الياء اليه وتقول في مضارع حيي وحي يحيى بلا ادغام لئلا
يلزم الياء المضمومة وتقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول حيوة في
في المصدر بقلب الياء الفا وكتب بصورة الواو على لغة من يجعل الالف من الواو
وكذلك الصلوة والزكوة والربوا كذا ذكره صاحب الكشاف فيه والحق ان امثال
ذلك يكتب في المصحف بالواو اقتداء بنقله وفي غيره بالالف كحياة لانها وان كانت
منقلبة عن الياء لكن الالف المنقلبة عن الياء اذا كان ما قبلها ياء تكتب بصورة
الالف الا في يحيى يحيى وريى فهو حي في النعت ولم يقل حاي لما ذكر في روى
من ان المعنى على الثبوت ولم يجز حيي بلا ادغام حملا على الفعل لان اسم الفاعل
فرع على الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمله فالحمل على ما هو الاكثر
اعني الادغام اولى وحيا في فعل الاثنين من حي بالادغام وحييا فيه بلا ادغام
فهما حيان في تثنية حي وحيوا في فعل جماعة الذكور من حي بالادغام قال
شعر عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة فهم احياء في جمع حي ويجوز في
في فعل جماعة الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا من حيي بلا ادغام والاصل حييوا
كرضيوا انقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا

قال

قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصر
واما عند اتصال الضماير فلا مدخل للادغام كما تقدم في المضاعف ولذا
لم يذكره المصنف ويجوز عند بناء التاء نيث حييت وحييت كحيي وحي
والامر احي من يحي كارض من ترضي في ساير التصاريف موكدا او غيره
تقول احي احييا احيوا احيي احييا الساكنة بعد ياء مفتوحة احييا احيين
وبالتاكيد احيين احييان احيون والوزن افعون احيين بكسر الياء الثانية والوزن افعين احييان احيينان وتقول في افعل احيى يحيى كاعطى
يعطي بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا لا تقول ان يحي بالادغام بل تقول لن يحيي
حملا على الاصل قال الله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى تقول احي يحيي
احياء فهو محي وذاك محي لم يحي ليحي لا يحي احي لا تحي بحذف اللام وابقاء العين
بحاله وبالتاكيد احيين باعادة اللام كاعطين وتقول في فاعل حايي يحايي
محاياة فهو محاي وذاك محاي لم يحاي ليحاي لا يحاي لا تحاي كراى بعينه
وفي استفعل استحيي يستحيي استحياء فهو مستحي وذاك مستحي لم يستحي يستحي لا يستحي
استحي لا تستحي كاستشرى بعينه ومنهم اي ومن العرب من يحذف احدى اليائين
وتقول استحى يستحي استحاء فهو مستح وذاك مستحى لم يستح لا يستح لم يستح بكسر الحاء
وحذفت الياء الاخرى علامة للجزم وهذه لغة تميمية والاولى حجازية وهو
وهو الاصل الشايع قال الله تعالى لا يستحيي من الحق الآية وقال الله تعالى و
ويستحيون نساءهم ويقولون على اللغة الثانية استحى استحيا استحوا على
على وزن استفوا استحت استحتا على وزن استفت استفتا استحين على وزن

على وزن استفعين الى الآخر ويستحي يستحيان يستحيون على وزن يستفعون
تستحي تستحيان تستحيين على وزن تستفعين الى الآخر استحِ استحيا
استحوا استحي استحيا استحين وبالتاكيد وبالتاكيد استحيين باعادة
اللام استحيانّ استحُنّ استحِنّ استحيانّ استحيانّ استحينانّ ولما
ولما تقرر ان هذا النوع لا يعتل عينه البتة وههنا قد حذفت اشار الى
الجواب بقوله وذلك الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر يعني ليس الحذف
للاعلال بل على سبيل الاعتباط مثله من لا ادر والاصل لا ادري فحذفت
الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا حكاه الخليل وسيبويه ونظيره
حذف النون من يكون حال الجزم نحو لم اك ولم تك ولم يك ولم نك وهذا
كثير في الكلام قال سيبويه في استحي حذفت الياء لالتقاء السا
كنين لان الياء الاولى تقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما
فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء السا
كنين والا لردّها اذا قالوا هو يستحي وقالوا يستحي قلت فيه نظر لانه
كما نقلت حركة الياء من استحي الى ما قبلها وقلبت الفا وكذا هم ههنا نقلت
حركة الياء من يستحي الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والعلة
فيهما كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه يوهم ان المحذوف
اللام والحق انه العين والا لوجب ان يقال في المجزوم والامر لم يستحي و
واستحي باثبات الياء لان حذف اللام انما هي لكونه قائما مقام الحركة وليس
العين كذلك فالمحذوف العين وحذف اللام في المجزوم والامر
مثله

مثله في الناقص لا لكثرة الاستعمال بدليل اعادتها في نحو استحيا استحين فليتأمل
فح لا حاجة الى قلب الياء الفا لانه يحذف قلب او لم يقلب بل نقل حركته و
وحذف في التثنية بلا ادر في الحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف اللام
المعتل الفاء واللام
والنوع الخامس من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام وهو الذي
فاؤه ولامه حرفا علة ويقال له اللفيف المفروق لاجتماع حرفي علة مع الفارق
بينهما اعني العين والقسمة يقتضي ان يكون اربعة اقسام وليس في الكلام
من هذا النوع ما فاؤه ياء الا يَدَيْتُ بمعنى انعمت يقال يَدَيْتُ يَدْيًا فالفاء
في غيره واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم ما فاؤه واو ولامه
واو الا لفظ واو ولم يجئ الا من ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المص
مثال الاخير وهو ولي يلي فنقول من باب ضرب يضرب وقى اي حفظ وقيا وقوا
والاوقيوا والاصل وقيوا وقت وقتا وقين وقيت وقيتما وقيتم وقيت
وقيتما وقيتن وقيت وقينا كرمي الى الآخر والاعلالات كالاعلالات يقي
يقيان يقون تقي تقيان تقين تقي تقيان تقون تقين تقيان تقين اقي نقي ولم
ولم يقل كيرمي لانه يخالفه في حذف الفاء اذ الاصل يوقي واما حكم اللام منه
فحكمه في يرمي والاصل في يقون يقيون وفي تقين فعل المخاطبة تقيين كتعدين
فحذفت اللام كما في يرمون وترمين والوزن يعون وتعين واما تقين في
في الجمع فوزنه تعلن والياء لام الفعل وتقول في الامر قِ يا رجل على وزن ع
فيصير على حرف واحد كما ترى لان الفاء محذوفة وقد حذفت حرف المضارعة
ولام الفعل فلم يبق غير العين وكذلك تقول في ساير المجزومات لا يق ليق

ولم يؤت على مثل وزن لا بع لبيع لم يبع ويلزمه اى الامر لحوق الهاء
في الوقف نحو قه لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان سكت لحرف الواحد للوقف
او الوقف على المتحرك ان لم يسكن وكلاهما ممتنع واما حال الاصل فتقول
ق يا رجل قيا قوا اصله قيوا قيا قين على وزن علن فهو واق والاصل واقى
وذاك موقى والاصل موقوى فحكم اللام في الجميع حكم لام رمى بلا فرق فقس
وتقول في التاكيد بالنون قين باعادة اللام لما عرفت في اغزون قيان قن
بضم القاف في فعل جماعة الذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضم عليها
قن بكسر القاف في فعل الواحدة وحذف الياء لالتقاء الساكنين ودلالة
الكسر عليها قيان قينان بالخفيفة قين قن قن وتقول من وتقول من باب
علم يعلم وجى يوجى كرضى يرضى في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق اصلا
والامر ايج كارض تقول ايج ايجيا ايجوا ايجى ايجيا ايجين وبالتاكيد ايجين
ايجين ايجيان اه وكذا وكذا وذكر القاتلين وذكر ذكر الغايين وهى
وهى ان الواو تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل اوجى تقال
وجى الفرس اذا وجد في حافره وجعا والنوع السادس من الانواع
السبعة المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه حرفى علة والقسمة
يقتضى ان يكون على اربعة اقسام ولم يجئ ما يكون الفاء والعين منه واوين
لكونه في غاية الثقل فبقى على ثلثة اقسام اشار الى امثلة بقوله كيين في اسم مكان
ويوم وويل وهو واد في جهنم وويل ايضا كلمة عذاب ولا يبنى منه فعل اى من
من هذا النوع لان الفعل اثقل من الاسم وهذا النوع اثقل الانواع المتقدمة

لما فيه

مطلب المعتل الفاء والعين

٣٧

المعتل الفاء والعين واللام

لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجئ ما هو الاثقل اعنى ما يكون فاؤه
وعينه واوين اسم ولا فعل والنوع السابع من الانواع السبعة
المعتل الفاء والعين واللام وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه حرف علة و
والقسمة يقتضى ان يكون تسعة اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا
النوع الا مثالان وذكر واو ويا لاسمى الحرفين ونحو اوى فان الهمزة والباء
والجيم الى الاخر اسماء مسمياتها اب اج الى الاخر كالرجل والفرس قال الخليل
لاصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا
بالمسؤل عنه والجواب ج لانه المسمى وتركيب الباء من الباءات الثلث
بالاتفاق ويجعلون لامه همزة تخفيفا وقال الاخفش الفه واو منقلبة
عن الواو وقيل من الياء والاول اقرب لان الواوى اكثر من اليائى والحمل عليه اولى
وقلبت العين منهما الفاء دون اللام كراهة اجتماع حرفى علة متحركين في الاول
فصل في بيان المهموز وهو الذى احد حروفه الاصول همزة ولفظ المهموز
مشعر بذكره وهو على ثلثة انواع لان الهمزة اما فاء ويسمى مهموز الفاء
والصدر او عين ويسمى مهموز العين والاوسط او لام ويسمى مهموز اللام
والعجز حكم المهموز في تصاريف فعله حكم الصحيح لان المهموز حرف صحيح بدليل قبولها
الحركات الثلث بخلاف حرف العلة يعنى ان تصاريف الفعل المهموز الخالى عن
التضعيف وحرف العلة كتصاريف الصحيح فان لفظ المهموز اذا اطلق يفهم منه
الخالى عن التضعيف وحرف العلة والا فيقال المضاعف المهموز والمثال المهموز
والاجوف المهموز ونحو ذلك والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم ما

مماثله من غير المهموز ان مضاعفا فمضاعف وان كان مثالا فمثال الى غير ذلك
وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات التي ليست في السالم
وايضا كثيرا ما تقلب الهمزة حرف علة لكنها اي الهمزة قد تخفف اذا وقعت
غير اول اي غير مبتداء بها فانها تخفف اذا وقعت في اول الكلمة ان لم يكن مبتداء
بها نحو وأمر بالالف الاصل وأمر بالهمزة فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول
الكلام بل يتقدم عليه شئ ولا تخفف ح لان الابتداء بحرف شديد مطلوب
الا يرى الى زيادتها عند الوصل واما حذف الهمزة من خذ والاصل اوخذ فليس
من هذا الباب فان همزة الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليها وانما
تخفف لانها حرف شديد من اقصى الحلق فتخفف دفعا للشدة بها وتخفيفا يكون
بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل
الذيل ممتد السيل اذا تقرر ان حكمه حكم الصحيح فنقول اهل امل يامل كنصر ينصر في
ساير التصاريف والامر اومل بقلب الهمزة التي هي فاء المعتل الفعل واوا فان
فان الاصل اءمل بهمزتين الاولى للوصل والثانية الفاء فقلبت الهمزة واوا
لسكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما
كونهما في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانية الساكنة بحركة
ما قبلها اي بحركة الهمزة التي قبلها روما للخفة اذ لا يخفى ثقلها وقوله ثانيتهما
ساكنة جملة حالية وجاز خلوها من الواو لكونها عقيب حال غير جملة كقوله
تشعر والله نبيكم لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها فتحة
تقلب بحرف الفتحة وهو الالف كآمن اصله أأمن قلبت الثانية الفا وان كانت

وان كانت ضمة تقلب بحرف الضمة وهي الواو نحو اومن مجهول آمن اصله أؤمن
بهمزتين وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الياء نحو ايمان مصدر آمن
والاصل إءمان فال اذا التقتا لان الهمزة الساكنة التي ما قبلها حرف غير همزة
لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو راس وبوس وريم وقال في كلمة واحدة
لانها لو كانتا في كلمتين لا يجب ايضا كذلك بل يجوز نحو يا حادي ايد بالهمزة ويجوز
بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز انفكاكهما
وقال ثانيتهما ساكنة لانهما لو التقتا في كلمة ولم يسكن الثانية فلها احكام أخر
لا يليق بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو ايمة والاصل اءممة كاحمرة فانه لم تقلب الثا
نية الفا كما في آمن بل تقلب بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ايمة ويمكن
الجواب بانه شاذ واذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة
الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واوا او ياء همزة وصل تعود الثانية اي
يصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة خالصة عند الوصل اي وصل تلك الكلمة قبلها
يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع التقاء الهمزتين فلا يبقى
علة القلب فتعود المنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء لكن
اطلق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة ولصيرورتهما همزة ولان قوله
الاولى يقتضي الثانية فاذن قال في مقابلة هذا ولو قال يعود الثانية بمعنى
يرجع لكان اخصر واوضح لكن لما اردفه بقوله همزة قلنا ان عاد من الافعال
الناقصة بمعنى صار لكون همزة خبره ولذا ان يجعل همزة حالا لا بل هو وهذا
اسهل لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل

ليس بشئ بل هو سهو محض لان الهمزة الثانية تعود عند سقوط همزة
الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين
مثال ما انفتح قوله تعالى الهدى ايتنا الاصل ائتنا بياء فلما سقط همزة
الوصل عادت الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من
من يقول ائذن لي والاصل ايذن بياء فلما سقط الهمزة الاولى عادت
الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد الذي ائتمن امانته والاصل
اوتمن بالواو فعند سقوط الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا في المنقلبة
واوا تقول أؤمل يا زيد او مل بالقطع اصلها اعادة الهمزة ولم يجئ ما يكون الاولى
همزة وصل قلبت الثانية الفا لان همزة الوصل لا يكون مفتوحة الا في مواضع
معدودة معينة وحذفوا الهمزة في خذ وكل ومر يعني ان القياس يقتضي
ان يكون الامر من تأخذ وتأكل وتأمر اؤخذ واؤكل واؤمر كما في امل من تأمل
لكنهم لما اشتقوا الامر حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل
لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف على غير القياس
وفي نظم هذه الثلثة في سلك واحد تسامح لان الحذف واجب في خذ وكل
وبخلاف مر لانهما اكثر استعمالا وقد يجئ مر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى
وأمر اهلك بالصلوة اصله اؤمر حذفت همزة الوصل واعيدت الثانية
وقيل وأمر وهذا افصح من مر لزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء
في الحديث مروا براس اليتيم الشمال وبنو بالشر ومر براس الكلب وازر
اي عاون يا زر وهني يهني كضرب يضرب بلا فرق والتخفيف على القياس

على القياس المذكور والامر من تأزر ائزر اصله اأزر قلبت الثانية ياء كما
في ايمان وخصصه بالذكر لما فيه من قلب ليس في أهني وادب يادب
ككرم يكرم والامر اودب في الاصل أأدب قلبت الثانية واوا وكذا ذكره
وكذا ذكره وسأل يسأل كمنع يمنع والامر اسأل اسأل كامنع ذكره
وان لم يكن فيه تغيير توطئة على يسأل كتفريع سل على يسل كما يسال
كما قال ويجوز في سال يسال سيل ان يقول سال يسال سل بقلب
الهمزة الثانية الفا وليس بقياس مستمر ولما فعل ذلك في الامر
استغنى عن همزة الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وقيل سل
وفي قراءة السبعة سال يسال بالالف وقيل هو اجوف واوي مثل خاف
يخاف وقيل يائي مثل هاب يهاب فان قيل لم لم يبقوا همزة الوصل
لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة كما قالوا في الامر من تجاور
تجاور وتزاف اجاوز واذاف لعدم الاعتداد بالحركة العارضة قلت
لان سل اكثر استعمالا فاوجبوا فيه التخفيف بحيث يمكن بخلاف ذلك او
او قلت سل مشتق من يسال بالالف فحذفت حرف المضارعة
واسكن الآخر ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي سل ولكن ذلك كل
اجل اجدر في فان التخفيف انما هو في الامر دون المضارع وأب
اي رجع يئوب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجئ ككال يكيل
كما تقدم في باع يبيع يقال كال الزند الظلم اذا لم يخرج ناره فهو
ساء في اسم الفاعل من ساء وجاء فيه من جاء وذكر ذلك لانه
اصله جايئ
اصله ساود

لانه ليس مثل بايع ولان في اعلاله بحثا وهو الاصل ساوء وجايئ قلبت
الواو والياء همزة كما في صاين وبايع فقيل ساء وجائي همزتين ثم
قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في ايمة فقيل ساءي وجاءي ثم اعلا
اعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فاع هذا قول سيبويه وقال
الخليل اصلهما ساوء وجايئ نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع
العين فقيل ساءو وجاءي والوزن فالع ثم اعلاهما اعلال غاز ورام فقيل
ساء وجاء والوزن فال ورجح قول الخليل لقلة التغيير لان في قول سيبويه
اعلالين ليسا فيه وهما قلب العين همزة وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت
في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليه كشاك وناء ينأى والاصل نأى
ينأى ويئس والاصل ايس ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه لاجتماع
الهمزتين وقال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس وما ذكره الخليل لا يقوم
عليه دليل اذ هو جار على قياس كلامهم والقلب ليس بقياس وأساء
اي واوي ياسوكر عاير عوا وأي يأي كرمي يرمي والامر منه ايت اصله ائت
قلبت الثانية ياء كايمان ولذا ذكره ومنهم اي من العرب من يحذف الهمزة ثم
يستغني عن همزة الوصل ويقول ت يا رجل كق وفي الوقف ته كقه تشبيها له
بحذو وأي اي وعد يأي كوفى يفي ق واصل يأي يوأي حذفت الواو
كيفي ولا فايدة في ذكر الامر فان المصل لا يذكر شيئا من التصاريف غير الماضي
والمضارع الا وفيه امر ليس في المشبه به وأوى يأوي أيا كشوى يشوي
يشوي شيا والاصل أويا او يا ولا فايدة في ذكره اذ ليس فيه امر زايد وكان فايدته

فايدته انه قال حكمه في التصاريف حكم شوى يشوي والمصدر ليس من التصاريف فلم
فلم يعلم ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال واشار اليه بقوله أيا والامر من يأوي ايو
كاشو من شوى والاصل اأو قلبت الثانية ياء وكذا ذكره ولا يخفى عليك ان الياء في ايت
وايزر وايو ونحو ذلك يصير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج لما تقدم ومنه
قوله تعالى فأووا الى الكهف وهو فعل جماعة الذكور تقول ايو ايوا ايووا والاصل
اأووا بهمزتين فلما اتصل به الفاء سقطت همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلبة
فصارت فأووا وقس على هذا وناء اي بعد ينأى كرعى يرعى وعليك بالتدبر في
في هذه الابحاث ومقايسته بما تقدم في المعتلات ولما تر من الاعلالات
عند التاكيد وغيره ولا اظنها يخفى عليك اي ابقيت ما تقدم والا فالاعادة مع
مع تاديتهما الى الاطالة لا يفيدك وكذا قياس رأى يرى اي قياس يرى ان
ان يكون كينأى وبرعى لانه من بابهما لكن العرب اجمعت على حذف الهمزة منه لان
بحثه انما هو في يرى وهو مضارع وانما عدل الى ذكر لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص
بيرى فعلم من عبارته ان الحذف جار في المضارع مطلقا فافهم فقالوا يرى يريان
يرون ترى ترى يريان ترين يرين ترى ترون ترين تريان ترين ارى نرى والاصل
نرأى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فقيل يرى وهذا حذف لازم
تخفيفا لانه كثر استعمال ذلك لا يقال يرأى اصلا الا في ضرورة الشعر كقوله الم ترى ما
لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرأه ويسمع والقياس يرى وكقوله ارى
عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات وقد حذفت الشاعر الهمزة من ماضيه
ايضا فقال صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب

الذي هو عين فعل من مضارعه اي مضارع رأى والاولى ان يقول على حذف الهمزة منه

والقياس رايت ولم يلزم الحذف في نسا نحو نيناي لانه لم يكثر كثرة اتفق في
في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لانك تقول ترين يا امراة وترين يا نسوة
لكن وزن الواحدة تفين بحذف اللام والعين لان اصله ترايين حذفت الهمزة
ثم قلبت الياء الفا فحذفت فبقي ترين بحذف العين واللام ووزن الجمع تفلن
لان الاصل ترايْن كترضين حذفت الهمزة كما ذكر فبقي ترين باثبات الفاء واللام
والياء ههنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل واذا امرت منه اي بنيت الامر
من ترى فقلت على الاصل ارءِ كارعِ لانه من ترأى حذفت حرف المضارعة ولام
الفعل واتي بهمزة وصل مكسورة فقيل ارءِ وتصريفه كتصريف ارض وفي عبارة
خلل لان الجزاء اذا كان ماضيا بغير قد لم يجز دخول الفاء فيه فحقها ان يقول اذا امرت
قلت كما هو في بعض النسخ فكان هذا سهو من الكاتب فلا بد من تقدير قد
ليصح وقلت على تقدير الحذف رَ من يرى بحذف حرف المضارعة واللام والوزن فَ
ويلزمه الهاء في الوقف كما ذكر في قه نحو رَه رَيا رَوا واصله رءوا رءى اصله رءيي ريا
رين والراء في الجمع مفتوحة اذ لا داعي الى العدول عنه وبالتاكيد رين بلاعادة
اللام المحذوفة لما مر في اغزون رَيانِّ رَونّ بضم الواو دون الحذف كما في اغزون
لانه لا ضمة ههنا تدل عليه لان ما قبله مفتوح رين بكسر الياء الضمير دون الحذف
لذلك ريانّ رينانّ وبالخفيفة رَون رين فهو راءٍ في اسم الفاعل اصله رائي اعل اعلال
رام رائيان في تثنية راؤون في جمعه اصله رائيون نقلت ضمة الياء الى الهمزة
وحذفت الياء ووزنه فاعون وهو كرامون كراعٍ راعيان راعون وكذا كمرئي
كمرعي في اسم المفعول اصله مرءوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها كما مر في مرمي وبناء

وبناء أفعل منه اي من راى يخالف اخواته ايضا يعني كما كان يرى يخالف اخواته
من نحو ينأى في التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات كذلك بناء باب الافعال
مطلقا سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او غيره كذلك يخالف اخواته من النأي
نحو اناى في التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال فتقول
أرى في الماضي اصله ارأى كاعطى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
وكذا اريا اروا ارت ارتا ارين يُري في المضارع اصله يُرئي كيعطي نقلت
وحذفت وكذا يريان يرون والاصل يرئيون فوزنه يفون تري تريان يرين
والاصل ترأين والوزن يفلن اراءة في المصدر والاصل أرأايًا والوزن افعالا
قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة فصار ارءاءً نقلت حركة الهمزة الى الراء
وحذفت الهمزة كما في الفعل وعصوا وعوضت تاء التانيث عن الهمزة
كما عوضت عن الواو كما في اقامة وقيل اراءة وتقول اراءً بلا تعويض لان ذلك
ليس مثل اقامة لانها لم تحذف عن الفعل في اقامة بخلاف ذلك فلما حذفت من
من اقامة ما لم يحذف من فعله التزم التعويض في الاكثر وههنا حذف ما حذف
في فعله فلم يحتج الى لزوم التعويض فجوز اراءً كثيرا شايعا وتقول ارايةً بالياء
ايضا لانها انما تقلب همزة اذا وقعت طرفا ومن قلب نظر الى ان الياء حكمها حكم
كلمة اخرى فكانها متطرفة فهو مُرٍ في اسم الفاعل اصله مُرئي حذفت الهمزة كما
ذكروا علّ اعلال رام فقيل مُرٍ على وزن مُفٍ مريان اصله مرئيان مرون اصله
مرئيون وارت في فعل الواحدة الغايبة اصله ارأيت كاعطيت حذفت
الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت فقيل ارت على وزن افت

فهي مرية في اسم الفاعل من المؤنث اصله مراية مريتان اصله مرايتان
مريات اصله مرايات وذاك مري في اسم المفعول اصله مرءي فحذفت
الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها
وبين التنوين ووزنه مفا وتقول في اسم الفاعل جائني مرٍ ومررت بمرٍ بالحذف
ورايت مرياً بالاثبات لخفة الفتحة وههنا اعني في اسم المفعول تقول
جائني مرى ومررت بمرى ورايت مرى بالحذف في الجميع لبقاء
العلة اعني التحرك وانفتاح ما قبلها وفي تثنية اسم المفعول مريان
بفتح الراء ولم تقلب الياء الفا لان الالف التثنية يقتضي فتح ما قبلها
البتة ولو قلبت وحذفت فقلت مران لزم الالتباس عند الاضافة
نحو مرا زيد وفي الجمع مرون بفتح الراء اصله مريون قلبت الياء الفا
وحذفت مراة في المؤنث اصلها مرية قلبت الياء الفا ثم مراتان اصله مريتان
مريات بفتح الراء ولم تقلب الياء لئلا يلتبس بالواحدة وتقول في الامر
في اللام ارِ بناء على الاصل المرفوض وهو ترءي حذفت حرف المضارعة
واللام فبقي ارِ اريا اروا واصله اريوا نقلت ضمة الياء وحذفت اري
اصله اريي نقلت كسرة الياء فحذفت والوزن افوا افي اريا ارين على
وزن افلن فالياء هو اللام بخلاف الواحدة فان فيها ضمير وبالتاكيد
ارين باعادة اللام كاغزون اريانّ ارنّ بحذف الواو ولدلالة الضمة
عليها ارنّ بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها اريانّ ارينانّ وبالنهي اي
في النهي لا تر لا تريا لا تروا لا تري لا تريا لا ترين وبالتاكيد لا ترينّ

لا

لا تريان لا ترنّ لا ترنّ لا تريانّ لا ترينانّ وكل ذلك ظاهر كما عرفت فيما تم
من حذف اللام في لا تر لا تروا لا تري والاثبات في البواقي والاعادة
في الواحد وحذف واو الضمير ويائه عند التاكيد فهذا ما فاتني ذكرت
كيفيتها يستغني عنه تسهيلا على المستفيدين واعلم ان ما ترك المصنف
من المجردات والمنشعبات حكمها ايضا حكم غير المهموز الا ان الهمزة
قد تخفف على حسب المقتضي وفيما ذكرنا ارشاد ونقول في افتعل من مهموز الفاء
ايتال اي اصلح كاختار وايتلى اي قصر كاقتضى والاصل ائتال وائتلى قلبت
الثانية ياء كما في ايمان وخصص هذا بالذكر لدفع توهم انه لما
قلبت الهمزة ياء صار مثل ايسر فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء
فقال اتّال كاختار واتّلى كاقتضى من غير ادغام لا كاتعد واتسر
بالادغام لان الياء ههنا عارضة غير مستمرة ويحذف في اكثر المواضع
اعني عند حذف همزة الوصل في الدرج وقول من قال اتزر من الازار خطاء
واما اتخذ فليس من اخذ بل من تخذ بمعنى اخذ فلذلك ادغم والا لوجب ان
يقال ايتخذ هذا آخر الكلام في المهموز فلنشرع في الفصل الذي به
يختم الفصول وهو قوله فصل في بناء اسم الزمان والمكان وهو
اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييد
وهو من الالفاظ المشتركة مثلا المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه
فتقول بناء اسمي الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل بكسر
العين للتوافق كالمجلس في السالم والمبيت في غير السالم

في عين السالم اصله ميت نقلت كسرة الياء الى ما قبلها ومن يفعل ويفعل
بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح مفتوح العين اما في مفتوحة فللتوافق
واما في المضمومة مضمومة كلها واما في مضمومة فلتعذر الضم لرفضهم مفعلا
في الكلام الا مكرما ونحوها ويرجح الفتح على الكسر لخفته كالمذهب من تذهب
بالفتح والمقتل من يقتل بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكن من باب علم
يعلم والمقام من يقوم اجوف والاصل مقوم اعل اعلال اقام ولما كان
ههنا مظنة اعتراض بانتقاض بان نحو اسماء من يفعل بالفتح والضم على مفعل
بالكسر اشار الى جوابه بقوله وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر
مكان نحر الابل والمرفق مكان الرفق والمفرق مكان الفرق ومنه مفرق الراس
والمسكن مكان السكون والمنسك مكان العبادة والمنبت مكان النبات
والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الراس يعني كلها جاءت مكسورة
العين على خلاف القياس والقياس الفتح فان المجزر من جزر يجزر مفتوح العين
والبواقي من مضمومه وحكي الفتح في بعضها اي فتح العين في بعض هذه المذكورات
على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع واجيز الفتح فيها كلها على
على القياس لكن لم يحك في الجميع قال ابن السكيت في اصلاح المنطق
الفتح كلها جائز وان لم نسمعه يعني في الكل هذا الذي ذكرنا انما يكون اذا
كان الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره اي غير صحيح الفاء واللام فمن
فمن المعتل الفاء اسم المكان والزمان مكسور عينه ابدا سواء كان
الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره كالموضع والموعد لان الكسر
ههنا

لان الكسر ههنا اسهل بشهادة الوجدان قال ابن السكيت وزعم الكسائي
انه سمع موجلا بالفتح وسمع الفراء موضعا بالفتح قال الشاعر على
ما ردا ما الكسائي فاصبح العين ركودا على الاوشاذ ان يرسخن على
الموجل ونحو ذلك شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح
العين ابدا سواء كان الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واوا
كان او يائيا انقلب اللام الفا كالماوى والمرمى مثل بهما لينبه بهما على ان الحكم
واحد فيما عينه ايضا حرف علة وفيما ليس كذلك وروى ماوى الابل وماقي
العين بالكسر فيهما ولي ههنا نظر لانهم يقولون معتل الفاء يكسر ابدا ومعتل
اللام يفتح ابدا فلم يعلم ان معتل الفاء واللام كيف حكمه ايفتح ام يكسر وكثيرا ما
تردد نفسي في ذلك حتى وجدت في تصاريف بعض المتاخرين انه مفتوح العين
كالناقص نحو موقى بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى
الى ذلك وقد يدخل على بعضها اي البناء تاء اما للمبالغة او الارادة
البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء
فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع الذي يشرق فيه
الشمس وشذ المقبرة والمشرقة بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل
مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا اريد به مكان الفعل وليس كذلك فان المراد
هذا المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسم جارية
على الفعل لكنها بمنزلة قارورة وشبهها وقال المحققون ان ما جاء على مفعلة
بالضم يراد بها الة انها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل

وبالضم المبعقة التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة
الوضع الذي يشرق فيه الشمس المهيا لذلك فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل
وجعل خروج صيغتهن عن صيغة الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناه
وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح
لانها من يظن بالضم وبناء اسم المكان والزمان مما زاد على الثلثة ثلاثيا او
مزيدا فيه كان اورباعيا او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ اسم
اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول له
انسب كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق والمستخرج والمحرنجم قال
محرنجم الجاهل والنوى ولما كان هنا بحث يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله
واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية
مبنية من الثلاثي المجرد اي كان الاسم مجردا ابني وان كان مزيدا فيه رد
الى المجرد وبني يقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع وماسدة اي كثيرة الاسد
ومذابة اي كثيرة الذئب من المجرد ومبطخة اي كثيرة البطيخ ومقثاة اي كثيرة
القثاء من المزيد فيه حذفت احدى الطائين من البطيخ والالف من قثاء ووجد
في نسخة مطبخة بتقديم الطاء وهو سهو لكن توجيهها ان يكون من الطبيخ لغة
في البطيخ قال في ديوان الادب الطبيخ لغة في البطيخ وهي اهل الحجاز وفي
حديث عايشة رضي الله عنها كان ياكل الطبيخ بالرطب وان كان غير الثلاثي
سواء كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كذلك كجحمرش وعضر
فوط فلا يبنى منه ذلك القول بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور الى غير ذلك ومما يناسب
هذا

هذا الموضع اسم الالة فنقول واما اسم الالة وهو اي الالة ما يعالج به
الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثلا المنحت ما يعالج به
النجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب وقوله وهو راجع الى الالة وان كان
مونثا لان ما يعالج الى آخره عبارة عنها وهو مذكور فيجوز ان يقال الالة
هي ما وهو ما ولا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الالة لان التعريف انما يصدق
على الالة لا اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اي اسم الالة اسم ما يعالج وليصح
ايضا لانه يدخل القدوم وامثاله وليست باسم الالة في الاصطلاح وقد علم
من تعريف الالة في الاصطلاح انها انما يكون للافعال المتعدية ولا يكون
للافعال اللازمة اذ لا مفعول لها فيجي جواب اما اي اسم الالة يجي على مثال
محلب اي على مفعل ومثال مكسحة اي على مفعلة بالحاق التاء ويقصر ذكر على
السماع ومثال مفتاح اي مفعال وانما قال كذلك ليلا يحتاج الى التمثيل ومصفاة
هي ايضا على مثال مكسحة لان اصلها مصفوة قلبت الواو الفا لكن ذكرها
ليلا يتوهم خروجها حيث لم يكن على وزن مكسحة ظاهرا وقالوا مرقاة بكسر الميم
على هذا اي على انها اسم الالة كالمصفاة لانها اسم لما يرتقى فيه اي يصعد وهو السلم
وانما ذكرها لان فيها بحثا وهو انها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ
اسم الالة ومعناهما واحد فقال ومن فتح الميم وقال المرقاة اراد المكان اي
مكان الرقوة دون الالة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة
ومسقاة ومسقاة فمن كسرها شبهها بالالة التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا
موضع يفعل فيه فجعله بخالفا بفتح الميم وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة

والمطهرة لها اعتبارات احدها انها امكنة فان السلم مكان المرتقى في
من حيث ان الراقي فيه والآخر انها الآت لان السلم آلة الرقوة
فمن نظر الى الاولى فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها فالمكسور
والمفتوح انما يقالان لشيء واحد لكن النظر مختلف فافهم ولما قال
ان صيغ الالة هذه المذكورات وقد جاءت اسماء الالة مضمومة
الميم والعين واشار اليها واشار اليها بقوله وشذ مدهن للاناء
الذي جعل الدهن فيها ومسعط للذي جعل فيه السعوط ومدق
لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة للاناء الذي جعل فيه الكحل ومحرضة
ومحرضة للذي جعل فيه الاشنان حال كونها مضمومة الميم والعين
والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست من اسم الالة يبحث
عنه بل هي اسماء موضوعة للالات مخصوصة فلا وجه للشذوذ
وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت الاسماء لهذه
الاوعية الا المنخل والمدق فانهما اسماء الالة فيصح ان يقال انهما
من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس
هذا تنبيه على كيفية بناء المرة وهي المصدر الذي قصد به الى الواحدة
من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع
المرة من نوع مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح فتقول ضربت
ضربة في السالم وقمت قومة في غيره اي ضربا واحدا وقيلما واحدا
وقد شذ عن ذلك اتيته اتيانة ولقيته لقاية واليناس اتية ولقية

والمرة مما زاد على الثلاثي ثلاثيا كان او رباعيا مزيدا فيه يحصل بزيادة
بزيادة الهاء اي تاء التانيث الموقوف عليها هاء في آخر المصدر
كالاعطاءة والانطلاقة والاستخراجة والتدحرجة هذا الحكم في
في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كليهما الا كلما فيه تاء التانيث
منهما اي من الثلاثي والرباعي فانه ان كان فيه تاء التانيث فالو
فالوصف فيه بالواحدة واجب نحو كدرحمة رحمة واحدة ودحرجة
ودحرجة دحرجة واحدة ومقاتلة مقاتلة واحدة واطمانت طمانينة
طمانينة واحدة والمصادر التي فيها تاء التانيث قياسي وسماعي
فالقياس مصدر فعلل وفاعل مطلقا ومصدر فعل ناقصا و
ومصدر افعل واستفعل اجوفين والسماعي نحو رحمة ونشدة
وكدرة وعليك بالسماع ويبنى منه ايضا ما يدل على نوع من الفعل
نحو ضربته ضربة اي نوعا من الضرب وجلست جلسة اي نوعا من
الجلوس فاشار اليه بقوله والفعلة بالكسر اي بكسر الفاء للنوع من
الفعل تقول نحو حسن الطعمة والجلسة اي حسن النوع من
من الطعم والجلوس وقال المصنف في شرح الهادي المراد بالنوع
الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه
ركوبه حسنا يعني ذلك عادته في الركوب وهو حسن
الجلسة يعني ان ذلك لما كان ماخوذا منه صار حالة له ومثله
الغدرة لحالة وقت الاعتذار والقتلة للحالة التي قتل

تعريف تاكيد نفي الاستقبال هو ما زيد
على اوله لن مفيدا بالتاكيد تعريف الالة
هي الواسطة بين الفاعل والمنفعل لحصول
اثر اليه
تعريف المصدر المصدر هو اسم مشتق منه الفعل
تعريف هو الذي تعريف التعريف هو الذي
عبارة عن ذكر شيء يستلزم معرفته معرفة
شيء آخر
تعريف الصيغة الصيغة هي الهيئة الحاصلة
من وجوه الحروف

فان قلت ما الفرق بين الاعلال
والادغام قلت بينهما عموم وخصوص
مطلق لان الاعلال عام والادغام خاص
لان كل ادغام الاعلال وليس كل ادغام بل
بعض الاعلال ادغام فان قيل ما
ما الاعلال قلت الاعلال ابدال من حرف
وتقليل الحركة من حرف الى حرف واسكان
الحرف بغير نقلها منه اليه وادغام
الحرف في حرف سواء كانت تلك الحروف
حرفا صحيحا او حرف علة

عليها والمبنية التي للحالة التي ميت عليها هذا في الثلاثي
المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق
في اللفظ والفارق الخارجية تقول رحمة واحدة للمرة
ولطيفة ونحوها للنوع وكذا دحرجة واحدة ودحرجة
لطيفة ونحوها وانطلاقة واحدة للمرة وحسنة او قبيحة
او غيرها للنوع وكذلك البواقي تمت هذه الاوراق بعون
الله الملك الرزاق

حمدله
دليل العقل كل امر ذي بال
لم يبدأ اي بالحمد لله فهو ابتر واجرع

بسمله

تصلية

معنى المطاوعة حصول الاثر الشيء
عن تعلق الفعل المتعدي بشيء آخر

وانما يجوز حذف احدى التائين ويجوز
ويجوز وجوز اثباتهما اذا اجتمع تاآن
وتلظى ولا يجوز

وانما يجوز حذف احدى التائين ويجوز
اثباتهما اذا اجتمع تاآن في كلمة واحدة
نحو تتصدى وتتلظى ولا يجوز الادغام
لانه لو ادغمت التاء الاولى في التاء
الثانية فلابد اسكانها الاولى واجلاب
همزة الوصل لسكون الاولى والف الوصل
يدخل في الماضي والامر ولا يدخل المضارع لان المضارع مشابهة لاسم الفاعل كما لا يدخل الف الوصل
في اسم الفاعل لانه لا يدخل في الفعل المضارع
زنجاني

46

المضمرات في الافعال والاسماء خمسة اقسام المرفوع
المتصل نحو ضرب ضربا ضربوا الى المرفوع المنفصل وهو
هما هم هي هما هن مخاطب
انت ضربت انتما ضربتما انتم ضربتم مخاطبة انت ضربت انتما ضربتما
انتن ضربتن متكلم انا نحن المنصوب المتصل نحو ضربه ضربهما ضربهم مؤنث
ضربها ضربهما ضربهن مخاطب ضربك ضربكما ضربكم مخاطبة ضربك
ضربكما ضربكن متكلم ضربني ضربنا المنصوب المنفصل نحو اياه ضرب اياهما ضربا
اياهم ضربوا مؤنث اياها ضربت اياهما ضربتا اياهن ضربن مخاطب
اياك ضربت اياكما ضربتما اياكم ضربتم مخاطبة اياك ضربت اياكما ضربتما اياكن
ضربتن متكلم اياي ضربت ايانا ضربنا المجرور المتصل نحو غلامه غلامهما غلامهم
مؤنث غلامها غلامهما غلامهن مخاطب غلامك غلامكما غلامكم مخاطبة
غلامك غلامكما غلامكن متكلم غلامي غلامنا والمرفوع المتصل
يستتر في خمسة مواضع الاول في الغائب نحو ضرب ويضرب وليضرب
ولا يضرب والثاني في الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب

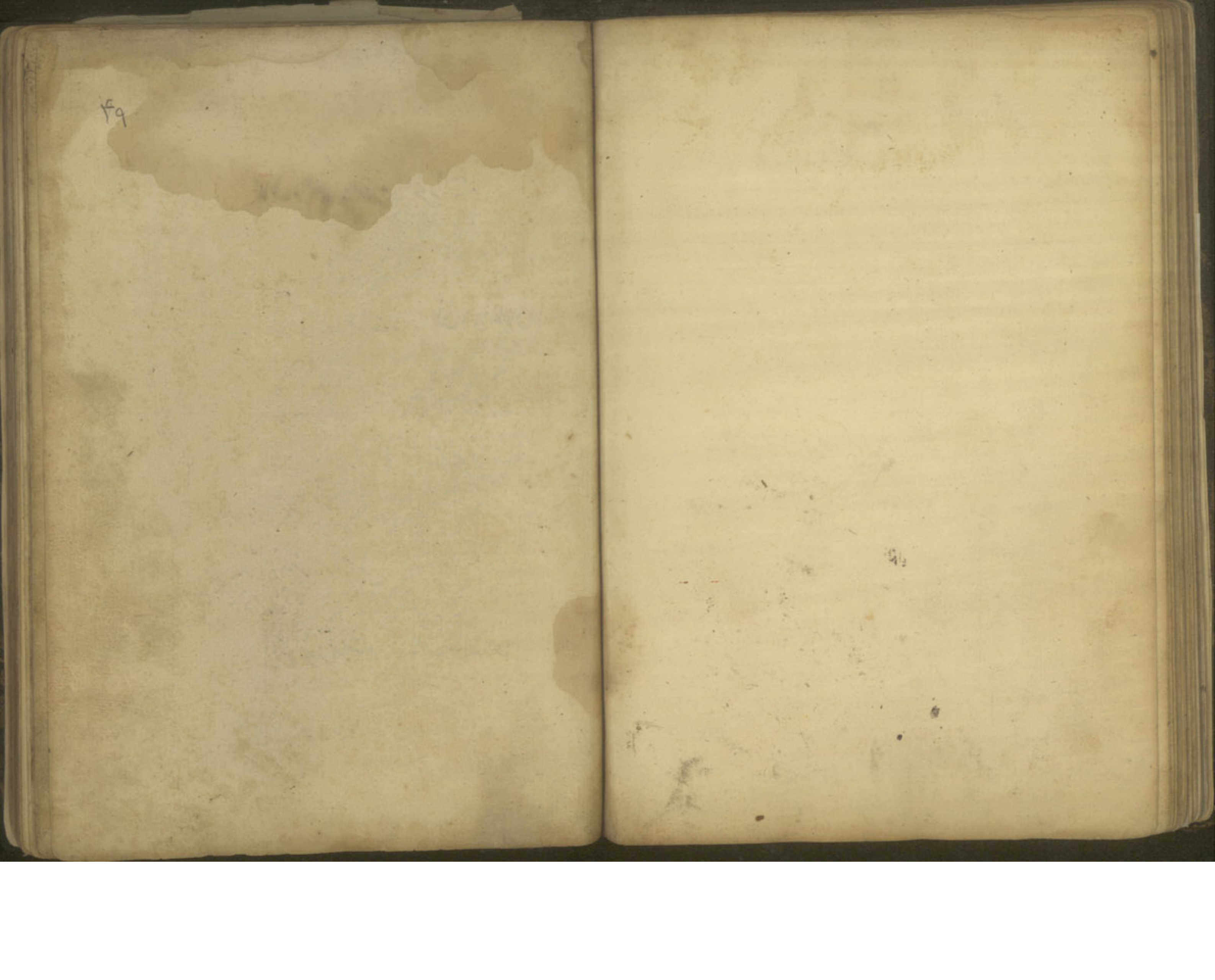
47

46
بل هو اللازم بتين لكل جزء حقيقي وكذلك قال في الفقه الاكبر واحد
تعالى واحد لا من طريق العدد ولكن من طريق انه لا شريك له او مراده
نفي المراد به لا نفي الوحدة العددية فانه كفر بفضله متعلق بيرضى
فيكون اشارة الى ان الرفع باختياره واحسانه لا بطريق الوجوب
عليه او ايجابه اياه او بالجاذ لمعنى ولا يمتنع منه تعدد الجار
للواحد بغير عطف لاختلافهما معنى اذ الاولى للالصاق والثانية
للسببية فيكون اشارة الى ان افعال العباد وان كان قلبية منه
ما لا منهم والاول اقرب وان كان ابعد ويحتمل ان يكون من باب
التنازع بان يحذف احدهما حذرا من التكرار فيحصل الاشا
مع ثالثة هي ذكر السنة ونفي الموجب اللازم لمذهبي الباطلين
وخفض في دركات النيران او اذل وحقر فالفعلان مجازان
من جهة التصيغة او المادة الشاكين المترددين في وحدانيته
ويعلم حال المنكرين بطريق وجرهم الى الجحيم ضلالة الجرم
فقط بعدله متعلق باحد الثلاثة او على التنازع وتأخيره
لاجل التسجيع ومعنى الغالي وهو ابعد وان شكرتم يخلق الله
الجهالة بجهلهم ولكن ذلك الخلق عدل لكونه تصرفا في الملك
اذ الكل ملكه لا ظلم لكونه تصرفا في ملك الغير ولا ملك للغير

والى العلم والتعليم محتاجون الى [illegible] بنيل المعالي [illegible]
عالم الخافية [illegible] فضل الله عليك عظيما فاما اليتيم
فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث فاستجيب
لهم [illegible] انا [illegible] والكريم [illegible]
الى من هو [illegible] على كل شيء قدير
وتوكلت على الحي الذي لا يموت وكل حي غيره [illegible] ومن يتوكل على الله
فهو حسبه [illegible]
ولا حول ولا قوة الا بالله الجليل الحمد لله الذي رفع اي [illegible] على درجات
الكمال [illegible] وكرم الجازم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الثالث في مخاطب المضارع نحو تضرب واضرب ولا تضرب
والرابع في متكلم المضارع نحو اضرب ونضرب والخامس
في اسم الفاعل نحو ضارب ضاربان ضاربون ضاربة
ضاربتان ضاربات تمت

بسم الله [illegible]


۴۹



الاقسام الثمانية الثلاثي المجرد السالم

الثلاثي المجرد عن السالم — الثلاثي المزيد السالم

الثلاثي المزيد عن السالم — الرباعي المجرد السالم

الرباعي المجرد عن السالم — الرباعي المزيد السالم

الرباعي المجرد عن السالم — الاقسام السابعة

الصحيح المضاعف المهموز

المثال الاجوف الناقص اللفيف

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان ابواب التصريف خمسة
وثلثون بابا ستة منها الثلاثي المجرد الباب الاول منه فعل يفعل موزونه نصر ينصر
وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومضموما في المغابر وبنائه للتعدية
غالبا اي اكثريا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو نصر زيد عمرا ومثال اللازم نحو خرج زيد
المتعدي هو ما يتجاوز فعل الفاعل الى مفعول به واللازم عكسه بل وقع في الفاعل نفسه
الباب الثاني فعل يفعل موزونه ضرب يضرب وعلامته ان يكون عين الفعله
مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع وبنائه ايضا للتعدية غالبا وقد
يكون لازما مثال المتعدي نحو ضرب زيد عمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد الباب
الثالث فعل يفعل موزونه فتح يفتح وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا //
في الماضي والمضارع بشرط ان يكون عين فعله او لام فعله احد من حروف الحلق و
وهي ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة وبنائه ايضا //
للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم
نحو ذهب زيد الباب الرابع فعِل يفعَل موزونه علم يعلم وعلامته ان يكون عين فعله

مكسورا في الماضي ومفتوحا في المضارع وبناؤه ايضا للمتعدية
غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو علم يعلم نحو علم زيد
مسئلة ومثال اللازم نحو وجل زيد الباب الخامس فعل يفعل موزونه
حسن يحسن وعلامته ان يكون عين فعله مضموما في الماضي
والمضارع وبناؤه لا يكون الا لازما نحو حسن زيد الباب السادس
فعل يفعل موزونه حسب يحسب وعلامته ان يكون عين فعله
مكسورا في الماضي والمضارع وبناؤه ايضا للمتعدية غالبا
وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو حسب زيد عمرا فاضلا ومثال
اللازم نحو ورث زيد واثنى عشر لما زاد على الثلاثي وهي على
ثلاثة انواع النوع الاول وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلا
ثي وهو ثلاثة ابواب الباب الاول افعل موزونه اكرم يكرم
اكراما وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الهمزة
في اوله وبناؤه للمتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي
نحو اكرم زيد عمرا ومثال اللازم نحو اصبح الرجل الباب الثاني
فعّل موزونه فرّح يفرّح تفريحا وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من
من جنس عين فعله وبناؤه للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو
طوّف زيد وقد يكون في الفاعل نحو موّت الابل وقد يكون في المفعول
نحو غلّق زيد الباب الباب الثالث فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا
موزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وعلامته ان يكون ماضيه على
على اربعة احرف بزيادة الالف بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة

بين

بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال المشاركة نحو قاتل
زيد عمرو ومثال الواحد نحو قاتلكم الله النوع الثاني وهو ما زيد
فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة ابواب الباب الاول انفعل
موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة
احرف بزيادة الهمزة والنون في الاول وبناؤه للمطا
وعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق الفعل
المتعدي نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان ا
انكسار الزجاج اثر حصول عن تعلق الكسر الذي هو فعل المتعدي
الباب الثاني افتعل يفتعل موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله
والتاء بين الفاء والعين وبناؤه للمطاوعة مثال جمعت
الابل فاجتمع الباب الثالث افعلّ موزونه احمرّ يحمرّ احمرارا و
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله ذكر الابل صح
وحرف آخر في آخره من جنس لام افعل وبناؤه لمبالغة اللازم وقيل
للالوان والعيوب مثال الالوان نحو احمرّ زيد ومثال العيوب
نحو اعورّ زيد الباب الرابع تفعّل موزونه تكلّم يتكلّم تكلما وعلا
مته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله وحرف
آخر بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبناؤه للتكلف
ومعنى التكلف تحصل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تعلمت العلم
مسئلة بعد مسئلة الباب الخامس تفاعل موزونه تباعد
يتباعد تباعدا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة

بزبرجيب نيقي ون او تودز الله رحمت ايتسون

الهمزة والنون في الاول وبناؤه للمطاوعة ومعنى المطاوعة
حصول اثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدي نحو كسرت الز

التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين //
الاثنين فصاعدا مثال المشاركة نحو تباعد زيد عمرا ومثال المشاركة
تصالح القوم النوع الثالث وهو ما زيد فيه ثلثة احرف على الثلاثي
وهو اربعة الباب الاول استفعل موزونه استخرج يستخرج استخراجا
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة والسين
والتاء في اوله وبناؤه للمتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي
نحو استخرج زيد المال ومثال اللازم استحجر الطين وقيل لطلب
الفعل فافهم الباب الثاني افعوعل موزونه اعشوشب
يعشوشب وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف

بزيادة الهمزة في اوله والواو وحرف آخر من جنس عين فعله
بين العين واللام وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال عشب الارض ''
فانبت في وجه الارض في الجملة ويقال اعشوشب الارض اذا
اكثر نباته وجه الارض الباب الثالث افعوّل موزونه //
اجلوّز يجلوّز اجلوّازا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة في اوله والواو بين العين والنون واللام
وبناؤه ايضا لمبالغة اللازم لانه يقال جلز الابل اذا سار
سيرا بسرعة ويقال اجلوّز الابل اذا سار سيرا بزيادة سرعة
الباب الرابع افعالّ موزونه احمارّ يحمارّ احميرارا وعلامته
ان

افعالّ يفعالّ افعيلالا

[Margin:] استفعال / افعيعال / افعوّال / افعيلال

ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والا
لف بين العين واللام وحرف الآخر من جنس لام فعله //
في آخره وبناؤه ايضا لمبالغة اللازم لكن هذا الباب ابلغ //
من باب الافعلال لانه يقال حمر زيد اذا كان حمرة في الجملة
ويقال احمرّ زيد اذا كان له حمرة مبالغة ويقال احمارّ زيد
اذا كان له حمرة زيادة مبالغة واحدة فالرباعي المجرد وهو
باب واحد وزنه فعلل وموزونه دحرج يدحرج دحرجة ودِ
دحراجا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بان يكون
جميع حروف اصلية وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما
مثال المتعدي نحو دحرج زيد الحجر ومثال اللازم نحو دربخ زيد وستة
وستة الملحق دحرج ويقال لهذا الستة الملحق بالرباعي
الباب الاول فوعل موزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو بين الفاء والعين
الباب الثاني فيعل موزونه بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء بين الفاء
والعين الباب الثالث فعول موزونه جهور يجهور جهورة و
جهوارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو
بين العين واللام الباب الرابع فيعل يفيعل موزونه عثير يعثير
عثيرة وعثيارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
بزيادة الياء بين العين واللام الباب الخامس فعلل يفعلل موزونه
جلبب يجلبب جلببة وجلبابا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف

[Margin:] دربخ زيد معنى ... استاذه ... ''

[Margin:] بيطر معنى ... ''

بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في آخره الباب السادس
فعلى موزونه سلقى يسلقي سلقية وسلقاء وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف بزيادة الياء في آخره ويقال لهذه الستة
الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق بشيء اتحاد المصدرين الملحق
والملحق به وثلثة لما زاد على الرباعي وهو على نوعين النوع
الاول ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي وهو باب واحد نحو تفعلل
موزونه تدحرج يتدحرج تدحرجا وعلامته ان يكون على خمسة احرف
بزيادة التاء في اوله وبناؤه للمطاوعة نحو دحرجته فتدحرج
النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعي وهو بابان الاول
افعنلال موزونه احرنجم يحرنجم احرنجاما وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام الاولى وبناؤه
للمطاوعة ايضا نحو حرجمته الابل فاحرنجم الباب الثاني افعلّل موزونه
اقشعر يقشعر اقشعرارا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة
الهمزة في اوله وحرف آخر من جنس لام الثانية وبناؤه ايضا للمبالغة
اللازم لانه يقال قشعر جلد الرجل اذا قشعر شعر جلده ويقال اقشعر جلد
الرجل اذا انتشر مبالغة وخمسة للملحق بتدحرج الباب الاول تفعلل
موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء في اوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره الباب الثاني
تفوعل موزونه تجورب يتجورب تجوربا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة
احرف بزيادة التاء في اوله والواو بين الفاء والعين الباب الثالث
تفيعل موزونه تشيطن يتشيطن تشيطنا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة

احرف

احرف بزيادة التاء في اوله والياء بين الفاء والعين الباب
الرابع تفعول موزونه ترهوك يترهوك ترهوكا وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله والواو بين العين
واللام الباب الخامس تفعلي موزونه تسلقى يتسلقى تسلقيا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله والياء
في آخره اعلم ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقات بزيادة
التاء مثال الالحاق في تجلبب انما هو بتكرير الباء والتاء انما
دخلت بمعنى المطاوعة كما كانت في تدحرج لان الالحاق
لا يكون في اول الكلمة بل في وسطها وآخرها على حرج في شرح
المنفصل والاثنان الملحق باحرنجم الباب الاول افعنلل
موزونه اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وعلامته ان
ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والنون
بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله
آخره الباب الثاني افعنلى موزونه اسلنقى يسلنقي
اسلنقاء وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة

الهمزة في اوله والنون بين العين واللام والياء
في آخره اعلم ان الفعل المختص في هذه الابواب اما ثلاثي
مجرد سالم نحو كرم ونصر ويسمى مجردا للتجرده عن الزيادة
وغير سالم وعد واما رباعي مجرد سالم نحو دحرج واما
رباعي مجرد غير سالم وسوس واما ثلاثي مزيد فيه سالم
نحو اكرم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد واقول واما
الرباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج واما رباعي مزيد فيه غير سالم
نحو توسوس ويقال لهذه الاقسام (اقسام التي ثبرت) ثم اعلم ان كل صحيح
وهو الذي ليس في مقابلة فائه وعينه ولامه حرف العلة
وهي الواو والياء والالف والهمزة التضعيف نحو نصر
والمثال هو الذي في مقابلة فائه حرف من حروف العلة
نحو وعد ويسر واما الاجوف وهو الذي في مقابلة
عينه حرف من حروف العلة نحو قال وكال واما ناقص
وهو الذي في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزى و
رمى واما اللفيف وهو الذي فيه حرفان من حروف العلة

وهو

وهو على قسمين الاول اللفيف المفروق وهو الذي
في مقابلة عينه ولامه حرفان من هذه الحروف نحو طوى
الثاني اللفيف المقرون وهو الذي في مقابلة فائه ولامه
حرفان من حروف هذه الحروف نحو وقى واما المضاعف
وهو الذي يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مدّ اصله
مددا وحذفت حركة الدال الاولى ثم ادغم في الدال
الثانية والادغام واجب وهو ان يكون الحرفان المتجا
نسان متحركين او يكون الحرف الاول ساكنا وحرف الثاني
متحركا نحو مدّ ومدا والثاني جائز وهو ان يكون الحرف الا
ول من المتجانسين متحركا والحرف الثاني ساكنا
بسكون العارض نحو لم يمدّ تحريك الدال الثانية اما
بالفتحة او بالضمة او بالكسرة لكون سكونها عارضا الثالث
الممتنع وهو ان يكون الحرف الاول من المتجانسين
متحركا والثاني ساكنا بسكون اصلي نحو مددت مددنا
واما المهموز وهو الذي احد حروف الاصلية همزة

هو ادخال احد المتجانسين في الاخر
وهو على ثلثة انواع النوع الاول

اصله لم يمدد وحركة الدال الثانية

اخذ وسئل وقراء فان كانت الهمزة
في مقابلة فائه يسمى مهموز الفاء وان
كانت في مقابلة عينه يسمى مهموز العين
وان كانت في مقابلة لامه يسمى
مهموز اللام وهذه الاقسام

اختلاف العلماء في اصل الاسم فقد ذهب اهل البصرة لان الاصل
سمو على وزن فعل بكسر الفاء وسكون العين ثم حذف الواو لا
لاشتغالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليه حذفا غير قياس
مثل دم ويد اصلهما دمو ويدي وبقي سم ثم نقل السكون من الميم
الى السين لان الميم محل الاعراب بالحركات والسكون ينافيه
فبقي اول الكلمة وهو السين ساكنا فاجتلبت همزة الوصل فصار
اسما فوزنه افعا ومن البصريين من ذهب الى ان اصله سمو لكن
نقلت الواو الى صدر الكلمة فصار وسم ثم حذف الواو حذفا
غير قياسي فاجتلبت الهمزة لامتناع الابتداء بالسكون بالكون

تجمع على الطهارة
البذر ان عبد
ويستحب ان يلقى في زالليلة لي ... حفظ
ثم يعطى ... كعنين ثم ... بذا فسلمه ... فانه
ضعيف سلمت الى ... اختي
لي فيه ثم يعطى على ويبادر ... بعد
هذا الزرع عادة

بالسكنين فوزنه افع ايضا وزعم القائلون ان هذا التقدير
اولى من الاول لان نقل السكون الى السين غير معقول اذ السكون
عدمي والنقل من خصايص الموجودات ومذهب الكوفيين
ان اصله وسم حذف الواو ثم ... اجتلبت الهمزة فوزنه
اعل فان قيل ان المذهبان ارجح قلت من البصريين
مذهب البصريين وذلك لان تصغيره على سمي وجمعه على
اسماء ولو كان كما ذهب اليه الكوفيين لكان تصغيره على
وسم وجمعه تمت

الرجب المراهم

٤٤
٤٨
١٧٦
٦٦
٨٤٦
٠٩٦
١٧٤٠

٤٠
٤٠
٠٠
٤٠
٢٠٠
٤٠٠
٦٠٠

وانما قال الوهاب بلفظ
المبالغة لان عطاء الله تعالى
كثير لا الاعطاء

وانما قدم الرحمن على الرحيم
لان الرحمن يستعمل في الدنيا
والرحيم في الآخرة والدنيا مقدم
على الآخرة

وبادر اصله ابدود ر نقلت حركة الواو
الى الباء ثم قلبت التاء ونقلت كسرة الراء الاولى
الى الدال ثم حذف الراء الثانية وادغم الاول
في الثانية فقال بادر

علونَّ اصله عَلَوْنَنَّ على وزن فعلونَّ
وهو الجمع المؤنث الغايب نقلت فتحة
الواو الى اللام فصار اجتماع الساكنين الواو
والنون ثم ادغم النون في النون ثم حركت الواو
باقوى حركة وهو الضمة فصار عَلَوُنَّ تمت

الصلوة في اللغة رحمة وسعي ومغفرة
من الله تعالى ومن عباده دعاء ومن الملائكة
استغفار وفي الشرع هي الاركان المعلومة
والافعال المخصوصة

وانما قال اعلم ولم يقل اعرف لان المعرفة يستعمل
في الجزئيات اعلم يستعمل في الكليات ولاجل هذا قال
اعلم ولم يقل اعرف وانما قال اعلم ولم يقل افهم لان افهم
يستعمل في المعرفة اعلم يستعمل كما اتية فلاجل هذا قال
اعلم ولم يقل افهم وانما قال اعلم ولم يقل اقرأ لان القراءة يستعمل
في اللفظ دون المعنى والمراد من الاعلم هو اللفظ
والمعنى فلاجل هذا قال اعلم ولم يقل اقرأ
شرح

مقصود لك مؤلف امام ابو حنيفه حضرتلريدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن شرف العلوم زوج بضاعتها واعز طالبيها وثمن اسلوبها
وجعل الصرف بين بحراً فالجواهر الفاظها الباهرة ونافذاً لاحسن دور
معانيها الزاهرة واثبت قواعده التي هي المصادر للافعال واجرى
عوايده بالامر والنهي في الماضي والحال والاستقبال وصير خزينة
مملوة اجوفها بنفايس المعادن مغمورة مهموزة باعين الاعيان والسن
اللعلس والصلوة على سيدنا محمد الصحيح الرسالة السالم عن نافص الابلاغ
ومعتله في المقالة صلوة مضاعفة بتضاعف الايام مقرونة لفيفة بالنبوت
والدوام مفروقة منزهة عن الاعلال والاخلال مدغمة مشددة مشيدة
في صميم الخلد والبال وعلى الآل والاصحاب والاتباع احاد ومثنى
وثلاث ورباع مجردة عن الانفصال اتصالها مزيدة جزيلة دايمة
اتصالها سلسلة مطردة الى يوم الدين والسلام عليه وعليهم
اجمعين وبعد فان اقرب العلوم فايدة وارظها عايدة وارفعها
مناداً واسناها البهة ومقداراً هو علم الصرف اذ لولاه لما اتضح الخطاء
عن الصواب ولم يتميز الشراب عن لامع السراب وكل فكر لا يعتبر
بهذا المعيار فلو لا يكون الا فاسد العيار ولم يظفر سلوكا لتحقيق
المعاني وتشييد الاسس المباني وقد صنف الامام الاعظم العالم
العامل الفاضل مولانا شيخ الاسلام مرشد طوايف الامم الى
دار

٥٨

الى دار السلام سلطان العلماء المتجرين هادي الخلايق
بالحق المبين المقتدى لمشايخ الانام المويد من عند الله
العلام مثنى ومذهب الحنفية محي الشريعة المحمدية المجتهد في القواعد
الشريعة الموصوف باخلاق النبوية وارث علوم المرسلين سراج
الملة والدين اعني المكنى بابي حنيفة الكوفي والمسمى بنعمان
بن ثابت الحنفي الذي ولد من الهجرة الشريفة في سنة ثمانين و
وتوفي في سنة مائة وخمسين غفر الله له برحمته ورضوانه واسكنه
في رياض بحابح جنانه كتاباً موسوماً بالمقصود فيه معاطر
للعهدى ومصابيح للدجى انواره ظهرت زهرت اشجاره اثمرت
اغصانه نشرت فالتمس مني اصحابي واخواني في الدين وخلاني
في طلب التصديق واليقين ومحبتي جناح المهاة والمعاني المذكورة
هعان للحروف النهج قال فالرباعي المجرد ما كان ماضيه على اربعة احرف
اقول لما فرغ عن تعداد اقسام ثلاثي المجرد شرع الآن في بيان
الرباعي المجرد اعلم ان اما في الرباعي المجرد عن الزوايد يجي
على وزن فعلل بفتح الاول وسكون الثاني وفتح اللامين نحو
دربح يقال دربح رجل اذا طاطأ راسه وبسط ظهره ودحرج
ويجي مصدره فعللة وفعلالا يقال دحرجت الشي دحرجة
ودحراجا فتدحرج الاسم منه يجي على وزن الفعلولة نحو الدحروجة
وهي ما يدحرج الجعل من البنادق فان قلت لم يدغم اللام في

ان اشرحه لهم شرحاً مشتملاً على دقايق العجايب ومتضمناً على درر
غرر العزايز الغرايب عديم المثل في المختصرات والمطولات ممتنع النظير
في حسن العبارات والاحتواءات عظيم القدر عند اولي الالباب
لا سيما بين افاضل عين ثابت واوضح اسراره واكشف استاره
واحقق ما غفل سوء الفهم عن الحقيقة وابين ما تطرق
من الشبه في طريقه كاشفاً عن اللبس ومميزاً بين التسهي و
والشمس بيت اذا لم يكن للمرء عين بصيرة فلا غرو ان يرتاب
والشمس مشرقة وقدماً كان يتخالج في قلبي ان ارتب في هذا
الفن كتاباً يكشف عن وجوه الغرر نقاباً واظهر فيه اسراره وا
واحقق فيه انظاري افكاري وسميته بالكتاب الشكرية وما توفيقي
الا بالله ومنه العناية الابدية ويرجو الاتمام بعونه اضعف العباد
احمد بن عماد رحمه الله ورحم لمن نظر هذه الاوراق او قراءها او
طالعها على الاطلاق بتامل حقيق وانصاف صديق بيت فدونك
ايها الساري هذا النبي كرسي كتاب فيه [illegible] نور ودهما للناس قال المص
وحيد زمانه تغمده الله بغفرانه بسم الله الرحمن الرحيم
اقول الان وقت الشروع في المقصود لشرح الكتاب المسمى بالمقصود
اعلم ان الطالب السالك لتحصيل المعارف والعلوم وتدوين الحقايق
والرسوم يجب عليه ان يصدر في اول كلامه بالبسملة والحمدلة عملاً
بالحديثين المرويين عن افضل الثقلين وهما كل امر ذي بال

لم

بيان وجه تسمية هذا الكتاب

لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد فهو اجذم
فان قلت تقييد الحديثين بالابتداء يوجب التعارض بينهما لانه لا يمكن
الابتداء بكل منهما فيكون احدهما غير وارد على وجهه والجواب عنه بوجوه
الاول ان المراد من الابتداء الذي فيهما الابتداء العرفي الممتد وهو الذي يذكر
في اول الكتاب قبل الشروع في المقصود الثاني ان المراد من الابتداء احدهما مجازي
ومن ابتداء الآخر حقيقي والثالث انا نجعل الباء في الحديثين كالاستعانة ولا
ولا اشكال ان الاستعانة بشيء لا ينافي الاستعانة بآخر الرابع ان الباء تحتمل
ان يكون للملابسة ثم لا يخفى ان الملابسة نعم وقوع الابتداء بالشيء على وجه
الجزئية وبذكره قبل الابتداء بلا فصل فيكون ان الابتداء ان التلبس بينهما اي
بالبسملة والحمدلة والخامس ان المراد من ابتداء احدهما حقيقي ومن ابتداء
الآخر اضافي كما هو المشهور بين الطلبة فاعلم ان اصل اسم عند البصريين
سمو من السمو بمعنى العلو والارتفاع فحذفت الواو من آخره وزيدت همزة الوصل
في اوله فصار اسم ثم ادخلت الباء باسم ثم حذفت الهمزة الوصل عن الخط لكثرة
الاستعمال الا في اقرأ باسم ربك لقلته وانما الباء في بسم الله على صورة الالف لكونها
عوضاً عن الهمزة المحذوفة والدليل على ان اسم سمو قولهم في جمع اسماء واسام
وفي تصغير سمي وفي فعله سميت فقد رأيت كيف يرجع المحذوف الى آخرها وعند
الكوفيين اصله وسم بمعنى العلامة فقلبت الواو همزة كما اشاح اصله وشاح و
والاصح مذهب الاولين لانه جمع وصغر موافقاً للسمو فلو كان اصله وسماً لزم ان
يجمع ويصغر على اوسام ووسيم وليس كذلك وفي اسم خمس لغات اسم بكسر الهمزة

وضمها وسم بكسر السين وضمها وسمى مثله ضمى الباء فى بسم الله متعلقة عند البصريين
الى كاين او مستقر اذ تقديره ابتدائى كاين او مستقر بسم الله وعند الكوفيين متعلقة
الى ابتدات او ابتداء بسم الله فحصل الفريقان متعلقها بما رايت والاصح
عند ابنها الى ما يقتضيه المقام من نحو اقرأ بسم الله واكل بسم الله فى مقام القراءة
والاكل وكذلك اكتب واحدو واشرب الى غير ذلك الله مجرور لكونه مضافا اليه للاسم انما
قدم الاسم على لفظة الله لكونه بمعنى التسمية او لازالة الاشتباه بالقسم قيل بسم
مركب من ثلثة احرف كل منها اشارة الى ملك ميكايل واسرافيل وجبرائيل وعزرائيل
وقيل ان فى الباء اشارة الى بقاء الله تعالى فى السين اشارة الى سلامة المؤمنين وفى
الميم اشارة الى محبة العارفين وانما كتب السين بثلاثة اسنان قيل ليكون كل سن
منها اشارة الى الملائكة الثلثة المذكورة وانما كتب السين بالمد لاجل الى طريق
الحق المتصل الى محمد عليه السلام لان الميم الاشارة اليه والبياض الذى فى وسط الميم
اشارة الى ضوء الاسلام ونكل الذنب تحت الميم اشارة الى امة محمد عم متعلقة بذيله
اعلم ان لفظة الله علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لمعان الاسماء الحسنى
كلها ما علم منها وما لم يعلم ولذلك يقال لكل من الاسماء الالهية الكريمة سوى الله
تعالى هو اسم من اسماء الله تعالى ولا ينعكس لو صفة لان الله لو كان وصفا لم يكن
لا اله الا الله توحيدا مثل لا اله الا الرحمن فان مفهومه لا يمنع الشركة لان مفهوم الوصف
اذا قطع النظر عن الموصوف لا يمنع تصوره الشركة بين كثيرين وان كان الرحمن مختصا
بالبارى تعالى الله اصله اله فحذفت الهمزة وعوض عنها الالف واللام ولذلك قيل
يا الله بالقطع فالاله فعال بمعنى مفعول اى مالوه كالامام بمعنى المأموم وهو عند
الخليل

عند الخليل وابن الكيسان اسم غير مشتق تفرد به البارى الله يجرى فى اسمائه مجرى الاعلام لا
لا يشترك احد كما قال الله تعالى هل تعلم له سميا اى هل تعلم احدا يسمى الله غيره وان كان اسما
من اسماء الاجناس كالرجل والفرس وهو اسم يقع على معبود بحق او باطل فى الاصل
ثم غلب على المعبود بالحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا وكذا السنة على
عام القحط والبيت على الكعبة والكتاب على كتاب سيبويه فى عرف النحاة وام الوسد على الجارية التى
ولدت من الاها فى عرف الفقهاء ثم بعد تغليبه على الاله الحق لا يجوز اطلاق لفظة الله على
على الاله الباطل لانه صار علما للذات واجب الوجود وذهب الاكثرون الى ان لفظة الله مشتق
من اله بفتح اللام بالالهة والوهة والوهية وقيل من اله بكسر اللام يقال اله الرجل اذا تحير
فسمى الله الها لان العقول تحيرت فى معرفته وقيل من اله الفصيل اذا اولع بامه العباد يو
لعون بالتضرع الى الله فى الشدايد وقيل من اله بفتح الواو واللام يقال وله الرجل اذا
تحير وتخبط فى الوهية وكان اصله ولاه فقلبت الواو همزة لثقل الكسرة عليها كما
فى اعاء واشاح فان اصلهما وعاء ووشاح فاعل الشل ما قلناه فى ولاه انفا وقيل
اصل اله مصدر لاه يليه ليها ولاها يقال لاه الرجل اذا احتجب وارتفع لانه تعالى محجوب
عن ادراك الابصار فى الدنيا بحجاب الكبرياء ومن تفع عن كل شئ وعما لا يليق به كما
قال الشاعر كحلفة من ابى رياح يسمعها لاهه الكبار فادخل الالف واللام فصار
اللاه ثم حذفت عين فعله من الخط حذفا لازما لكن حذفها عن التلفظ لحن جلى
تفسد به الصلوة ولا ينعقد به صريح اليمين كذا فى التفسير البيضاوى وقد جاء لضرورة
الشعر كقوله الا لا بارك الله فى سهيل اذا ما الله بارك فى الرجال هذا ثم الاصح عندى
ان لفظة الله ليست بمشتقة عن شئ بدليل ان الاشتقاق يقتضى سبق المشتق منه

على المشتق وهو عارض لفظة الله لانستلزم حدوث اسمائه تعالى عن ذلك علوا
كبيرا ولان الهمزة ان حذفت من الابتداء من غير سبب نقل حركتها الى ما قبلها لزم حذف
الفاء بلا سبب ولا مشابهة ذى سبب على من كلمة ثلاثية اللفظ وان حذفت بعد نقل
حركتها الى ما قبلها لزم مخالفة الاصل من وجوه **الاول** نقل الحركة فى كلمتين على سبيل اللزوم
ولا نظير له فى كلامهم **والثانى** نقل الحركة الى مثل شرا بما بعدها وهو اللام وذلك يوجب
اجتماع مثلين متحركين وتسكين المنقول اليه وهو اللام الاولى **والثالث** ادغام المنقول
اليه فيما بعد الهمزة المحذوفة وذلك معدول عن القياس لان الهمزة فى التقدير ثابتة
فلا يجتمع حرفان متجانسان فيمتنع الادغام ح تأمل فانه تحت شريف وعجيب ان الرحمن
ان الرحمن من ابنية المبالغة والرحيم ايضا للمبالغة الا ان مبالغة فعلان ابلغ من مبالغة
من مبالغة فعيل وهما صفتان مشتقان من الرحمة فان قلت بمعنى رقة القلب والله
منزه عنها قلت الرحمة هنا مجاز من انعامه على عباده **فان قلت** الله اسم للذات المستجمع
لجميع الصفات فما الحاجة الى الرحمن الرحيم **قلت** نعم الا انهما ذكرا للمدح والثناء
فان قلت ما الفرق بينهما **قلت** الرحمن خاص من جهة اللفظ وعام من جهة المعنى
والرحيم عكس وحذفت لقصر الكتابة وكثرة الاستعمال كما حذفت الواو من داود وكذا
حذفت الالف من هذا وهذه وذلك ولكن وهولاء وغير ذلك **وقيل** هما بمعنى واحد
مثل ندمان ونديم وانما ذكر احدهما بعد الاخر تطميعا للقلوب الراغبين **قال** المبرد
هو انعام بعد انعام وتفضل بعد تفضل **وقيل** بينهما عموم وخصوص مطلق
فالرحمن عام لان معناه العاطف على جميع خلقه بالرزق فى دار الدنيا لا يزيد
فى رزق التقى لاجل تقايه ولا ينقص من رزق العاصى لاجل عصيانه والرحيم
خاص

خاص لان معناه المعافى فى دار الاخرة للمومنين فقط وكذا قيل فى الدعاء يا رحمن
الدنيا ويا رحيم الاخرة كذا فى معالم التنزيل هذا ما يسر لى ربى الكريم من معانى بسم الله
الرحمن الرحيم فاحفظ لتكون مشارا اليه بين العلماء وكاستاذ للعقلاء **قال الحمد** اقول ان
اصل حمدت حمدا او احمد حمدا فحذفت الفعلية لدلالة المصدر عليها فعدل من النصب
الى الرفع ليدل على الدوام والثبات فادخل الالف واللام للاستغراق او الجنس فسقط التنوين
لكونهما ضدين لان الالف واللام بدل للتعريف والالف بدل للتنكير فصار الحمد **اعلم**
ان الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل قصدا مطلقا لا على جهة الاستهزاء
وسواء تعلق بالفضائل او بالفواضل **قولنا** الوصف اشارة الى ان المعتبر فى الحمد
هو فعل اللسان لان ما يتعلق بالجنان والاركان والجوارح مما يشعر عن التعظيم ليس بحمد
قولنا بالجميل اشارة الى ان التشريحات ليست بحمد لان المراد بالوصف بالجميل اظهار
ثبوت الكمال وهو ليس بموجود فيها بل هى مشعرة بعدم ثبوت النقصان فلا يوجد
حمد فى قولنا سبحان الله لانه لم يكن فيه وصف بالجميل بهذا المعنى وفيه اشارة ايضا
الى ان الذم خارج عن التعريف لكونه وصفا بالقبيح **قولنا** على جهة التعظيم اشارة
الى ان مطابقة الحال والمبالغة فى اللسان والمقال شرط لكون فعل اللسان حمدا فالا يوجد فيه
هذا الشرط لا يصير حمدا **قولنا** قصدا اشارة الى ان قول من قال زيد عالم فاضل قد
قرأ على لا يكون حمدا لان مقصوده ليس مدح نفسه **قولنا** مطلقا اشارة الى ان الحمد
غير مختص بالنعم بل يعمها وغيرها وبه يخرج الشكر عن التعريف لاختصاصه بالنعم **قولنا**
لا على جهة الاستهزاء اشارة الى ان التهكم والتسخر كما فى قولك زيد شجاع والحال انه
جبان لا يكون حمدا لانه ليس فيهما مطابقة الداخل للخارج **قولنا** سواء تعلق با

بالقائل بالفضائل او بالفواضل اشارة الى عمومية الحمد الفضائل جمع فضيلة
والفواضل جمع فاضلة فان قلت ما الفرق بينهما في الاصطلاح قلت ان معنى الاول
ما يلزم الانسان ولا يتعدى الى غيره كالحسب والنسب والعلم والشجاعة ونحوها ومعنى
الثاني ما يتعدى منه الى غيره كالعطية من الدراهم والمكرمة والجاه ونحوها هذا معنى
الحمد اصطلاحا على ما عرفناه واما معناه لغة فهو الشكر هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم
بسبب الانعام سواء كان ذكرا باللسان او اعتقادا ومحبة بالجنان او عملا وخدمة
بالاركان قولنا فعل اشارة الى ان الاختصاص الشكر بكونه باللسان فقط بل قد يكون به
بالجنان والاركان من الرجل واليد قولنا ينبئ عن تعظيم اشارة الى ان ما لا ينبئ عن تعظيم لا يعتبر
شكرا وبه تخرج الذم ايضا عن تعريف الشكر لكونه وصفا بالقبيح على ما اتى قولنا المنعم
بسبب كونه الانعام اشارة الى ان كون ذلك الفعل ذكر الفعل في مقابلة النعمة شرط في تعبير
شكرا فما لا يوجد هذا الشرط لا يصير شكرا وبهذا القيد تخرج الحمد عنه واما الفرق
بين الحمد والشكر فمورد الحمد اللسان وغيره ومتعلقه يكون النعمة وحدها فالحمد
اعم باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد والشكر بالعكس ومن هاهنا تحقق
تصادقهما على الثناء باللسان في مقابلة الاحسان وتفارقهما في صدق الحمد فقط على
الوصف بالعلم والشجاعة وصدق الشكر على الثناء بالجنان في مقابلة الاحسان واما
الثناء فهو فعل يشعر بالتعظيم فلا يخرج الثناء عن الحمد تعريف الحمد والشكر لانه
اعم منهما والاعم لا يخرج عن تعريف الخاص لانه عام مشترك بين انواعه فلا يمكن الا
اخراجه فان قلت ان الشكر اعم كالثناء والحال انه قد خرج عن تعريف الحمد قلت
ان الشكر جهة مباينة للخاص الى الحمد لانه اخص من وجه واعم من وجه آخر فيحتاج
الى اخراجه

الى اخراجه نظرا الى خصوصيته وهذا السوال والجواب بعينهما وارد من جهة
الحمد على تعريف الشكر فتأمل فانه بحث غريب واما المدح فهو الثناء مطلقا
فان قلت ما الفرق بين الحمد والمدح والشكر قلت ان كل شكر حمد وليس كل
حمد شكرا وكل حمد مدح وليس كل مدح حمدا فان قيل الفرق بين الحمد
والمدح عموم وخصوص من وجه لانهما يصدقان على الثناء الذي هو الذكر
بالخير مطلقا ويفترقان باختصاص الحمد بذوي العلم دون المدح لان الحمد لا
لا يكون الا على الافعال الاختيارية من الفضائل والفواضل بخلاف المدح فانه يعم
الافعال الاختيارية وغيرها كما يقال حمدت زيدا على انعامه وحمدته على
شجاعته ولا حمدت زيدا على صباحة خده بل يقال مدحته فكان المدح اعم
من الحمد مطلقا واما الشكر فعلى النعمة خاصة لكن له موارد ثلاثة القلب
واللسان والجوارح قال الشاعر افادتكم النعماء مني ثلثة يدي ولساني والـ
والضمير المحجبا فبين الشكر والحمد والمدح عموم وخصوص من وجه وذلك ظاهر
فان قلت تعريف الحمد جامع لانه يشمل على حمد الله تعالى لذاته لانه لا يكون
باللسان ولا بالقلب ولا بالجوارح قلت المراد بالحمد هاهنا حمد المخلوقين
او اقول الحمد في الاصطلاح هو جميع المحامد التي تتعلق بالاعيان والاعراض
فالله سبحانه تعالى يستحق اولا لكمال ذاته الكاملة وعظمة صفاته العالية وثانيا
بجميل نعمائه وجزيل آلائه التي من جملتها التوفيق المسرة لنا لتأليف هذا الكتاب
المسمى بالشكرية فاحفظ فانه بحث شريف لا يوجد تمامه في غيرها من المختصرات والمطولات
الا في كتاب الحمدية هو لطف المختصرات قال الله اقول الله هو اسم للذات الواجب

الوجود المستحق لجميع المحامد ولهذا لم يقل المص رحمه الله الحمد للخالق او الرازق
او غيرهما فانه مما يوهم باختصاص استحقاقه الحمد بوصف دون وصف **فان قلت**
اذا كان الله مستحقا لجميع المحامد فما الحاجة الى ذكر قوله الوهاب **قلت** انما ذكر
الوهاب بعد الدلالة على استحقاق الذات تنبيها على تحقق الاستحقاقين اى
الاستحقاق بحسب الذات والاستحقاق بحسب الصفة **قال** الخلخالي ان الله اسم للمفهوم الواجب
لذاته او اسم المستحق للعبودية له وكل واحد منهما كلي انحصر في فرد فلا يكون علما
لان مفهوم العلم جزئي ولا شيء من الكلي بعلم هذا كلامه **اقول** في كلامه نظر لان قولنا
لا اله الا الله كلمة توحيد اتفاقا فلو كان الله اسما للمفهوم الواجب لذاته والمستحق
للعبودية له لا على الفرد الموجود منه لما افاد التوحيد لان المفهوم من حيث هو
مفهوم يحتمل الكثرة وايضا لا يخلو مراده على ذكر التقدير بالاله في هذه الكلمة
اما المعبود بالحق فيلزم استثناء الشيء من نفسه لان الاله والله اسم على زعمه او مطلق
المعبود فيلزم الكذب من الاستثناء لكثرة المعبودات الباطلة فيجب ان يكون الاله
بمعنى المعبود بالحق وهو الواجب لذاته ويكون الله علما للفرد الموجود منه
فاحفظه فانه بحث غريب **فان قلت** لفظة الله بعد كونها علما عربي ام لا
قلت سرياني عند البعض لان اصلها لاها فعرب بحذف الالف من اخره فصار
لاه ثم زيدت الالف واللام في اوله فصار الله وعند البعض الاخر عربي لا معرب
قال الوهاب **اقول** الوهاب صيغة مبالغة الواهب كما يقال رجل وهاب و
وهابة اى كثير الهبة من انواع الهبات والهبة لغة ومعنى المؤمنين مشتهر **قال**
سبيل الصواب **اقول** السبيل يذكر ويؤنث كقوله تعالى قل هذه سبيلي وكقوله تعالى
وان

وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وقد جاء بمعنى السبب والوصلة كقوله
تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اى سببا ووصلة
ومعنى الصواب هو نقيض الخطاء **وقيل** الصواب هو السداد على الشيء
والمراد من سبيل الصواب ههنا الطريق المستقيم وهو دين الاسلام **قال**
والصلوة **اقول** وهي اشارة الى الدعاء من المص على الرسول بطريق الوجوب
فان قلت لم وجب الدعاء على الرسول بالصلوة **قلت** لانه لما كان
الانسان مدني الطبع ولا بد للمدني الطبع من التمدن وهو يحتاج
الى الاجتماع ولا بد له من الشارع الذي له جهتان جهة التجرد وجهة التعلق
فبالجهة التجرد يناسب البارى وبالجهة التعلق يناسب الناس وبها يعلمهم
امور الدين والدنيا فيكون وسيلة بين الخالق والمخلوق فاستحق الشكر
وهو الصلوة التي هي وسيلة الرب والعبد فوجبت الصلوة على الرسول
اداء حق ما استحقه **فان قلت** اذا كان معنى الصلوة الدعاء فما معنى قوله
تعالى وبيع وصلوات ومساجد الاية **قلت** هذا من الصلوة على غير الانبياء
جائزة على التبع واما على الاصالة فمكروهة ولكن الفيلسوف يجوز ذلك
على كل مؤمن بدليل قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم الاية وقوله عم اللهم صل
على آل ابي اوفى الا ان العلماء كرهوا افراد غير الانبياء بذكر لان ذكر صار
شعار الانبياء ولانه يؤدي الى الاتهام بالرفض وبالجملة ان لفظة
الصلوة في لسان السلف مخصوصة بالانبياء فلا يفرد بها غيرهم فلا يقال
اللهم صل على ابي بكر او عمر او عثمان او علي ولا على غيرهم وان كان معناه صحيحا

نظرا الى الاية والحديث كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله تعالى فلا يقال
محمد عز وجل وان كان معناه صحيحا لانه عزيز وجليل واما السلام الذى
بمعنى الصلوة فلا يستعمل فى الغايب فلا يفرد به غير الانبياء فلا يقال على
عليه السلام هذا عند البعض وعند البعض الآخر يجوز ولكن يستحق الترضى
لاهل الصحابة والترحم للتابعين ومن بعدهم من العلماء والعباد وما
الاخيار وقيل هل يجوز ذكر عكس ام لا فقال بعض العلماء لا يجوز لان
الترضى مخصوص بالصحابة فيقال لغيرهم رحمة الله فقط واما اذا
ذكر من اختلف فى نبوته كلقمان وذى القرنين فقال بعض العلماء لا يجوز
الصلوة عليه الا بالتبعية بان يقال لقمان صلى الله على الانبياء وسلم وكذا
ذو القرنين وقال النوادى لا باس بان يقال لقمان او ذو القرنين صلى عليه وسلم
والاصح عندى انه لا يجوز ذكر عليهما لان هذا من مرتبة الانبياء ولم يثبت
نبوتهما بعد حتى يجوز الصلوة عليهما ثم اعلم ان الصلوة اسم موضع للمصدر
فان قلت لا يجوز ان يكون مصدرا الصليت قلت لا يجوز ان يكون مصدرا
له لان مصدره يجئ فصلية وايضا لا يجوز ان يكون الثلاثى لان مصدره يجئ
صلتة لا صلوة فعلم انها اسم موضع للمصدر فالصلوة يجئ على ثمانية
معان ا بمعنى الكنيسة كما مر ب بمعنى الدخول نحو صليت الرجل بالنار اى
اى ادخلته س بمعنى اللينة نحو صليت العصر بالنار اى لينتها ح بمعنى
الشوى نحو صليت اللحم وغيره فى التنور اى شويته والاربعة الباقية مشهورة
فيما بين الطلبة ومن جملتها الاركان المعلومة والافعال المخصوصة فان قلت

لم

لم سمى الاركان المعلومة والافعال المخصوصة بالصلوة قلت لانها
مشتملة على الدعاء فيكون هذا من قبيل تسمية الشئ باسم المشتمل عليه
قال على نبيه اقول النبى فعيل اما بمعنى الفاعل من نبأ اى اخبر فسمى الرسول به
لانه يخبر عن الله تعالى فقلبت الهمزة كما فى خطية لكسرة ما قبلها ثم ادغمت
الياء فى الياء فصار نبيا ثم اضيف الى الضمير فسقط تنوينه وعلته ماتى
واما بمعنى المفعول من النبوة وهى الارتفاع والشرف وسمى الرسول به لشرفه
على ساير الخلق سواء كان من البشر او من الملائكة اصله نبوى قلبت الواو ياء
وادغمت الياء فى الياء لما ثبت فى قاعدة التصريف ان الواو والياء اذا
اجتمعتا فى كلمة واحدة وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء
وادغمت الياء فى الياء فصار نبيا والباقى ظاهر الفرق بين النبى والرسول
هو ان النبى اعم من الرسول لان النبى يطلق على من له كتاب ربانى و
على من ليس له ذلك والرسول اخص لانه يطلق الا على من له ذلك فكل
رسول نبى من غير عكس وفيه نظر لانه يقال ار القاضى ارسل القاضى
رسولا الى زيد ولا يقال ارسل نبيا فيلزم ح انه يكون النبى اخص
من الرسول فاحفظه فانه بحث مليح قال محمد اقول محمد بمعناه
الوضعى اولا هو البليغ فى كونه محمودا كما قال الشاعر الى الماجد القرم
الجواد المحمد فيجوز ان يكون سبب تسميته قلادة الانبياء محمد ثبوت
هذا المعنى فى ذاته وقيل انما سميت محمد الكثرة خصالها الحميدة قال
الزاجر اقول الزاجر [illegible] والناهى وهو اسم فاعل من الزجر من زجر يقال

زجرة وازجره فانزجر وازدجر قال عن الاذناب اقول الاذناب جمع ذنب
وهو الجرم والخطاء وقد يجمع على ذنوب بضم الذال وانما قيدت بضم
الذال لانه لو فتح الذال التبس على عدة معان الذنوب الفرس الطويل الذنوب
لم الذنوب النصيب سه الذنوب لحم اسفل المتن نحو الذنوب الدلو الملاء بالماء
قال الحاث اقول يقال حثه على الشيء واستحثه بمعنى واحد اى حضه عليه فا
فاحتث ويقال ولى حثيثا اى مسرعا حريصا قال على طلب الثواب اقول معنى الطلب
مغن عن الشرح والثواب جزاء الطاعات وكذلك المثوبة كما قال الله تعالى
لمثوبة من عند الله خير ويقال اثاب الرجل اى رجع جسمه وصلح بدنه قال وعلى
وعلى آله اقول ان اصل آل على خمسة اوجه اصله اهل لان تصغيره اهيل
قلبت الهاء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار آل [illegible] اصله اول لان تصغيره
اويل اعلاله مثل ما مر اصله اول لان تصغيره اويل اعلاله ظ نحو وول لان تصغيره
وويل فقلبت الواو همزة فصار اول ثم قلبت الواو الثانية الفا لتحركها و
وانفتاح ما قبلها فصار آل فان قلت فعلى هذا يلزم الاعلالان فيه
وهو غير جايز عندهم قلت يجوز ذكر بل ثلاث اعلالان اذا كانت في حالة
واحدة كما في نحو لم ترين واما في حالتين او في حالات فلا نحو اصلا ال
يكون الهمزة الثانية اعلاله ظ اعلم لان الال يطلق بالاشتراك اللفظي على
على ثلثة معان بمعنى الجند والاتباع كقوله تعالى ادخلوا آل فرعون اى جنده
واتباعه وبمعنى النفس كقوله تعالى آل موسى وآل هارون اى نفسهما وبمعنى اهل
البيت خاصة نحو آل محمد وهم من جهة النسب اولاد صلبه واولاد علي

واو

واولاد جعفر واولاد عباس رضوان الله عليهم اجمعين ومن
جهة الدين المؤمنين لقوله عم الطلبة قال واصحابه اقول الاصحاب جمع
مثل افراخ وفرخ قال سيبويه الاصحاب جمع صاحب مثل طاير واطيار
واطيار الا جمع صحب لان باب فعل لا يجمع افعال واما الصحب بفتح الصاد
فهي في الاصل مصدر ثم جعلت اسما للاصحاب وجمع الاصحاب اصا
حيب وقولهم في النداء يا صاحب معناه يا صاحبي ولا يوجد ترخيم
المضاف في كلامهم الا هذا وحده سمع من العرب شاذا قال خير الآل
اقول اصله اخير فنقلت حركة الياء الى الخاء فاسقطت الهمزة لعدم الا
حتياج اليها بعد حركت الخاء وكذا شر ضده وافعل التفضيل استعمل
ههنا بالاضافة الى الآل قال وخير الاصحاب اقول الصحابي كل من خدم النبي سنة
او سنتين وقيل كل من راءه من المسلمين ولو ساعة قال وبعد فان العلوم
العربية اقول بعد الحمد لله والصلوة على نبيه فان العلوم العربية وهي
الصرف والنحو واللغة والمعاني والبيان والبديع ونحو ذلك قال وسيلة
الى العربية العلوم العربية الشرعية اقول الوسيلة ما يتقرب به الى الغير
يقال وسل فلان الى ربه وسيلة اى تقرب اليه بعمل صالح وجمع الوسيلة
وسيل ووسايل العلوم الشرعية وهي التفسير والحديث والفرايض
والفقه واصول ونحو ذلك فان قلت ما الفايدة في قوله فان العلوم العربية
وسيلة قلت كانه اشارة الى جواب سؤال مقدر وهو ان يقال العلوم
العربية ليست بمقصودة فالاشتغال بها [illegible] اليها ايضا مقصودة

في لا يكون الاشتغال بها مسقطة قال واحد اركانها التصريف اقول الا
ركان جمع ركن الشيء جانبه الاقوى يعني احد ما يقوم به العلوم العربية
التصريف وهو في اللغة التغيير احداث الشيء بعد ما لم يكن فان قلت لم قال
واحد اركانها التصريف ولم يقل الصرف قلت لان التصريف من باب التفعيل
وهو للمبالغة فاتى به ليدل على ان في هذا العلم تصرفات كثيرة اولان
في لفظة التصريف زيادة حرف تدل على زيادة معنى فاتى به لتدل عليها او في
الاصطلاح تحويل الاصل الواحد الى فان قلت التصريف من الانفعال الانفعال
النفسانية والتحويل فعل فكيف يمكن حمله عليه قلت ان في الكلام حذفا
اذ تقديره التصريف علم بتحويل الاصل الواحد الخ فلما لم يمكن تعريف علم
من العلوم الا باعتبار متعلقه اقتصر في التصريف عليه تعويلا على المتعلق
قال لانه اقول المراد من القيد ههنا المصدر ومن في من قال يصير القليل
القليل من الافعال كثيرا اقول المراد من القليل ههنا المصدر ومن
في من الافعال لبيان كثيرا لا للقليل لان المبين لابد ان يكون من
جنس واحد والمراد من الافعال المشتقة من المصدر وهي الماضي
والمضارع والامر والنهي وغير ذلك من المشتقات قال والله
الموفق والمرشد اقول الموفق المقرب الى السعادة السرمدية
والمرشد الهادي الى الطريق الموصل الى الحق قال الافعال على ضر
بين اقول فان قلت لم لم يذكر الاسماء والحروف مع ان الاسماء اصل
منها فالذكر بها اجدر واولى قلت لقلة تطرق التصرفات الكثيرة

عليها

عليها من جهة الاعلال اولان البحث عنها ليس من وظيفة الصرفيين
وانما هو من وظيفة النحويين فلذلك ترك المصنف البحث عنها وانما لم يذكر
الحروف لعدم تطرق قواعد التصريف عليها فان قلت اليس بحثهم عن اسمي الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة بحث عن الاسماء قلت انما يبحثون يبحثون
عنها لكمال مشابهتها الافعال في الحركات والسكنات وعدد الحروف
وغير ذلك فان قلت اسم المفعول والصفة المشبهة ليسا كما بمشابهين لها
قلت ان المشابهة بينه وبين الفعل المضارع حاصل تقديرا لان تقدير
مضروب مضرب فاعلا لفظ والمراد من المشابهة اعم من ان يكون لفظا او
او تقديرا واما الصفة المشبهة واكثرها انها شابهته لاسم الفاعل
في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فشابه المشابه للشيء
مشابه لذلك الشيء قال فالاصل ثلاثي ورباعي اقول وجه الحصر فيهما هو ان الفعل
لابد من ان يكون حروفه الاصلية على وزن فعل او فعلل فان كان الاول
فهو ثلاثي وان كان الثاني فهو رباعي ولم يبن منه بناء خماسي ولا اشا
ئي بشهادة التتبع والاستقراء ولان بناءهما لو جاء منه لحصل الثقل في
في الاول والضعف في الثاني فان قلت قد جاء خماسي نحو سلحدم
يقال سلحدم الابل اذا قوي قوية قلت الميم فيه زائدة لتحسين اللفظ
وانما جاء من الاسم بناء خماسي لقوته لانه مستغن عن الفعل بخلاف الفعل
يحتاج اليه في الافادة ولانه خفيف من جهة المفهوم بخلاف الفعل فانه
ثقيل لدلالته على الحدث والزمان ولكن لا يجيء من الاسم بناء اقل من الثلاثي

والاكثر من الخماسي فان قلت لم لم يجئ منه بناء اقل من الثلاثي والاكثر من الخماسي
قلت اما الاول فلان بناء الكلمة يحتاج الى ثلثة احرف وهي المبتدأ به والموقوف
عليه والمتوسط بينهما للتميز بينهما فان قلت لم احتاج الى حرف المتوسط للتميز
قلت لان الحرف الاول يجب ان يكون متحركة والموقوف عليها يجب ان يكون ساكنة
او في حكمها فلما كانتا متضادين في الصفة كره هو اجتماعهما ففصل بينهما
بحرف متوسط مميز فان قلت الحرف المتوسط لايخ اما ان يكون متحركة او ساكنة
فعلى كلا التقديرين يلزم المحذور قلت لا اشكل في سالنته هذا السؤال لكن ذكر الحرف
لا تقتضي لذاتها الحركة والسكون بخلاف المبتدأ به والموقوف عليه واما الثاني
فلانه لو جاء من الاسم بناء سداسي لتوهم المتوهم انه كلمتان ركبتا فان قلت قد جاء
منه بناء سداسي نحو عنكبوت وهو معروف وعلطبيس ومثال البناء الخماسي
وهو الاسلس البراق وقطربل وهو قرية في العراق قلت هذا من
النوادر لا يعتمد عليهن ومثال البناء الخماسي منه نحو جحمرش وهي العجوزة الكبيرة
وقد عمل وهو ضخم الابل وقيل امرأة قصيرة وعنشنش وهو الطويل
القامة لكن يحذف في التصغير الحرف الاخير منه نحو جحيمر وكذا كل
خماسي اصلي وكذا تحذفها اذا اردت جمعه واذا كانت في الكلمة زيادة
على الاربعة تحذفها اولى واليق لها اعلم ان الاسم الثلاثي المجرد عشرة
ابنية لكن القسمة العقلية يقتضي اثنى عشر ابنية لسقط منها فعل
استثقالا وامّا وعل ودئل فمردود من النوادر وقيل من التداخل
اللغتين في حرفي الكلمة وهي فَلْس بفتح الاول وسكون الثاني وفَرَس بفتحهما
وكتف

بفتحهما وكتف بفتح الاول وكسر الثاني وعِنَب عكسه وابل بكسرهما وقفل
وقُفْل بضم الاول وسكون الثاني وعُنُق بضمهما وخِبر بكسر الاول وسكون
الثاني وعَضُد بفتح الاول وضم الثاني وصُرَد عكسه ومعان غير الهرر
وهو العرق في اللثة سعارف اعلم انه يجوز رد بعض الاوزان منها
الى بعض نحو كتف يجوز فيه سكون الثاني نحو كتف بكسر الاول وسكون
الثاني ونحو عَضُد يجوز فيه سكون الثاني وعنق يجوز فيه سكون الثاني
وابل وبلز يجوز فيه سكون الثاني والبلز الضخمة وقفل يجوز فقل بضمهما على
راى من جوز عسر ايسر بضمهما وجملة اثنى عشر ابنية هو الفاء
يتصور فيها الحركات الثلاث والعين كذلك ومع السكون والاعتبار
للام لانه محل الاعراب فاضرب الثلثة التي هي احوال الفاء في الاربعة التي
هي احوال العين حتى يصير اثنى عشر ابنية فاسقطنا منها اثنين
فبقى عشرة ابنية وللرباعي المجرد خمسة ابنية لكن القياس العقلي يقتضي
ان يكون ثمانية واربعين ابنية من ضرب اثنى عشرة في الاربعة التي هي احوال
اللام الاولى فصارت ثمانية واربعين ابنية فاسقطنا منها غير الخمسة
بالاستقراء والتتبع في كلام العرب مثالها نحو جعفر وهو النهر الصغير
وزبرج بكسر الاول وسكون الثاني وكسر الثالث وهو الزينة وقيل
الزهب وبرثن بضم الاول وسكون الثاني وضم الثالث وهو
مخلب الاسد وقمطر بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وهما
ما يصان فيه الكتب ودرهم وللخماسي المجرد اربعة ابنية راى

العقل يقتضي ان يكون مائة واثنين وسبعين ابنية من ضرب الثلاثة التي
هي احوال الفاء في الاربعة التي هي احوال الفاء في الاربعة التي هي احوال العين
التي هي احوال العين الاولى فصارت اثنى عشرة ابنية ثم اضربهما ثانيا في
في الاربعة التي هي احوال العين الثانية فصارت ثمانية واربعين ابنية
اضربها في الاربعة التي هو احوال اللام الاولى فصارت مائة واثنين
وتسعين ابنية سقطنا غير الاربعة بشهادة التتبع في الكتب والاستقراء
في موارد الاستعمال مثالها نحو سفرجل وقرطعب بكسر الاول وسكون
الثاني وفتح الثالث وسكون الرابع وهو الشئ القليل وجحمرش
بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع وفي كسر الرابع
ومعناهما عمل بضم الاول قدير لا يقال هذا البحث عن الاسم والبحث
عنه ليس من وظيفة التصريفيين انا نقول نعم البحث عنه ليس من وظيفتهم
لو كان البحث عنه من انه اسم وليس كذلك بل يبحثون عنه بحسب العارض من البناء
الافعال وهو البناء لا من حيث انه اسم قال فالثلاثي اقول الفاء للتفسير
فان قلت لم قدم الثلاثي على الرباعي قلت لان الثلاثي مقدم طبعا فقدم
وضعا ليوافق الوضع الطبع لان مخالفة الوضع في وقوع الخطاء
فان قلت لم قال المص فالثلاثي بضم الثاء الاولى مع ان القياس ان يقول
فالثلاثي بفتح الثاء لانه منسوب الى الثلاثة قلت شاذ وكذا الرباعي والخماسي
والسداسي وغيرها قال ما كان ماضيه على ثلثة احرف اقول اي على ثلثة
احرف اصول نحو نجد اي قام في مكانه وهرج اي قتل وعند اي حضر قال
وهو ستة

قال وهو ستة ابواب اقول اعلم ان ابنية الثلاثي المجرد ثلاثة ابواب ستة
وجه الحصر الاول فيها هو ان عين الكلمة لا تخلو اما ان يكون متحركة بالفوقانيات
او خفضها او متوسطها فان كان الاول فهو بناء فعل بالضم وان كان
الثاني فهو بناء فعل بالفتح وان كان الثالث فهو بناء فعل بالكسر
لكن القياس العقلي يقتضي ان يكون ابنية اثنا عشر ابنية حاصلة من
من ضرب الثلاثة في الاربعة على ما مر فاسقطنا منها غير الثلاثة بشهادة
السماع والتتبع وقيل لئلا يطول بحسب الفعل مع ثقلية في نفسه او اقول
وجه الحصر فيها هو ان وزن الكلمة لا تخلو من ان يكون على فعل بالفتح او
او فعل بالكسر او فعل بالضم لان الفاء لا يوجد الا مفتوحا لعدم الابتداء
بالساكن والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال
الضمير البارز نحو بطشت اي اخذت بالعنف والشدة ولما كان متحركة
في الضم والكسر والفتح فجعل كل واحد منها بناء واحدا فصارت ابنية ثلاثة
نظرا الى كل منها ومثال بناء الضم نحو فعل يفعل كقطع يقطع اي شنع
شديدا ومثال بناء الكسر نحو فعل يفعل كورق يرق اي هلك ومثال بناء
الفتح نحو فعل يفعل كبعج يبعج اي شق رجل بطنه بالسكين واما وجه الحصر
الثلاثي في الستة هو ان حركة عين الماضي لا تخلو من ان يكون موافقة لحركة
عين مضارعه او لا فان الاولى فهي لا تخلو اما ان يكون بالضم او بالكسر او بالفتح
فان كانت بالاولى فهي الباب الخامس وان كانت بالثانية فهي الباب السادس
وان كانت بالثالثة فهي الباب الثالث والثانية اي النفي المخالف حركة

عين الماضي حركة مضارعه وهي لا تخ: اما بالضم او بالكسر او بالفتح
فان كانت بالاولى فهي الباب الاول وان كانت بالثانية فهي الباب
الثالث وان كانت بالثالثة فهي الباب الرابع فاحفظه فانه بحث
عجيب ولطيف قال الباب الاول الخ: اقول الباب الاول فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر نحو نصر ينصر وشبر يشبر اي هلك وخر فان قلت
لم قدم هذا الباب على الباب الثاني قلت لكثرة استعماله بالنسبة اليه ولان
وجود الضمة التي هي المجيء عن صفة العلوية والسفلية والمجرد مقدم على غيره
فان قلت فعلى هذا يلزم ان يقدم باب حسن يحسن لوجودها فيه
وليس كذلك قلت وجد فيه ضمتان متعددتان اخر عن المتعدد لان
المتعدد لا يكون الا بعد المجرد او لقلة استعماله بالنسبة اليه قال الثاني
اقول الباب الثاني فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
كضرب يضرب وثلب يثلب اي انقص فان قلت لم قدم هذا الباب على الثا
لث قلت لان مفهومه وجودي بالمخالفة ومفهوم الثالث عدمية والوجو
دي مقدم لشرفه على العدمي قال الثالث الخ اقول الباب الثالث فعل يفعل
بفتح العين في الماضي والغابر كفتح يفتح ومصح يمصح اي ذهب فان قلت
لم قدم هذا على هذا الرابع قلت لانه دارك في الماضي والغابر بخلاف
الرابع فان حركته متعددة والواحد قبل المتعدد قال الرابع الخ اقول
الباب الرابع فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر كعلم يعلم
وذئر يذأر اي غضب فان قلت لم قدم هذا على الخامس قلت لان عين ما

ضيه

لان عين ماضيه مكسورة والكسر خفيف من الضم قلت والخفيف اولى
بالتقديم فان قلت من اين علمت ان الكسر خفيف عن الضم قلت لان الكسر
يحتاج الى تحريك عضو بين وهما الشفتان الاول عين مضارعه مفتوحة
والفتح اخف من الضم قال الخامس الخ اقول الباب الخامس فعل يفعل بضم العين
في الماضي والغابر كحسن يحسن ونحث ينحث اي خلص فان قلت لم قدم هذا
على السادس الذي فيه الكسر الخفيف قلت استعمال الخامس بالنسبة اليه او بوجود
الضم القوي فيه والقوي مقدم على الضعيف قال السادس الخ اقول الباب السادس
فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر كحسب يحسب وولي يلي وبلى بمكاتره والنفح لغة فيه
فان قلت لم خص لفظ فعل للوزن دون غيره قلت لانه مشتمل على اصول المخارج
وهي الشفة والوسط والحلق فالفاء من الشفة والعين من الحلق واللام
من الوسط وفيه نظر لانه لو كان اشتمال الكلمة على اصول المخارج سببا لان تكون
لان تكون وزنا لزم ان يكون علم وزنا لوجود العين الحلقي واللام الوسطي والميم
الشفوي وليس كذلك وجوابه ان علم مخصوص لوزن معين وهو كونه مكسور
العين ابدا في الماضي ومفتوحها في الغابر ومن شرطها ان لا يكون مختصا بوزن
دون وزن بخلاف لفظ فعل فانه يجوز فيه الحركات الثلث وقيل وانما اختص
لفظ فعل للوزن دون غيره لانه عام من جهة المعنى فاحفظ فانه بحث حسن
اعلم ان ابواب الثلاثي المجرد مشترك بين اللازم والمتعدي مثالهما من الباب
الاول دخل يدخل ونصر ينصر ومثالهما من الثاني ضرب يضرب وجلس يجلس ومثالهما
من الثالث منع يمنع وذهب يذهب ومثالهما من الرابع علم يعلم وفرح يفرح

ومثالهما من الكسر حن يحن وزحب يرحب ومثالهما من السكون

حسب يحسب وونق يثق **قال** وما كان مختصا بالباب الثالث لا يكون الا عينه

ولامه احد حروف الحلق **اقول** مثل رضخ يرضخ اي كسر عصل النخل ولهث يلهث

اللهث خرج من السير ورعب يرعب اي خاف وشمخ يشمخ اي ارتفع وزغد

يزغد الزغد الهدير الشديد وزء يزء اي خاف **فان قلت** لم اشترط

لمجئ فعل يفعل بالفتح فيهما احد حروف الحلق **قلت** لان هذه الحروف

ثقيلة لاسيما في عين الكلمة او لامها **فان قلت** لم يذكر الفاء **قلت** لانها

تسكن في المضارع والساكن في حكم الميت ولا ينتقض ما ذكرنا بمثل

دخل يدخل وصرخ يصرخ اي صاح وصوخ يصوخ اي شق

ونحو ذلك مما عينه ولامه حرف حلق فانها لم يجئ على وزن فعل يفعل

بالفتح فيهما لانه يلزم مما وجد الشرط وجد المشروط بخلاف وجود

المشروط فان وجوده مستلزم لوجود الشرط والا يلزم تخلف المعلول

عن علته والحاصل يعني اذا وجد فعل يفعل بالفتح فيهما يجب وجود

احد حروف الحلق في العين واللام بدون العكس تامل فانه بحث لطيف

قال الا ابى يابى شاذ **اقول** في قوله اشارة الى جواب سوال مقدر

تقديره ان يقال ابى يابى قد جاء بفتح العين فيهما مع ان الشرط مفقود

فيه فاجاب عنه بقوله شاذ هو الذي يجئ في كلام العرب على خلاف

القياس **وقيل** الشاذ هو ما يجئ مخالفا على القواعد المقررة

في الفن ولا يعتد به ولا يقال ان ابى يابى بمعنى منع يمنع فحمل هو عليه

كما

كما حمل يذر على يدع في قلب كسرتها الى الفتحة بسبب حرف الحلق وان لم يكن ذكر في يذر حملا

على يدع لانه بمعناه **لا يقال** كيف يكون شاذا وقد جاء في الكلام الفصيح بقوله عز وجل

ويأبى الله الا ان يتم نوره **لانا نقول** كونه شاذا لا ينافي وجوده في الكلام الفصيح

لانهم صرحوا بان الشاذ يأتي في الكلام العرب على ثلثة انواع نوع يخالف القياس دون

الاستعمال نحو استحوذ في عدم الاعلال ونوع عكس ذلك نحو **وذر** الوذر البجاء واصل الو

الوذر الحبل والوذر بكسر الواو وسكون الزاء الاخير والثقل والسلام **كما قال** الشاعر او

عدت للحجر اوزارها حتى اطعوا الاوجيلا ذكورا ويقال اوزرت الشئ اي احرزته ويقال

وذرت فلانا اي غلبته **وودع** اعلم ان قد هيئتهما ماضي يدع في الاستعمال لا يقال ودع

بل يقال ترك وكذا فاعله يعني لا يقال وادع ولكن تارك **فان قلت** كيف يكون ميتا و

وقد جاء في الشعر بقوله ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه ايضا جاء

في بعض القراءة كقوله تعالى ما ودعك بالتخفيف وايضا فاعله جاء في الشعر بقوله اذا ما

استحيت ارضه من السماء وهو مودوع وادع مصدق **قلت** من الشواذ النوادر

ونوع يخالف القياس معا نحو ديك وهي دويبة شبيهة بابن العرس ووعل وهي ظبية

والنوعان مقبولان عندهم والنوع الاخر الاخير مرفوض ومردود عن كلامهم كما مر

واما ابى يابى فهو من النوع الاول فيكون مقبولا وابى اصله ابى بفتح الياء فقلب الياء

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا يأتي في الاعلال بقي يبقى فلغة طئ واصله بالكسر في الماضي

فقلبوه فتحة ثم قلبوا اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهذا قاعدتهم **واما** قلى

يقلى وقلي يقلي فلغة بني عامر لكن الكسر فيها افصح يقال قلبت السويق واللحم فهو مقلى

القلية حروف من الطعام **واما** ركن يركن بفتح العين في الغابر فمن اللغة المتداخلة

المتداخلة بمعنى ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وركن
يركن بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر فاخذ الماضي من اللغة الاولى والغا
بر من اللغة الثانية فصار ركن يركن بفتحهما يقال ركن اليه اذا مال وقيل
ركن يركن بفتحهما محمول على منع يمنع حمل النقيض على النقيض فاحفظ فانه
بحث عجيب قال وحروف الحلق ستة اقول الاولى الحاء المهملة بمعنى الحرام
ومخرجها من وسط الحلق مائلاً الى الداخل والثانية الخاء المعجمة بمعنى
المقعد وقيل الشعر الذي في المقعد ومخرجها ادنى وسط الحلق مائلاً
الى الخارج والثالثة العين المهملة بمعنى سنام الجمل ومخرجها مخرج الحاء
المهملة والرابعة الغين المعجمة بمعنى نفرت الابل بلا زمام مخرجها مخرج الخاء
المعجمة والخامس الهاء بمعنى العلامة في الوجه ومخرجها اقصى الحلق والسادس
الهمزة بمعنى الغمز ومخرجها مخرج الهاء والمعاني المذكورة معان للحروف المنسجي
قال فالرباعي المجرد ما كان ماضيه على اربعة احرف اقول لما فرغ عن تعداد اقسام
ثلاثي المجرد شرع الآن في بيان الرباعي المجرد اعلم ان ماضي الرباعي المجرد عن الزوايد
يجيء على وزن فعلل بفتح الاول وسكون الثاني وفتح اللامين نحو دحرج يقال دحر
ج رجل اذا طاوع بالحجارة وبسط ظهره ودحرج في مجيء مصدره فعللة وفعلالاً
يقال دحرجت الشيء دحرجة ودحراجا فتدحرج الاسم منه يجيء على وزن الفعولة
نحو دحروجة وهي ما يدحرجه الجعل من البنادق فان قلت لم لم يدغم اللام في فعلل
مع وجوب الادغام اذا اجتمع الحرفان متحركان من جنس واحد قلت لئلا يلزم التقاء
الساكنين من العين واللام الاولى بل يلزم منه ثلاث سواكن عند اتصال النون او التاء
الضمير

نحو الضمير نحو جحجحت وجحجح بالحركات يقال جحجح الرجل اذا اراد ان يقال ما في نفسه
وامسك ولئلا يخل في الوزن الموزون لعدم امكان الادغام فيه وسيأتي بيان
هذا الباب من انه متعد ولازم قال وهو باب فعلل اقول فان قلت لم فتح اوله ولم يضم
اوله لم يكسر او يسكن قلت اما الاول فلخفة واما الثاني فلثقله او لئلا يلتبس الفعل بالاسم
في نحو جندب وهو نوع من الجراد وقيل اسم رجل واما الثالث فلثقله ايضا او لئلا يلتبس
وزن الفعل بوزن الاسم في نحو درهم وهو معرب وكسر الهاء لغة وعامة يقال درهام بالالف
واما الرابع فلتعذر الابتداء بالساكن فان قلت لم يسكن العين فيه ولم يسكن اللام الاولى
والثانية قلت اما الاول فلئلا يلزم توالي الحركات الاربع في كلمة واحدة واما الثاني
فلئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال النون والتاء الضمير كما مر اما الثالث
فلوجود فتح آخر فعل الماضي قال وهو باب واحد اقول هذا ما وجدنا من الرباعي
في الاستعمال وان كان راي العقل يقتضي ان يكون ثمانية واربعين بابا كما
اشرنا الى بيانها لكن اسقطنا غير باب واحد لقلة استعماله وكثرة حروفه
مع ثقل الفعل فان قلت لما قال وهو باب واحد ولم يكتف بقوله وهو باب
فعلل بحذف المبتدأ والخبر اذا كانا معرفتين يفيد الحصر قلت تأكيدا او لئلا
يلتبس مثلا قال وقد يكون ستة ابواب يقال لها الملحق بالرباعي اقول قد
يكون باب فعلل ستة ابواب بزيادة الحرف على الثلاثي ودليل الالحاق وحدة المصدرين
قال وهو باب فعلل اقول باب فوعل نحو حوقل يقال حوقل الشيخ حوقلة
وحيقالا اذا كبر وعجز عن الجماع اصله حقل اي زرع فزيدت فيه الواو بين الفاء
والعين للالحاق وباب فيعل نحو بيطر وهو الشق ومنه سمي البيطار وهو

وهو شدة المدخ فزيدت فيه الياء بين الفاء والعين للالحاق وباب فعول
نحو جهور وهو رجل جهوري الصوت اصله جهر اي رفع صوته وقيل الجهر بمعنى
العيان كما قال الله تعالى حتى نرى الله جهرة اي عيانا يكشف ما بيننا وبينه فز
يدت فيه الواو بين العين واللام للالحاق وباب فعيل نحو عثير اي زل وسقط
واذا اكسر فاؤه يكون بمعنى الغبار اصله عثر يقال عثر عليه اي اطلع عليه كقوله تعالى
وكذلك اعثرنا عليهم فزيدت فيه الياء بين العين واللام للالحاق وباب فعلى نحو سلقى
اي نام على ظهره اصله سلق يقال سلقه بالكلام سلقا اي اذاه وهو شدة
القول باللسان فزيدت فيه الياء في آخره للالحاق ثم قلبت الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فان قلت لم اعل سلقى قلت لانه لا يبطل الالحاق بتغيير آخر الكلمة لكونه
محل التغيير وباب فعلل نحو شملل اي سرع اصله شمل وهو من الشمول فزيدت
اللام في آخره للالحاق فان قلت لم يعل نحو جهور وعثير وشملل بالنقل
والقلب والادغام قلت لئلا يبطل الالحاق بالاعلال والادغام وان وجد
موجب الاعلال والادغام قال اما المزيد فيه اقول المزيد فيه على ضربين مزيد
الثلاثي ومزيد الرباعي فمزيد الثلاثي يأتي على اربعة عشر بابا منقسما
على ثلثة اقسام رباعي وخماسي وسداسي لان المزيد فيه اما حرف واحد او حرفان
او ثلثة احرف ولم يزد اكثر من ثلثة احرف لئلا يلزم مزيدية الفرع على الاصل او
لئلا يلزم الثقل او لئلا يذهب العقل الى انه كلمتان ركب احدهما مع اخرى وان
وان سئلت عن حروف الزوايد سألتمونيها فالرباعي منه يجيء على ثلثة ابواب
الاول افعل نحو اكرم اصله كرم بضم العين فزيدت الهمزة في اوله وهذا الباب
للتعدية

للتعدية غالبا وفعل نحو فرح اصله فرح بكسر العين فزيدت الراء بين الفاء والعين
ثم ادغمت في الراء وهذا الباب للتكثير والمبالغة وفاعل نحو قاتل اصله قتل
بفتح العين فزيدت الالف بين الفاء والعين وهذا الباب للمشاركة بين الاثنين
غالبا والخماسي منه يجيء على خمسة ابواب الاول انفعل نحو انقطع اصله قطع بفتح
العين فزيدت الهمزة والنون في اوله وهذا الباب لازم لان معناه حصول
الاثر في تغيير الفاعل وثبوته فيه فيها افتعل نحو اجتمع اصله جمع بفتح العين
فزيدت الهمزة في اوله والتاء بين الفاء والعين وهذا الباب مشترك بين
اللازم والمتعدي افعل نحو احمر اصله حمر بضم العين فزيدت الهمزة في اوله
~~وشدد عينه وهذا الباب مشترك بين اللازم~~ وكرر لامه وهذا الباب للون
~~العين تفاعل نحو تباعد اصله بعد بضم العين العيب~~ تفعل نحو تكسر بفتح
العين فزيدت التاء في اوله وشدد عينه وهذا الباب مشترك بين اللازم
والمتعدي تفاعل نحو تباعد اصله بعد بضم العين فزيدت التاء في اوله و
والالف بين الفاء والعين وهذا الباب للمشاركة بين اثنين فصاعدا
والسداسي منه يجيء على ستة ابواب الاول استفعل نحو استخرج اصله
خرج بفتح العين فزيدت الهمزة والسين والتاء في اوله وهذا
الباب مشترك بين لازم والمتعدي افعوعل نحو اعشوشب اصله عشب بضم
العين فزيدت الهمزة في اوله والواو والشين بين العين واللام وهذا
الباب لازم يقال اعشوشب الارض اذا كثر افعول نحو اجلوذ اي دام مع
السرعة وهو من سير الابل اصله جلذ بفتح العين اي سير فزيدت الهمزة

وغالب هذا الباب للمشاركة بين الاثنين في اصل
في الشعور والوقوع بشرط ان يكون
احدهما غالبا والآخر مغلوبا فيكون
كل واحد منهما فاعلا ومفعولا باعتبار
منها سيد

في اوله والواو المشددة بين العين واللام وهذا الباب لازم نحو افعالّ
نحو احمارّ اصله حمر بضم العين كما مر فزيدت الهمزة في اوله والالف بين
العين واللام وشددت اللام وهذا الباب للون والعيب افعنلى نحو اسلنقى
اى نام على قفاه اصله سلق بفتح العين اى نام على ظهره فزيدت الهمزة في اوله
والنون بين العين واللام والياء في آخره ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فان قلت لم كتبت الالف فيه على صورة الياء ولم يكتبوا على صورة الالف
قلت ليعلم انها منقلبة مقلوبة عن الياء وهذا الباب لازم افعنلل نحو اقعنسس
الاكعسا الاقعنسس ضد الاحدث وهو خروج الصدر ودخول الظهر اصله
قعس والقعس كذلك فزيدت الهمزة في اوله والنون والسين بين العين
واللام وهذا الباب لازم اعلم ان الرباعي والخماسي والسداسي بضم الراء
والخاء والسين شاذ اذ القياس الرباعي والخماسي والسداسي بفتحها
لانه منسوب الى الاربعة والخمسة والستة كما مر فانه بحث مليح قال ومزيد الرباعي
اقول لما فرغ عن بيان مزيد الثلاثي شرع الآن في بيان مزيد الرباعي يأتي
على ثلثة ابواب لان المزيد اما حرف واحد او حرفان فان كان الاول فهو باب
تفعلل نحو تدحرج اصله دحرج فزيدت التاء في اوله وقد بيّنّا معناه
سلفا وهذا الباب للمطاوعة وهي حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي
بمفعوله فانك اذا قلت تدحرجت الحجر فالحاصل له التدحرج فان قلت ما الفرق
بين اللازم والمطاوعة قلت الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا
لان كل مطاوع شامل اللازم والمتعدي واما الفرق بين اللازم والمتعدي

فبالتباين

فتباين كلي اذ لا يصدق احدهما على الآخر في مادة اصلا وان كان الثاني
فلا يخلو اما ان يكون فيه تضعيف فالاول افعلّل نحو اقشعرّ اصله فزيدت
الهمزة في اوله وضعف لام يقال اقشعر جلد الرجل اقشعرارا واسم الفاعل
منه مقشعر وجمعه قشاعر فحذفت الميم لانها زايدة والقشعر بضم الاول
وسكون الثاني وضم الثالث القثاء وهذا الباب لازم والثاني افعنلل
نحو احرنجم اصله حرجم فزيدت الهمزة في اوله والنون بين العين واللام
الاولى يقال احرنجم القوم اى ازدحموا وهذا الباب لازم فان قلت ما الفرق
بين الافعنلال من مزيد الثلاثي وافعنلال من مزيد الرباعي قلت اللام زايدة
في الاول دون الثاني ايضا لو حذفت من الموزون ثلثة احرف فان بقي المعنى
الاول بعد الحذف فهو من مزيد الثلاثي والا فهو من مزيد الرباعي ان ما هو ملحق
بتدحرج خمسة ابواب الاول نحو تجلبب اى لبس الجلباب اصله جلبب فزيدت التاء
في اوله للالحاق الثاني نحو تشيطن افعل فعلا منهيّا اصله شيطن فزيدت التاء
في اوله للالحاق الثالث نحو ترهوك اى تكبّر اصله رهوك فزيدت التاء في اوله للالحاق الرابع
يتمسكن اى ظهر الذل اصله مسكن فزيدت التاء في اوله الخامس نحو تجورب قد سلف معناه اصله
جورب فزيدت التاء في اوله فاعلم ايضا ان هذا الباب مشترك بين اللازم والمتعدي
قال بعض الافاضل ان نحو تكسر وانقطع واجتمع وتدحرج للمطاوعة قال فصل
في الوجوه الخ اقول لما فرغ المص رحمه الله عن بيان ابواب الزوايد شرع الآن في بيان
الوجوه اى الافعال ومشتقاتها التي اشتدت الحاجة لمن شرع في علم التصريف الى
اخراجها كل الوجوه من المصدر الذي هو اقنوم واصلها ولمشتقاتها على

ها

فصل في الوجوه الستة

على مذهب البعض اغا قلنا على مذهب البعض لان العلماء قد اختلف
في ان المصدر اصل ام الفعل فقال البصريون ان المصدر اصل في الاشتقاق
بوجوه الاول ان تعلق معناه لا يحتاج الى زمان من الازمنة الثلاثة بخلاف
الفعل فانه يحتاج اليه في تعلق معناه لكونه جزءا من مفهومه وهو الحدث
مع الزمان ولا ريب ان ما لا يحتاج اصل بالنسبة الى ما يحتاج والثاني
انه مفرد في اللفظ والمعنى فظ واما في المعنى فلانه خال عن الضمير المستتر الفعل
بخلافه فانه لا يكون خاليا عنه عند عدم الابراز فيكون الفعل مركبا ولا
نشك ان المفرد اصل من المركب فان قلت لم لا يجوز ان يكون الضمير مستترا في المصدر
كما في الفعل قلت لانه اسم جنس لا يحتاج الى الضمير المستتر لكونه جامدا والثالث
انه مستغن عن كونه محمولا على شئ بخلاف محمولا دايما على شئ والمحمول على شئ
يحتاج الى موضع فلا نشك ان المستغن اصل بالنسبة الى غير المستغني فان قلت
لا يلزم من الوجوه الاول ان يكون المصدر اصلا من مشتقات الفعل كاسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة لانها تعقل معانيها من غير احتياج الى زمان من
من الازمنة الثلاثة قلت نعم انها لا يحتاج اليه لكن كمال مشابهتها الافعال
اجريت مجريها في الاشتقاق من المصدر كما مر قال الكوفيين ان الفعل اصل
بوجوه الاول ان الفعل قد يوجد بدون المصدر في قوله تع وكان الله عليما
حكيما فان الله تعالى كان عليما حكيما بدون الكون الذي هو المصدر اذ
لو كان به لزم ان يكون مكونا في العلمية والحكمية تعالى عن ذلك علوا كبيرا
الثاني انه اصل من المصدر لان مفهومه فعل وهو الحدث مع الزمان زايد

على مفهومه

على مفهومه وهو الحدث فقط فلو كان المصدر اصلا منه لزم للفرع مزيد على
الاصل وانه غير جايز الثالث انه يفيد بلا واسطة ذي في قولك زيد كتب بخلافه
فانه لا يفيد الا بتأويل اذ لا يقال زيد كتابة بل يقال زيد ذو كتابة ولا نشك
ان ما يفيد بلا واسطة اصل عن هو بواسطة هذا ما ظهر من بال القاصر
بمعاونة القادر اعلم ان الفعل اصل في العمل بالاتفاق وانما الاختلاف
في الاشتقاق قال وهي ستة الماضي اه اقول اعلم ان الوجوه التي تخرج من المصدر
ستة الماضي والحال والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول ووجه
الحصر فيها هو ان المشتق من المصدر لا يخ اما ان يكون الزمان جزءا من المفهوم
اولا فالاول الفعل وهو لا يخ اما ان يكون بفتح اظهار فاعله اولا الاول على
ضربين معرب وهو النهي ومبني وهو الامر الحاضر والثاني ايضا على ضربين
وهو معرب وهو المضارع ومبني وهو الماضي والثاني الذي لم يكن الزمان
جزءا من مضمونه لا يخ اما ان يكون مشابها تاما في اللفظ للفعل اولا الاول
اسم الفاعل والثاني اسم المفعول وقيل ان ما اشتق عنه لا يخ اما ان يكون فعلا
اخباريا او هو لا يخ اما ان يتعاقب في اوله احدى الزوايد الاربع اولا
الاول المضارع والثاني الماضي او انشائيا فهو لا يخ اما الطلب الفعل
او لتركه الاول الامر والثاني النهي او كان اسما فهو لا يخ اما من
صدر عنه الفعل فهو اسم الفاعل ومن وقع عليه الفعل فهو اسم المفعول
فان قلت لم لم يذكر باقي المشتقات قلت اما النفي والجحد فلانهما يشابهان
النهي في الصورة واما اسم الزمان والمكان فلاتحاد صورتهما بصورة

بحث الشاذ

المفعول في اكثر الافعال واما اسم الآلة فانها كاسم المكان في عدد الحروف قال اما مصدر فلانه اقول المصدر لانه اما ان يكون فيه اول ميم زايد اولا الاول مصدر ميمي والثاني غير ميمي وهو مقصور على السماع والمراد من السماع هو ما كان محفوظا على ما جاء من كلام العرب فلا يقاس عليه لان السماع ينافي القياس هذا في الثلاثي المجرد واما من غير الثلاثي فهو قياس في الكلام نحو فعل افعالا وافعل افعالا وافعل افعالا وافتعل افتعالا وانفعل انفعالا واستفعل استفعالا وافعنلل افعنلالا الى غير ذلك من الامثلة الا من كذب كذابا بالتشديد وكذابا بالتخفيف وهو كرم تكرمة ومن ضارب ضرابا وضيبرابا ومن تملق تملاقا وهو التودد ومن زحف زحرافا وهو التبريس وقد جاء المصدر من الزوايد بالحذف والتعويض نحو تعزية وتوبة واجارة واستقامة وقد ذكر في نحو مبالغة المصدر من الثلاثي نحو التسراد والتجوال بمعنى التطواف وهو مبالغة الطوف والدليلي وهو مبالغة الدلالة والتهدار وهو مبالغة الهدار في منطقه والتلعاب وهو مبالغة اللعب والحثيثا وهو مبالغة الحث والرميا وهو مبالغة الرمي قال نحو المطلع والمغرب اقول اعلم ان ما جاء من اسم المكان بكسر العين احد عشر اسما الذي ذكره في المتن وزاد ابو عمرو المنخر وهو ثقب الانف ولكن جاز الفتح في المسجد والمسكن والمطلع وقيل جوز الفتح في كلها لكن لم يسمع من العرب اعلم ان المجزر وهو مكان الابل جزر الابل والمرفق هو الرفق والمنسك هو مكان العبادة والمنبت هو المكان النبات والمسقط هو مكان السقوط والمطلع هو مكان الاشراق يعني ان هذا المذكورات اثنا عشر اسما

المرجع والمصير

بحث الناقص

قد جاء بكسر العين على خلاف القياس اذ القياس الفتح في الكل الا ان المجزر من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وبفتحها في الغابر والباقي من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فان قلت اذا كان المشرق اسم مكان فما معنى قوله في مطلع الفجر اذ لا يجوز ان يكون ههنا اسم مكان لفساد المعنى قلت المطلع ههنا بمعنى المطلوع كذا نقل عن سيبويه قال الا المرجع والمصير اه اقول هذا استثناء من قوله مفعل بفتح العين يعني هما مصدران ميميان قد جاء بكسر العين فيهما على وزن اسم مكان مع انهما من باب يفعل بكسر العين فيكون مخالفا للقياس وليس بشاذ فاحفظ فانه بحث عجيب قال والزمان والمكان اقول يعني يجيء الزمان والمكان على وزن مفعل بكسر العين من باب يفعل بكسر العين قال هذا في الفعل الصحيح اه اقول يعني كون المصدر الميمي مفعل بفتح العين والزمان والمكان مفعل بكسر العين في الفعل الذي كسر عين مضارعه نحو مضرب بفتح العين للمصدر الميمي والمضرب بكسرها للزمان والمكان والاجوف نحو مقال ونحو المصدر الميمي للزمان والمكان والمضاعف نحو معض بفتح العين للمصدر الميمي والزمان والمكان والمهموز نحو مأخذ وسائل المصدر الميمي للزمان والمكان اعلم ان المصدر الميمي من الاجوف والمضاعف والمهموز يأتي على وزن مفعل بفتح العين سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا والزمان والمكان منه مفعل بكسر العين كما مر فان قلت لم فتح الميمي في اسمي الزمان والمكان من باب يفعل بكسر العين قلت ليدل على كسرة مضارعه او لدفع الالتباس بالمصدر الميمي قال واما في الناقص اه اقول اعلم ان المصدر الميمي والزمان والمكان من الناقص يجيء على وزن مفعل بفتح العين سواء

بحث معتل الفاء

كان مكسور العين او مفتوحها او مضمومها في المضارع فان قلت لم لم يكسر عين اسمي الزمان والمكان من باب يفعل بالكسر منه مع ان المناسبة مطلوبة قلت لئلا يلزم توالي الكسرات نحو مشري ومسري قال وفي المعتل الفاء اه اقول يعني يجيء المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بكسر العين سواء كان مكسور العين في مضارعه او مفتوحها او مضمومها فان قلت لم لم يفتح في معتل الفاء عين المصدر الميمي الزمان والمكان من جميع الابواب مع ان الفتح اخف قلت لئلا يظن ان وزن موعد بالفتح مثل جورب بخلاف موعد بالكسر فانه لا يظن في كلامهم وقيل لئلا يلزم الصعود من الاسفل وهي الياء او الواو في مثل ميسر موعد بالفتح فيهما الى الاعلى وهو الفتح وانه ثقيل بخلاف النزول فان قلت ان الواو ليس سفلى ولا علوي فلا يلزم الصعود من السفلي الى العلوي اذا كان واويا قلت نعم الا انه ان مناسبة الواو الى الياء اكثر من جهة الثقل من مناسبتها الى الالف فحمل عليها فان قلت قد جاء موهب بالفتح اسم رجل قلت شاذ مثل موجد بالفتح فان المفعل منه مكسور في الكل والمصدر الميمي جميعا ولا تبالي منصوبا كان يفعل منه او مكسورا بعد ان يكون الواو منه ذاهبة الا اشياء جاءت نوادر مثل موجد اسم رجل وموجد اسم رجل ومورق اسم رجل وموكل اسم موضع وقيل اسم رجل وموزن اسم موضع كلها بفتح العين سماعا الا ان القياس فيها الكسر فان كانت الواو من يفعل فيه ثابتة نحو يوجل ويوجل ويوسن فيها ففيه الوجهان فان اردت به المكان والحكم كسرته وان اردت به المصدر الميمي فتحته فقلت موجل وموجل بالكسر وموجل وموجل بالفتح وقس الباقي عليهما قال واللفيف المقرون

بحث اللفيف

بحث المصدر من الزوائد

المقرون كالناقص اقول حكم اللفيف المقرون حكم الناقص في كون المصدر الميمي والزمان والمكان منه مفعل بالفتح من جميع الابواب مثل مشوى بالفتح وهو مكان الشي ونحوى بالفتح وهو المكان الخالي فان قلت لم لم يكن اللفيف المقرون كالاجوف قلت لان عينه كالصحيح بخلاف الاجوف قال واللفيف المفروق كالمعتل اه اقول حكم اللفيف المفروق في حكم المعتل في كونه المصدر الميمي والزمان والمكان منه مفعلا بالكسر من جميع الابواب نحو موجي بكسر العين وهو مكان القصد وموصي وهو مكان الوصية فان قلت فعلى هذا يلزم المحذور وهو توالي الكسرات قلت لو لم يجعل كذلك لظن ان وزن موقى بالفتح مثل ذوزعبقا لا ذوزي الرجل اذا نصب ظهره وشرع الحصول وقيل حكم اللفيف المفروق حكم الناقص بشهادة المولى والموفى اعلم انه قد تدخل على بعض اسم المكان تاء التأنيث اما للمبالغة او للارادة بقصة وذلك مقصور على السماع نحو المظنة وهي المكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة وهي المكان الذي يقبر فيه والمشرقة وهي المكان الذي تشرق فيه الشمس وغير ذلك من الامثلة قال فان كان الفعل زائدا اه اقول لما فرغ من بيان المصدر الميمي والزمان والمكان من الثلاثي المجرد شرع الآن في بيان غيره فاعلم ان المصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول من جميع الابواب سواء كان رباعيا مجردا ومزيدا به او ملحقا به او مزيد الثلاثي يجيء على وزن مضارع مجهول لذلك الباب الا انك تبدل لحرف المضارع بميم مضمومة كالمدحرج والمتدحرج والمجلبب والمتمكن والمكرم

والتجميع واستخرج بفتح ما قبل آخره في الكلام فان قلت لم لا يجيء المصدر
الميمي والزمان والمكان والمفعول على الانفراد صيغ من الزوائد كما في
الثلاثي قلت لكثرة حروفه فلو اتي كذلك لزم الثقل فان قلت لم حمل المصدر
الميمي والزمان والمكان على المفعول دون غيره منها قلت لاشتراك الزمان
والمكان والمفعول في كونهما محلا للفعل واما مصدر الميمي فيحمل عليهما لا
لاشتراكهما اياه في بعض الثلاثي المجرد قال والفاعل منه بكسر العين اقول هذا
اشارة الى الفرق بين المفعول والفاعل يعني اذا فتح ما قبل الآخر يكون للمفعول
واذا كسر يكون للفاعل فان قلت لم لم يعكس الامر قلت ليوافق كل منهما حركة
ما اشتق منه وهو المعلوم والمجهول او لان المفعول ثقيل في المعنى لانه مو
موضوع ايضا للزمان والمكان والمصدر الميمي ففتح للخفة فيما كذا اسم
مفعول الزوائد دون فاعلها فان قلت ما الفرق بين اسم المفعول والزمان
والمكان والمصدر الميمي اذا كان منها قلت الفارق لكل واحد منها عن الآخر
القرينة الحالية والمقالية كقوله تعالى رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق فانهما للمكان بقرينة ادخلني واخرجني فاحفظ فانه بحث شريف

بحث الماضي

قال واما الماضي اه اقول الماضي ما دل على زمان قبل زمانك الذي انت فيه هذا
حد الماضي وحد الشيء مشتمل على الجنس والفصل فقولنا ما دل على زمان بمنزلة الجنس
لشموله المحدود وغيره من انواع جنسه وقولنا قبل زمانك بمنزلة الفصل لاخراج
غير المحدود اعلم ان الماضي على قسمين احدهما ما يكون معروفا والآخر ما
يكون مجهولا والمراد من المعروف صيغة موضوعة للاخبار بها عن الفاعل
المعلوم عند المخاطب نحو ضرب زيد بكرا قلت ان هذا الحد منقوض بمثل نصر وما

ولما

ولما تقرر لصدق الحد عليه مع انه ليس من المحدود قلت ان دلالته على المضي
عارض لانها بواسطة الحرف فان قلت لم قدم الماضي على المضارع قلت لتقدمه
طبعا فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع قيل انما قدم عليه لان زمان الماضي
قبل زمان الحال والاستقبال او لانه اصل بالنسبة الى المضارع او لانه مجرد عن حروف
اتين وانيت بخلاف المضارع ولا اشكال ان المجرد اصل من غيره قال مبني على الفتح
اقول بني آخر الماضي لفوات علة الاعراب والمراد من علة الاعراب هنا المشابهة
في الحركات والسكنات وعدد الحروف وغير ذلك لا الفاعلية والمفعولية والاضافة
لانها لو كانت كذلك لزم ان يكون جميع الافعال مبنيا لفوات الاعراب بهذا المعنى
فان قلت لم بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون لاستحقاق الفعل قلت
لمشابهة الكلم ووقوعه صفة لغير المعين في مثل مررت برجل شتم او شاتم يشتم
وانما اعراب المضارع لوجود علة الاعراب فان قلت من اين عرفت الاصل
في البناء السكون قلت عرفت بوجهين الاول ان البناء ضد الاعراب والاصل
في الاعراب الحركة وضدها السكون فاعطي السكون للبناء والحركة للاعراب تحقيقا
للتضاد بينهما والثاني ان الاعراب عارض للكلمة بخلاف البناء كما ان الحركة عارضة
لها اذ تحصل باختلاف العوامل بخلاف السكون بل يحصل من ذاتها فيكون اصلا
بالنسبة الى الحركة فاعطي العارض للعارض والاصل للاصل للتناسب لا يقال
قد يحصل السكون بها باختلاف العوامل كما في النهي والامر الغائب والجحد وغير ذلك
لانا نقول انه الفرق ظاهر بين الجزم والسكون وما اورده تم بجزم الساكن فان
قلت لم بني الماضي على الفتح قلت لانه جزء ما هو لازم السكون وهو الالف

يعني لما شابه الاسم كما مر امتنع بناؤه على السكون يبنى على ما هو قريب منه و
وهو الفتح الا ان الانتقال الى الاقرب اولى واجدر او لانه اخف الحركات هذا
هذا اذا لم يعرض عايق عن بناء الفتح واما اذا عاق العايق فهو يكون على ما
يقتضيه العايق وهو اما الضم ان كان العايق واوا او السكون ان كان نونا او
تاء نحو نصروا ونصرن ونصرت بالحركات الثلث فاحفظ فانه بحث
لطيف قال وساكن في الامثلة الباقية الى آخره اقول حين اتصال الضماير المتحركة
التي توجب سكون آخر الماضي كما قلنا آنفا فان قلت لم وجب البناء على السكون
ح قلت لئلا يلزم اربع حركات متواصلات فيما هو كالكلمة الواحدة
فان قلت لم تعين حرف الاخير للسكون قلت لكونه مجاورا لما يلزم منه المحذور
واما ضربنا فلطرد وحركة التاء ومن ثم حذفت اللام في غزونا عند الاكثرين وليس
كالكلمة الواحدة لزيادة الكاف فيه واما نحو هدبد وغلبط فمقصور عن هدابد
وغلابط الهدابد اللبن الخاثر جدا والهدبد مثله يقال بعينه هدبد اي عمش والغلط
بالعين المهملة وهو مقصور عن الغلابط وهما بمعنى لحم وقيل الغلط والغلابط
والغليطة القطيع من الغنم وما وقع في بعض نسخ المراح بالعين المعجمة فهو
غلط عن قلم الناسخ اذ لم يوجد كلام العرب غلبط وغلابط بالعين المعجمة الا من
ابواب السداسي الى آخره اقول يفتح اول الماضي من الابواب ان لم يكن مجهولا الا في الخماسي
والسداسي وهي ما يكون في اوله همزة وصل مكسورة فان قلت لم اسكنت الاوايل من
الابواب قلت لطول البناء ولزوم اربع حركات متواصلات في بعضها فاد
خلت عليها همزة الوصل ليمكن الابتداء بها اعلم ان همزة الوصل تحذف

بحث همزة الوصل

بحث همزة الوصل

عند

عند الوصل وتثبت في الابتداء فان قلت لم تحذف همزة الوصل عند الوصل قلت
لحصول الغرض بدونها وهو امكان الابتداء بالساكن فان قلت لم لم تحذف عن
الخط قلت لئلا يلتبس بعض الافعال ببعض الاسيما عند ترك الاعجام فان قلت
لم كسرت همزة الوصل قلت لانها زيدت ساكنة والساكن اذا حرك حرك بالكسر فان
قلت ما وجه تحريك الساكن بالكسر دون غيره قلت لانه اعم الحركات لوجوده
في الفاعل والمفعول والمضاف اليه جميعا نحو كفى الله كفى بالله وذهبت بزيد
فبالله فاعل كفى لانه بمعنى كفى الله وبزيد مفعول ذهبت لانه بمعنى اذهبت
زيدا واما وجود الكسر في المضاف اليه فظ لا انقال الفتح كذلك كما في نحو طاب زيد
نفسا بمعنى طاب نفس زيد وجود الفتح في المفعول ظ واما وجود الفتح في المضاف
اليه فهو في غير المنصرف نحو عمر فح لا يلزم ترجيح بلا مرجح بين الفتح والكسر
في تحريك الساكن لانا نقول المرجح حاصل في الكسر وهو عدم التباس الماضي
بالمتكلم بخلاف الفتح فحفظ فانه في كلام لحث غريب قال همزة ابن وابنة الى آخره اقول
لما كان وقوع همزة القطع في كلام العرب اكثر من وقوع همزة الوصل فينبغي
ان يحصر مواضع همزة الوصل ليعلم ان ما عداها همزة قطع فنقول ان
الابتداء لا يمكن الا بمتحرك فاول الكلمة ان كان متحركا فظ وان كان ساكنا فحاج
ساكنا فيحتاج الى همزة الوصل ليمكن الابتداء بالساكن وذلك الهمزة توجد
في الاسماء والافعال والحروف اما في الاسماء ففي نوعين سماعي وقياسي اما السماعي
ففي عشرة اسماء الاول ابن اصله بنو بدليل قولهم في جمع المكسر ابناء لان وزن
افعال في اصل جمع فعل كفرس وافراس فحذفت الواو لتطرفها ثم عوضت الهمزة

عنها في اولها الثاني ابنة اصلها بنوة كشجرة لا انها تانيث ابن حكمها
حكمه في الاعلال الثالث ابنم بمعنى ابن والميم زايدة للتاكيد والمبالغة
كما في زرقم بمعنى الازرق فان قلت لم لا يجوز ان يكون الميم بدلا عن الواو المحذوفة
عن بنو كما في فم قلت لو كانت كذلك لكانت اللام في حكم الثابتة فلا يحتاج
الى همزة الوصل وهو ممنوع الرابع اسم وقد قلنا لحقيقته بتمامه وكما في //
في البسملة الخامس است اصله ستة بفتحتين وهاء مهملة لان جمعه استاه
فحذفت الهاء على خلاف القياس ثم ادخلت همزة الوصل في اوله عوضا عنها
السادس والسابع اثنان واثنتان اصلهما ثنيان وثنيتان
كفرسان وشجرتان فحذفت الياء عن كل منهما لئلا يقع الحركة على الياء
الضعيفة ثم عوضت الهمزة في اولهما بدليل قولهم في النسبة ثنوي بغير الهمزة
الثامن والتاسع امرء وامراة فيهما اللغتان في مرء ومرءة واغاد
خلو الهمزة في اولهما اجريا مجرى ابن وابنة وليست بعوض عن شيء العاشر
ايمن ذهب البصريون الى انه مفرد على وزن افعل اذ جاء عليه المفرد نحو انك وهو
الاسرب والوك اصله الوك وهو الرسالة واشد اصله اشدد اعلاله ظ
فهذه مفارد بلا ارتياب وكذا ايمن ولان العرب تصرفت فيه وغيرت تغيير الم
بجعل مثله في الجمع فقالوا ايمن بالنون وايم بحذفها وام بحذفها مع الياء
ويجوز الفتح في الثلثة وهو عند سيبويه ماخوذ من اليمين بمعنى البركة //
البركة يقال يمن فلان علينا فهو ميمون فاذا قال المقسم ايمن الله لافعلن
وكانه قال بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين اذا لم يوجد

على

على زنة واحدة واما اورده البصريون فهو من النوادر لا يقاس عليه شيء
وانما وصلت همزته لكثرة استعماله واما القياس فهو كل مصدر ماض زايد على
على اربعة احرف وهو احد عشر بناء افتعال كاجتماع وانفعال كانقطاع
كاحمرار وافعيلال كاحميرار واستفعال كاستخراج وافعيعال وافعيعال كا
كاعشيشاب وافعوال كاجلواز وافعنلال كاقعنساس وافعنلاء كاسلنقاء
وافعنلال كاحرنجام وافعلال كاقشعرار وانما قلنا زايد على الاربعة احرف احترازا
عن نحو اكرم واكرام فهمزته للقطع واما في الافعال ففي افعال تلك المصادر من الا
بنية احد عشر ماضيا كان او امرا كاجتمع واجتمع ونحو ذلك وفي امر الثلاثي مما لم
يعتل فاء مضارعه وعينه فان اعتل شيء منهما فلا يحتاج الى همزة الوصل نحو عد وقل //
ولا يرد النقض على ما ذكرناه بمثل اهراق واسطاع لان اصلهما اراق واطاع اذ الهاء
والسين زيدتا غير القياس واما في الحرف ففي لام التعريف نحو الرجل وميمه نحو ليس
من امبر امصيام في امسفر فان هذه الميمات للتعريف والا لكانت منونة
وهي ممنوعة وانما اطنبت الكلام في هذا المقام لانه من مزالق الاقدام وقد //
قضيت الحوايج لذوي البابي جاء بذكران يغفر لي رب الجليل بدعاء جميل اجر جزيل
من طلبة لاهل عين تاب ومن كل مستفيد هذا الكتاب والله اعلم واحكم بالصواب
قال الا بلام التعريف فانه مفتوحة اقول وهو استثناء متصل من كلام موجب وهو قوله مكسورة
في الابتداء يعني ان همزة الوصل مكسورة في الابتداء الا الذي اتصل بلام التعريف
نحو الرجل والفرس قوله وهمزة ايمن عطف على ما في ما اتصل قال المفتوحان في
الابتداء اقول انما فتحت الهمزة فيهما للخفة وكثرة الاستعمال وانما ضمت في مجهول

اتصل بلام التعريف

الماضي تبعًا الاول متحرك منه او لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولاعتبار
الحروف الساكن ومن ثم قلبت الواو ياء في قنيئة بسكون النون اصلها اعلالها
طايفا قنوة قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة بكسر القاف وضمها وقنيتها ايضا
قنية بكسر القاف وضمها اذا اسيبت لنفسك لا للتجارة **قال** وان كان الفعل مجهولا
اقول لما فرغ عن بيان المعروف شرع الآن ان يبين علامة بناء صيغة مجهول
وهي في الماضي ضم اوله وكسر ما قبل آخره لفظا او تقديرا في الثلاثي وغيره كنُصِر
وقيل ودحرج واكرم الا اذا كان الماضي مصدرًا بالتاء او الهمزة الوصل
فان العلامة فيما كان مصدرا بالتاء ضم اوله مع ضم الثاني وكسر ما قبل الآخر
نحو تُكُسِّر وتُبُوعِد وتُدُحْرِج **فان قلت** لم لم اكتف بضم الاول وكسر ما قبل الآخر
فيما صدر التاء في اوله **قلت** لو اكتفي فيه بضم الاول وكسر ما قبل الآخر لالتبس
بالامر عند درج الهمزة مع الوقف حتى لو قيل واستخرج لم يعلم انه امر او
نفي ماضي وعليه قياس الباقي **اعلم** ان الماضي على ثلثة انواع ماضي في اللفظ
والمعنى نحو علم وماضي في اللفظ دون المعنى نحو ان ضربت وماضي في المعنى دون اللفظ
نحو لم يفرح وكذا المضارع فاحفظ فانه بحث بليغ **قال** واما المضارع اه **اقول**
لما فرغ عن بيان الماضي شرع الآن في بيان المضارع وهو ما دل على زمان الحال
والاستقبال على سبيل البدلية **وقولنا** ما دل جنس لهذا التعريف لشموله الا
الافعال كلها **وقولنا** على زمان الحال والاستقبال فصل له لاخراج الماضي **وقولنا**
على سبيل البدلية فصل له ايضا لحصول الاحتراز به عن اسم الزمان والمكان
والامر والنهي والنفي فان كل واحد منها يدل على زمان واحد فقط قلنا على سبيل
البدلية

بحث المضارع

ماضٍ في اللفظ والمعنى نحو نصر وماضٍ في اللفظ دون المعنى نحو ان نصر ب و ... وماضٍ في المعنى دون اللفظ نحو لم ينصر وان كان حيثم ...

البدلية لامتناع دلالة المضارع على الزمانين معًا **قال** بعض الافا
ضل ان المضارع حقيقة في زمان الاستقبال ومجاز في زمان الحال **وقيل**
عكس ذلك **وقيل** مشترك فيهما **وما قيل** ان هذا التعريف منقوض باسماء
الافعال كافٍ فانه بمعنى التنحي او الفظ المستقبل والحال ولفظ غد وبعد
غد وان قلت واسمي الفاعل والمفعول نحو زيد ضارب الآن ومضروب غدًا
غير وارد لان المراد بالدلالة الدلالة بحسب الصيغة والهيئة **فان قلت**
المضارع نوع من جنس الفعل وقد عرفوه بانه لفظ دل على معنى في نفسه مقترنا
باحد الازمنة الثلثة وحد الجنس لا بد ان يصدق على النوع وهو المضارع كما
ان حد الحيوان وهو جسم نام حساس متحرك بالارادة وهو بعينه يصدق
حد جنس على النوع هو المضارع لعدم اقترانه باحد الازمنة الثلثة معًا
ان عدم دلالته على زمان معين ليس من وضع الواضع بل وهم اتى مع **فان قلت**
لم سمي المضارع مضارعا **قلت** لانه شابه باسم الفاعل في الهيئة مع امور
متعددة من اللوازم العارضة لهما ويسمى مستقبلا العود ضع الاستقبال
بواسطة حرف من حروف اتين على مفهومه نحو يكتب فانه معنى الاستقبال قد عرض على
على مفهومه بواسطة حرف من حروف **فان قلت** لم خص المضارع بالزيادة دون
النقصان **قلت** لان النقصان عن الثلاثي تخرج الكلمة عن المقدار المصطلح وفي
غيره طردا للباب **فان قلت** لم زادوا على المضارع دون الماضي **قلت** لما دل المضارع
على الزيادة في المعنى لان معناه الحدث المقترن بالزمانين احتاجوا الى علامة
دالة عليها فزادوا حروف اتين عليه لتدل زيادة الحرف على زيادة المعنى **فان قلت**

لم زادوا في الاول دون الآخر قلت لان هذه الحروف علامة وعلامة الشيء
في اوله فان قلت لم قدم المضارع على الامر والنهي قلت لانه اصل لهما و
اصل الشيء مقدم على فرعه فان قلت الضمير في اوله راجع الى المضارع فعلى
هذا يلزم ان يكون المضارع متحققا قبل دخول حرف من حروف اتين وهذا
خلف قلت هذا باعتبار ما يؤل اليه ولان في بعض النسخ هكذا في اول الفعل
الذي في اوله احد الزوايد الاربع لا يرد الاشكال لانه حينئذ يكون الضمير راجعا
الى مطلق الفعل قال من حروف اتين اقول حروف اتين هي الهمزة والتاء
والياء والنون فاعطي الهمزة للمتكلم المفرد سواء كان مذكرا او مؤنثا نحو
اضرب والنون للمتكلم المتعدد سواء كان تثنية او جمعا او مذكرا او
مؤنثا نحو نضرب فان قلت قد جاء النون للمتكلم المفرد في افصح الكلام كقوله تعالى
نحن نرزقكم ونحن نحيي الموتى ونحن نقص عليك ونحن نزلنا الذكر قلت انما جاء كذلك ليدل
على تفخيم الله وتعظيم شانه والتاء للمخاطب سواء كان مفردا مذكرا او مؤنثا
نحو تضرب تضربين او تثنية نحو تضربان او جمعا لهما نحو تضربون وتضربن //
وللغايبة المفردة نحو تضرب وتثنيتها نحو تضربان فيكون مجموع مدخول التاء
ثمانية والياء للغايب المذكر سواء كان مفردا نحو يضرب او تثنية نحو يضربان او جمعا
نحو يضربون ولجمع المؤنث الغايبة نحو يضربن فيكون مجموع مدخول الياء اربعة
تسع فان قلت يمكن ايراد الاعتراض على القاعدة المذكورة بان الياء يستعمل
في الله تعالى مع انه ليس بغايب ولا مذكر ولا مؤنث لانه منزه عن
ذلك علوا كبيرا قلت ان المراد لفظا يعني اذا قلت الله يحكم فالله لفظ مذكر

بحث حروف اتين

اذليس

اذ ليس بمخاطب ولا متكلم ولا مؤنث لا لفظي ولا معنوي فيكون مذكرا
باعتبار اللفظ واللفظ الظاهر من قبيل الغايب فجاز عود ضمير الغايب الى لفظ
الى لفظة الله بهذا الاعتبار فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها قلت
لما كان الزيادة تورث الثقلة وهم يحتاجون الى نصب العلامة وجدوا //
اولى الحروف المد واللين لكثرة استعمالها فزادوها ثم قلبوا الالف همزة //
لامتناع الابتداء بالساكن ثم قلبوا الواو تاء كما في تخمة وتجاه لان اصلهما
وخمة ووجاه لئلا يجتمع الواوات خصوصا عند العطف في نحو ووجل
وانما قلبوا الالف همزة والواو تاء دون غيرها من حروف الابدال لقرب مخرجهما
اليهما فان قلت لم اختصوا كلا منهما بما اختصوا قلت ليوافق الضماير
التي استترت تحت كل منها اي من الافعال مثل اضرب انا ونضرب نحن وتضرب
انت او هي ويضرب هو فان قلت ان الياء في يضرب لا توافق الواو في هو قلت
نعم في الظاهر كذلك لكنهما احقان في الحقيقة وهي العلية فتكون موافقة لها
بهذا الاعتبار قال بشرط ان يكون ذكر الحروف اقول هذا اشارة الى جواب سوال
مقدر وهو ان يقال ان تعريف المضارع منقوض بمثل أَخَذَ ونَصَرَ وتَعِبَ ويَسَرَ
لانه يصدق عليه تعريفه مع انه ليس بمضارع فاجاب عنه بقوله بشرط ان يكون
ذكر الحروف زايدا على الماضي ولو قال المص بعد قوله زايدا على الماضي مع قصد
معنى المضارع لكان اصوب لئلا يتوجه النقض على تعريفه بمثل اكرم وتصالح
وتكسر لان الهمزة والياء زايدة على الماضي مع انه ليس بمضارع قال وحرف المضارع
مفتوح اقول الفتح انما فتحوا هذه الحروف للخفة الا في الرباعي الذي هو فرع الثلاثي

اقول انما يرد هذا النقض بمثل اكرم وتصالح وغيرهما
لو قال بشرط ان يكون زائدا على الثلاثي
ولما قال على الماضي لا يتوجه النقض بمثل هذه
المواد لان هذه الكلمات ماض بجميع حروفها
لمحرره
فتدبر

والضمة ايضا فرع الفتحة فخصوا الفرع والاصل للاصل روما للمناسبة و
ويفتح في غيره وان كان فرعا لكثرة حروفه والهاء والسين زائدة في يسطيع
ويسطيع كما تر فان قلت لما اسكنوا ما بعد حرف المضارع في المضارع قلت لئلا يلزم
تتابع اربع حركات في الكلمة الواحدة فاسكان ما يلزم منه المحذور اولى من غيره
فاحفظ فانه بحث لطيف اعلم ان المضارع لفظ مشترك بين الحال والاستقبال
عاريان عن لام الابتداء والسين وسوف واما اذا عرض على المضارع لام الابتداء
تعين للحال كقوله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به فان قلت ان اللام في هذه الاية
لا يجوز ان يكون للحال لعدم وجود الذهاب في الحال قلت ان في الكلام مضافا //
محذوفا اذ تقديره اني ليحزنني تصور ان تذهبوا به ولا شك في وجود التصور
في كل حال فاندفع السوال حينئذ فان قلت لو كانت اللام للحال لما قارنت حرف
الاستقبال لكنها قد قارنت كقوله ولسوف يعطيك ربك وكقوله ولسوف اخرج حيا
قلت نعم لكنها قد تجردت للتاكيد منسلخا عنها معنى الحال واما اذا عرض
عليه السين او سوف تجردت للاستقبال نحو سينصر او سوف ينصر فان قلت
ما الفرق بينهما قلت ان في سوف زيادة تنفيس وتاخير وفيه نظر لان الفصحاء
قد استعملوا سيضرب وسوف يضرب بمعنى احد فعلم من ذلك اتحادهما //
لا اختلافهما ويعضده قوله تعالى وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما
وقوله تعالى امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم ربهم في رحمة منه لانهما في
الايتين قد استعملتا بمعنى واحد في وقت واحد وهو يوم القيمة قال
وفي المجهول مضموم اقول فان قلت على هذا يلزم ان يلتبس مجهول الثلاثي

بحث المجهول

من اي باب

من اي باب مجهول الرباعي من باب الافعال في مثل تضرب تضرب بضم التاء
وفتح ما قبل الآخر قلت يفرق بالفرق التقديري لان الضمة مقدرة في
في باب الافعال بخلاف الثلاثي قال وحروف نواصب تنصبها اقول اعلم انه يدخل
على الفعل المضارع حروف النواصب وهي ان لن كي واذن والاصل بينها ان
في العمل ان والباقي محمول عليه وانما عمل ان عمل النصب لاشتباهه لان وهو
ينصب الاسماء وهذا ينصب الافعال بتبديل الضمة الى الفتحة في المفرد //
وسقوط النونات التي هي علامة الرفع واحترزنا بقولنا علامة الرفع
عن نون جماعة النساء لانه ضمير كالالف والواو والياء في مثل تضربان وتضربون
وتضربين فانها علامة الفاعل لا علامة الرفع فان قلت لم اسقط الناصب
هذه النونات قلت حملا على الجازم لان جزم الافعال بمنزلة جر الاسماء ولما
حملوا حملوا النصب على الجر في تثنية الاسماء وجمعها نحو مسلمين ومسلمات حملوا
النصب على الجازم في الافعال في حذف النونات في الجزم وكذا في النصب تحقيقا
لمعنى المحمولية بينهما مثال الناصب لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ قال وجازم
يجزمها اقول اعلم انه يدخل على الفعل المضارع الجوازم وهي لم ولما وان الشرطية
ولا الناهية ولام الامر وكذا من الجوازم اسماء المتضمنة لمعنى الشرط كمن //
ومتى وجزم الافعال حذف الحركة او ما يقوم مقامها وهو حروف العلة او
النونات التي هي علامة الرفع مثال الجازم نحو لم يضرب ولم يرم ولم يضربا لم
يضربا لم يضربوا ولم يرميا قال واما الامر الى آخره اقول الامر طلب الفعل عن فاعل
يقتدر على ايجاد الحدث في المفعول تامل فان قلت لم اخر الامر عن المضارع قلت

بحث الامر والنهي

لانه مأخوذ منه وقدم على اسم الفاعل لان صيغة اصله موجودة في بعض الامر
وهو امر الغايب بخلاف اسم الفاعل وما يوجد فيه صيغة الاصل اولى بالتقديم
واما الذى لا يوجد فيه صيغة الاصل فحمول على ما يوجد وانما قلنا هو طلب الفعل
عن الفاعل ولم نقل عن مخاطب ليشتمل امر الغايب لا يقال قد يكون الامر مجهولا نحو
لتضرب فلا يصح ان يقال هو طلب الفعل عن الفاعل لعدم الفاعل ههنا لانا نقول
مجهول الامر من النوادر فلا يضرنا فان قلت تعريف الامر غير مانع اعتباره لدخول مثل
غفر الله وطال الله واحسن الله فيه مع انه ليس بامر في الاصطلاح قلت
المراد من الامر ههنا ما هو بحسب وضع الواضع لا ما هو بحسب العارض
من المحل اعلم ان الامر والنهى مشتقان من المضارع المناسبة بينهما
من حيث انهما يفيدان معنى الاستقبال الا ان المضارع فظ واما الامر
فلان الانسان انما يؤمر لم يفعله ليفعله او نقول ان الامر لا يجوز ان يؤخذ
من الماضى لانه يؤدى حج الى تحصيل الحاصل اولى تكليف ما لا يطاق لان ايجاد
الموجود محال فلم يبق الا المضارع للاستاع اخذ الامر من الامر فاخذ منه قال
وهو مبنى على الوقف اقول اعلم انه لا اختلاف بين الفريقين في كونه امر الغايب
معربا وانما الخلاف بينهما في امر الحاضر في كونه معربا ومبنيا فذهب الكوفيون
الى انه معرب كامر الغايب واستدلوا بدلايل الاول ان اصل افعل لتفعل
بشهادة ما ورد في الحديث النبوى بقوله عم وبذلك فلتفرحوا بالتاء وشبهاته
المجهول ايضا كحو لتضرب في مجهول اضرب الثانى ان الامر نقيض النهى
هو معرب بالاجماع فحمل الامر عليه النقيض كما الموتان على الحيوان في عدم

بحث اسم الفاعل

على الحيوان في عدم الاعلال الثالث انه لو كان مبنيا لزم ان يكون الفرع وهو
المضارع الامر المضارع متصفا بصفة الاصل وهى البناء في الافعال وان يكون
الاصل وهو المضارع متصفا بصفة الفرع وهو الاعراب فيهما واللزوم بين البطلان
فاتل وذهب البصريون الى انه مبنى واستدلوا على ذلك بوجوه الاول ان الاصل
في الافعال البناء ولم يعرض عارض الشلى انه لما حذفت منه حرف المضارعة
بنى لان عدم العلة يستلزم عدم المعلول والا لزم تخلف المعلول عن علة التامة
وانه محال الثالث ان نزال وتراك مبنيا بالاتفاق لقيامهما مقام امر الحاضر وهو
انزل واترك ولو لم يكن الامر مبنيا لما كان ما ينابه مبنيا فاحفظ قال واما اسم الفاعل
اقول اسم الفاعل وهو ما اشتق من يفعل لمن قام به بمعنى الحدوث فان قلت لم قدم
اسم الفاعل على اسم المفعول قلت كما تقدم فاعل الفعل على مفعول به كذلك تقدم اسم الفاعل على
اسم المفعول ولان الفاعل اكثر منه تصرفا ولانه اقرب الى الفعل منه وقد اعترض
تعريف اسم الفاعل بنحو واحد ودايم وباق وقديم لانه لا يتصور معنى الحدوث فيه اعلم
ان اسم الفاعل هو الجارى على الفعل كضارب يجرى على يضرب ومعنى الجارى على الفعل
هو كون اسم الفاعل موازنا الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد
الحروف الا يرى ان وزن ضارب مثل يضرب ومكرم ليكرم في تحريك الاول
وسكون الثانى وتحريك الثالث والرابع الا انك توضع الميم حرف المضارعة
مثل مكرم ومقاتل ومستخرج من يكرم ويقاتل ويستخرج فان قلت ان شرو واعد
جار على يعد وقايم على يقوم وراو على يروى واحد منها ليس بجار على فعله
لان المراد من الجارى على الفعل ان يكون متحركة وساكنة بازاء ساكنة وعدد

حروفه بازاء عدد حروفه ومن البين ان الامثلة المذكورة ليست كذلك قلت
ان المراد من الجاري لفظا كي سبب من يجب او تقديرا كالامثلة المارة
لان اصل يعد يوعد مثلا واعدو قس الباقي عليه فاحفظ قال ومنها اللازم
يأتي على اربعة اوزان اقول الاول فعيل مثل مريض وجمعه مرضى الثاني فعل
بكسر العين مثل زمن بفتح الزاء الثالث افعل مثل احمر بفتح الهمزة وسكون الحاء
فهو احمر للمفرد المذكر وحمراء بالمد للمفرد المؤنث اصله حمرى بفتح الراء
مثل سكرى ثم زيدت الالف قبل الف التانيث لتكثير البناء فقلبت الف التانيث
همزة لئلا يخل بالمقصود بحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين وتغيير
ما في الطرف اولى للخفة وجمعهما حمر بضم الحاء وسكون الميم وتثنية احمر احمران
وتثنية حمراء حمراوان فان قلت القياس ان يقال في تثنيتها حمرآن بالهمزة
قلت نعم الا ان الهمزة قلبت واوا على غير القياس وقيل وهو لغة رديئة فيقال
احمرا احمرانحمراء حمراوان حمر الرابع فعلان مثل عطشان بفتح العين
وسكون الطاء فهو عطشان للمفرد المذكر وتثنية عطشانان وعطشى
للمفرد المؤنث بفتح العين وسكون الطاء وفتح الشين وجمعهما عطاش
بكسر العين وتثنية عطشيان فقلبت الالف ياء فان قلت لم قلبت الالف ياء في
في عطشيان قلت لانه لزم لئلا يلزم التقاء الساكنين من الف الاسم المفرد
والف التثنية ومع ذلك لا يمكن حذف احديهما لانه يلتبس بالمفرد المؤنث لا سيما
في حال الاضافة ولئلا يخل المعنى لان كل واحد منهما وضع لمعنى فان قلت
لم ما قلبت واوا قلت لان الياء اخف منها والقرب اليه اولى واليق فيقال عطشان عطشانان
اي الياء

عطاش

عطاش عطشى عطشيان عطاش فاحفظه قال وتركت ما عداه اقول
اعلم ان الذي تركه المصنف فيه فوائد لا بد من ذكرها التقييد المبتدئين مثل
فعُل بفتح الفاء وضم العين وكسر لغة العين لغة فيه ندس وهو الفطن و
وفعْل بفتح الفاء وسكون العين مثل شكس وهو سيء الخلق وفعْل بضم الفاء
وسكون العين نحو حر وفعِل بكسر الفاء والعين مثل صفر وهو الخالي وفعول
بضم الفاء وضم العين مثل عبور يقال اغار الرجل اهله يغار غيرة هذا كله
من مكسور العين في الماضي واعلم انه يجيء منه افعل للالوان والعيوب والحلى
مخصوصا على هذا الوزن مثل اعور واملح واسود وابيض واما مضموم العين
في الماضي فيجيء على وزن فعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو صعب وفعِل بضم
الفاء وسكون العين مثل صلب وفعال بفتح الفاء والعين نحو جبان
وفعال بضم الفاء وفتح العين مثل شجاع وفعول بفتح الفاء وضم العين نحو
وقور وفعُل بضم الفاء والعين مثل جنب يقال اجنب الرجل اي بعد ولا يجيء
من مفتوح العين الا قليلا نحو حريص وقد جاءت الصفة المشبهة على وزن
فعلان من غير عطشان وجوعا مثل ريان وسكران شبعان فيقال جوعا
جواعى جوعى جوعيان عواع وكذا يقال ريان ريانان رواء ريى ريانان رواء
ايضا يقال شبعان شبعانان شباع شبعى شبعيان شباع شباع فاحفظ
قال واما اسم المفعول اقول اسم المفعول وهو اسم مشتق من المضارع المجهول لمن وقع
عليه الحدث ولو زاد المصنف وحلوب بعد قوله وكثير لكان اشمل على المفعول فان قلت
اسم المفعول مشتق من مجهول المضارع فلم لم يضم الميم قلت لئلا يلتبس بمفعول باب الافعال قلت لئلا يلتبس بالمصدر الميمي

بحث اسم المفعول

فان قلت لم اشبعوا الضمة قلت لرفضهم مثل هذا البناء بغير التاء
قال واوزان المبالغة اقول اعلم ان اوزان المبالغة مثل فَعُول بضم
الفاء والعين لجهول وهو مبالغة جاهل وفعول بفتح الفاء وضم
العين كجهول وهو مبالغة جاهل وفعيل بكسر الفاء والعين كصدّيق
وهو مبالغة صادق وفِعّال بكسر الفاء وفتح العين ككذّاب وهو مبالغة
كاذب وفُعُل بضم الفاء والعين كغفل وهو مبالغة غافل وفَعُل بفتح
الفاء وضم العين كيقظ وهو مبالغة ياقظ وفِعْلال بكسر الفاء وسكون العين
كمدرار وهو مبالغة دارّ وهذا الوزن مشترك بين المبالغة والآلة ومفعيل
بكسر الميم كمكثير وهو مبالغة كثير وفُعَلة بضم الفاء وفتح العين كلعنة وهو مبالغة
لاعن وفُعْلة بضم الفاء وسكون العين كلعنة وهي مبالغة ملعون
وفُعّال كطوّال وهو مبالغة طويل وفعّالة بفتح الفاء كعلّامة وهي مبالغة
العالم وفِعّالة بكسر الفاء كنسّابة وهي مبالغة ناسب والثلاثة الاخيرة مشددة
العين قال يتصور الماضي على اربعة عشر وجها اقول اعلم ان وجوه الماضي
وهي نصر نصرا نصروا الى آه ومثال وجوه المضارع ينصر ينصران ينصرون
آه ومثال وجوه امر الغايب لينصر لينصرا لينصروا آه ومثال النهي الغايب
لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا آه ومثال الامر الحاضر انصر انصرا انصروا آه ومثال
نهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا آه هذه كلها امثلة المعروفة واما امثلة
الماضي من المجهول فهو نُصِر نُصِرا نُصِروا آه ومثال المضارع منه المجهول
يُنصر يُنصران يُنصرون آه ومثال امر الغايب منه لينصر لينصرا لينصروا آه ومثال

بحث التصريف

ومثال النهي الغايب منه لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا آه ومثال الامر الحاضر منه لتنصر
لتنصرا لتنصروا آه ومثال نهي الحاضر منه لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا آه فان قلت
انه في قوله رجلا كان او امراة نظر لان المتكلم قد يكون صبيا او صبية وجه
لاشتمالها ولو قال مذكرا او مونثا لم يرد السوال عليه قال واسم الفاعل اقول
فهو ناصر ناصران ناصرون آه واسم المفعول منصور منصوران آه قال على جميع
الامر والنهي الى آخره اقول مثال الامر بالنون الثقيلة انصرنّ انصرانّ آه
ومثال المجهول لتنصرنّ لتنصرانّ آه مثال النهي الحاضر لا تنصرنّ لا تنصرانّ لا تنصرنّ
لا تنصرنّ لا تنصرانّ لا تنصرنانّ لا انصرنّ لا ننصرنّ مثال الخفيفة انصرنْ انصرنْ
انصرنْ ولتنصرنْ لتنصرنْ لتنصرنْ لا تنصرنْ لا تنصرنْ لينصرنْ لينصرنْ لتنصرنْ
لا تنصرنْ لا تنصرنْ فان قلت لم لا تدخل النون الخفيفة في التثنية وجمع
المؤنث قلت لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده فانه غير جايز خلافا
ليونس فانه اجاز دخولها فيهما حملا على اختها المشددة فان قلت لم كسر النون
الثقيلة في التثنية وجمع المؤنث قلت تشبيها بنون التثنية في وقوعها بعد
الالف فان قلت لم كسرت ما قبلها في الواحدة الحاضرة وضمت في جمع المذكر قلت
للدلالة على الياء والواو المحذوفتين لالتقاء الساكنين فان قلت ما الفرق بين
اضربن واضربنّ في المعنى قلت اولا بمعنى اضرب اضرب مرتين والثاني بمعنى اضرب
اضرب اضرب ثلث مرات قال مثال الماضي نصر نصرا آه فان قلت لم كتبت الالف
بعد واو الجمع في مثل نصروا قلت للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل جاء
وقتل زيد فاذا كتبت الالف بعد الواو يكون جمعا واذا لم يكتب يكون مفردا ولكن

ولكن هذا الفرق مخصوص فيما في آخره راء واما الذي ليس فيه راء فلا احتياج اليه لحصول الفرق باتصال الواو والحاء قبلها في الجمع نحو ضربوا فتلوا بدونه وانفصالها عنه في المفرد نحو ضرب وقتل زيد ولكن كتبت هنا ايضا اطرادا للباب ومن نظر لانه يلزم الالتباس مع وجود الالف بين واو الجمع وواو العطف في نصروا وكرم زيد وجوابه ظ على من له حظ من الاعراب فالحق ومن المجهول نصر نصرا آه اقول اعلم ان الغرض من وضع المجهول وجوه كثيرة الاول الاقتصار لتحقير الفاعل فيما كان الفاعل حقيرا والمفعول عظيم الثاني مثل ضرب السلطان لدار ضرب اللص السلطان لعكس ذلك نحو لامكان الاركان لذي الحاجة لضيق المقام للاحتراز عن العبث فيما علم فيه المخاطب الفاعل دون المفعول لعكس ذلك للاحتراز عن ادعاء التعيين في الفاعل لمراعات السجع او القافية للابهام خوفا من الحاضرين ومعنى المجهول هو ان تحذف الفاعل وتقيم المفعول مقامه نحو ضرب عمر واصله ضرب زيد عمرا فحذف الفاعل واقيمت المفعول مكانه لمعان المذكورة فان قلت ان الفاعل ضد المفعول في المعنى فكيف يجوز ان يقام مقامه وترفع بارتفاعه قلت انما جاز لان للفعل طرفين طرف الصدور للمصدر وهو الفاعل وطرف الوقوع وهو المفعول كما فيكون بينهما مناسبة من هذه الحيثية فجاز ان يقام مقامه فاحفظ قال ونوام اقول فان قلت لم تقلب الواو الفاعل واوا في جمع تكسيره ولم تبق على صورتها قلت لاجتماع الساكنين بينهما من الف التكسير فان قلت لم لم تقلب ياء مع انها اخف منها كما مر قلت لئلا يلزم اجتماع الثقلين وهما الياء وكسرة العين والاعتبار للالف الساكن

بخلاف

لان الياء تخفف منها اى الواو والقلب الى اوى والى

بحث المتكلم الامر والنهى في باب الافعال

بخلاف الواو وقال اخراجا اقول اخراجا بكسر الهمزة مصدر اخرج فان قلت لم كسر الف المصدر في باب الافعال قلت لئلا يلتبس بجمع القلة على افعال مثل اكرام فان قلت لم لم يعكس الامر قلت لان الفتح الخفيف اولى بالجمع الثقيل قال لئلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم اقول حذفت الهمزة من المضارع المتكلم وحده لئلا يلزم اجتماع الهمزتين في صورة المتكلم صورة السكران حين التقيؤ وهو منكر جدا ولهذا وما اشبهه مستكره ايضا فان قلت لم حذفت من غير المتكلم مع عدم اجتماع الهمزتين قلت اطرادا للباب فالحاضر والامر الغائب اقول فان قلت لم قال المص رحمه الله وامر الغائب ولم يقل والامر مطلقا قلت ليخرج امر الحاضر لانه لم يحذف الهمزة منه لانه لما احتيج الى ابتداء بعد حذف المضارع عادت الهمزة المحذوفة من المضارعة ولقائل ان يقول ان قوله وامر الغايب مستدرك لان حذفها منه يعلم من المستقبل اذ هو مشتق منه تامل قال فاما ادثر آه اقول اعلم انه يجوز ادغام تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها بادخال الهمزة ليمكن الابتداء بالساكن اذا وقع فيما بعدها حرف تشدذذ سشص ضطظ ى وانما قلنا التشديد بغير الهمزة ونقل التشديد بالهمزة لعدم وجود ادغام تاء تفعل وتفاعل في كلام العجم مثلا اترب اصله تترب فادغمت التاء في التاء لجنسيتهما فاجتلب لها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصار اترب يقال تترب الشيء بالتراب اي تلطخ واثاقل اصله تثاقل فقلبت التاء ثاء ثم ادغمت الثاء في الثاء زيدت همزة الوصل للابتداء فصار اثاقل

تعقله بمحل صدور الفعل وهو الفاعل والثانية تعقله بمحل وقوع الفعل عليه وهو المفعول به فلا جزم لابد تعقله الا بعد تعقل الجهتين والزمان والمكان ليسا من هاتين الجهتين فلا يرد الاشكال بهما اعلم ان المتعدي على اربعة انواع لانه اما بنفسه كضرب زيد عمرا او بزيادة الهمزة نحو احسن زيد عمرا او بتضعيف العين مثل كرم زيد عمرا او بواسطة حرف الجر نحو مررت بزيد وانطلقت به وانما قدم المتعدي على اللازم لان مفهومه وجودي شريف فان قلت لم خص باب الكسر ولم يقل ابواب اللازمة كلها قلت ان الثلاثي من باقي اللوازم ليست متعدية دائما حتى صار لازما بنقل اليه بخلاف باب الكسر فانه سوى سمي استعمل فان ثلاثيه متعد ابدا وهو كثير فاحفظ قال وباب اقول وضع لنسبة اصله الى احد الامرين متعلق بالآخر للمشاركة صريحا وجاء عكس ذلك ضمنا وهو نسبته الى الامر الآخر متعلق بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمرا فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلق لعمرو ضمنا على نسبته الى عمرو ومتعلقا بزيد ولاجل تعلقه بالامر الآخر جاء غير المتعدي اذا نقل الى باب فاعل متعديا نحو كارمته فان اصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدي بل يكون الى مفعول واحد ان لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركة لفاعله في المفاعلة بل يكون مغايرا للفاعل يتعدى الى مفعولين نحو جاذبته الثوب فان مفعوله جاذب وهو الثوب مثلا لما لم يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في المجاذبة احتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا له فيتعدى فيه فيتعدى الى اثنين واما ان صلح مفعوله للمشاركة فلا يتعدى الا الى

بحث باب فاعل

الى اثنين بل يكتفي بمفعوله كما في شاتمت زيدا وجاء فاعل بمعنى فعل اى للتكثير نحو ضاعفت اى بمعنى ضعفت وبمعنى فعل اى لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير نحو كسافرت اى سفر بمعنى نسب السفر الى المسافر قال الا قليلا اقول هذا استثناء عن قوله يكون الاستواء بين الاثنين يعني قد يجيء باب التفاعل لغير المشاركة بين الاثنين مثل طارقت النعل وعاقبت اللص فان مطارقة النعل ومعاقبة اللص لغير المشاركة بين الاثنين قال وباب تفاعل آه اقول تفاعل لمشاركة امرين او اكثر واصل اى مصدر فعله الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وبكون وانما قال صريحا احترازا عن فاعل لان اصله يشارك فيه امران صريحا نفس مفعولا عن فاعلها اصله ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلق بغيره مع ان الغير فعل مثل ذلك ووضع تفاعل لنسبة الى المشاركين فيه من غير قصد الى تعلق لهكذا جاء الاول زائدا على الثلاثي بمفعول ابدا فان كان تفاعل من فاعل المتعدي الى مفعول كتضارب يتعدى وان كان من المتعدي الى المفعولين كي ذبة الثوب يتعدى الى واحد وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان البادي في فاعل معلوم دون تفاعل ولذلك يقال ضارب زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب وتجيء ايضا ليدل على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذي اشتق منه تفاعل حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك نحو تجاهل زيد انه اظهر الجهل من نفسه وليس عليه في الحقيقة ويكون بمعنى فعل نحو توانيت اى نيت من الونى وهو الضعف وتجيء للمطاوعة ومعنى كونه الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق

وادّجّ اصله تدجج فقلبت التاء دالا ثم ادغمت الدال في الدال فصار ادّجّ يقال تدجج الرجل اى دخل في سلاحه كانه تغطى بها واذّاكر اصله تذاكر قلبت التاء دالا ثم ادغمت الذال في الذال ثم زيدت همزة الوصل فصار اذّاكر وازّيّن فقلبت التاء زاء ثم ادغمت الزاء في الزاء ثم زيدت همزة الوصل فصار ازّيّن يقال تزيّن الرجل واسّابح اصله تسابح فقلبت التاء سينا فادغمت السين في السين ثم زيدت همزة الوصل فصار اسّابح اى تساهل واشّكّل اصله تشكل فقلبت التاء شينا ثم ادغمت الشين في الشين ثم زيدت همزة الوصل فصار اشّكّل واصّادم اصله تصادم فقلبت التاء صادا ثم ادغمت الصاد في الصاد ثم زيدت همزة الوصل فصار اصّادم التصادم التقاطع واضّلّع اصله تضلّع فقلبت التاء ضادا ثم ادغمت الضاد في الضاد ثم زيدت همزة الوصل فصار اضّلّع يقال تضلّع الرجل اذا امتلا شبعا وريا واطّابق اصله تطابق فقلبت التاء طاء ثم ادغمت الطاء في الطاء ثم زيدت همزة الوصل فصار اطّابق يقال تطابق الرجلان اى توافق واظّهّر اصله تظهّر فقلبت التاء ظاء ثم ادغمت الظاء في الظاء ثم زيدت همزة الوصل فصار اظّهّر واوضع اصله اتوضع فقلبت التاء واوا ثم ادغمت الواو في الواو ثم زيدت همزة الوصل فصار اوّضع ويجوز حذفه اتاضع واتّسر اصله ايتسر فقلبت الياء تاء ثم ادغمت التاء في التاء ثم زيدت همزة الوصل فصار اتّسر قال الاشهيبابا اقول فان قلت لم قلبت الالف ياء قلت لكسرة ما قبلها

الا

الاشهيباب في اللغة البياض يقال اشهابّ الراس اى غلب بياضه على سواده وايضا يقال اشهابّ الزرع اذا هاج وبقى في خلاله شيء اخضر قال اغدودن اى تم وطال الشعر ويقال ايضا اغدودن النبات اذا خضر قال اجلوّذ اقول اصله جلذ فزيدت الهمزة والواو المشددة فصار اجلوّذ يقال اجلوّذ البعير اى دام على السرعة قال اسحنكك اقول اصله سحك فزيدت الهمزة في اوله والنون والكاف في وسطه فصار اسحنكك اى اشتد ظلام الليل وشعر سحنكك اى شديد السواد قال اسلنقى اقول اصله سلق فزيدت الهمزة في اوله والنون في وسطه والياء في عجزه ثم قلبت الياء الفا لتطرفها وانفتاح ما قبلها فصار اسلنقاء اى نام على قفاه فان قلت لم قلبت الياء همزة في مصدر اسلنقى وهو اسلنقاء قلت لوقوعها في الطرف مع ما بعد الالف الزايدة وهى الف المصدر قال اقشعرّ اقول اصله قشعر فزيدت الهمزة في اوله فصار اقشعرّ اى اقشعرّ الجلد قال فصل في الفوايد اللازم يصير متعديا اقول المتعدى هو ما ليس لازما وهو ما لا يتم بالفاعل بل يحتاج الى المفعول به واللازم عكس ذلك وقيل المتعدى هو الذى يتوقف فهم معناه على متعلق فان قلت غير المتعدى يدخل في التعريف لان معناه يتوقف على متعلق وهو الفاعل قلت ان الفاعل يوجد لا متعلق حتى يتوقف فهم معناه عليه لا يقال غير المتعدى ايضا يتوقف فهم معناه على متعلق وهو الزمان والمكان لانا نقول نعقل الفعل مع الذهول عن الزمان والمكان لو كان تعقله موقوفا على الزمان والمكان لم يمكن الذهول عنهما او نقول لكل فعل متعد جهتان احديهما

ضرب فوائد اللازم

بحث باب الافتعال

فعل آخر متعد به مثل باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو باعدته اى بهذا المعنى قام به تباعد وقد يتكلم بالمطاوع وان لم معه مطاوع كقولك انكسر الاناء وقال عبد القاهر معنى المطاوعة ان قبل الفعل ولو لم يمتنع فالثانى مطاوع لانه طاوع الاول والاول طاوع لانه طاوع الثانى فاحفظ قال فان كان فاء الفعل من افتعل حرفا اه اقول ان كان فاء الفعل من افتعل حرفا من حروف الاطباق اعنى الصاد والضاد والطاء والظاء قلبت طاء ولزم هذا القلب حتى صار الاصلى اعنى تاء افتعل مهجورا اصلا كما لزم قلب الواو والياء التاء في قال وباع اصلهما قول وبيع وجعل اصلهما اى الواو والياء مهجورا بين فنقول اصطبر اصله اصتبر فقلبت التاء طاء لقرب مخرجهما فصار اصطبر ويجوز اصّبر بادغام الطاء بعد قلبها صادا دون عكس لتعظيم الصاد من الطاء في ابتداء صوتك واضطرب اصله اضترب فقلبت التاء طاء لقرب مخرجهما فصار اضطرب ويجوز اضّرب دون عكس لتعظيم الضاد من الطاء من ابتداء صوتك كما قلنا آنفا واطّرد اصله اطترد فالادغام واجب بعد القلب واظطهر اصله اظتهر فقلبت التاء طاء لقرب بينهما في المخرج فصار اظطهر ويجوز اظّهر وعكسه لمساوات بينهما فان قلت لم قلبت التاء طاء في هذه الامثلة قلت لان هذه الحروف تخالف التاء لانها مستعلية مطبقة بخلاف التاء فكرهوا اجتماع الحرفين في كلمة واحدة بينهما تنافر وتضاد فابدلوا التاء طاء ليوافق في الاطباق والاستعلاء ويجرى اللسان على سنن واحد وليكون اخف على افواههم وايسر

واحد وليكون اخف على افواههم وايسر السنتهم اعلم ان مخرج الصاد طرف اللسان والثنايا ومخرج الضاد اول احدى حافتى اللسان وما يليها من الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان وطرف الثنايا فالصاد والضاد والطاء والظاء من الحروف المطبقة باعتبار المخارج فان قلت لم سميت هذه الحروف بالمطبقة والمستعلية قلت لانها تطبق اللسان عند التلفظ بمخرج هذه الحروف وتستعلى اللسان وترفع اللسان الى الحنك الاعلى عند التلفظ بمخرج هذه الحروف سواء اطبقت او لم تطبق فبين الاطباق والاستعلاء عموم وخصوص مطلقا فكل مطبقة مستعلية بدون العكس لان الخاء والغين والقاف مستعلية وليست مطبقة فان قلت ان هذه الحروف ليست حروف الاطباق بل حروف المطبقة فلم قال المص رحمه الله كذلك قلت هذا تجوز منهم لانهم يذكرون المشتق منه ويريدون المشتق كما يقولون هذا رجل عدل اى عادل قال واذا كان فاء افتعل دالا اقول اذا كان فاء الفعل من باب الافتعال دالا او زاء قلبت تاؤه دالا لان هذه الحروف من المجهورة وحروفها تسعة عشر حرفا وهى ما عدا المهموسة والتاء من المهموسة وحروفها ستشحثك خصفه وهما لفظان الحثه رجل وامراة وبين الهمس والجهر تضاد وتنافر في الصفة لا في المخرج فاستقبحوا اقتران الحرفين في كلمة واحدة بينهما تضاد وتنافر

فاء افتعل دالا

قلبوا التاء دالا لقرب مخرجها ليوافق لما قبلها في الجهر والقلقلة والشدة
نحو ادّمع اصله ادتمع فقلبت التاء دالا ثم ادغم الدال وهذا الادغام
واجب ولم يعكس لعظم الدال من التاء واذّكر اصله اذتكر قلبت التاء دالا
ثم قلبت الدال ذالا فادغم الذال في الذال وفيه وجهان آخران احدهما
اذدكر بلا ادغام والثاني اذّكر بادغام الذال في الدال كما في قوله تعالى
وادّكر بعد امة وازدجر اصله ازتجر وفيه وجهان الباقيان مثل ازدجر
وفي قوله تعالى وقالوا مجنون ازدجر والادغام بقلب الدال زاء نحو ازّجر
ولم يعكس لعظم الزاء من التاء في ابتداء الصوت واما قلب تاء الافتعال
جيما اجذّ اصله اجتذ قطع فشاذ اعلم ان مخرج الدال المهملة طرف اللسان
واصول الثنايا ومخرج الذال المعجمة طرف اللسان ايضا واطراف الثنايا
ومخرج الزاء المعجمة اللسان والثنايا ايضا ومخرج التاء طرف اللسان
والثنايا ايضا فالدال والذال والزال والزاء من الحروف المجهورة والحروف
المجهورة ما ينحبس النفس مع تحرك الحروف المجهور عند خروجها عن مخرجها
فان قلت لم سميت هذه الحروف بالمجهورة قلت لانه يحصل جهر الصوت
عند خروجها من مخرجها والتلفظ بها ويجمعها ذكر بكر بو القاف
قفقو والتاء من المهموسة وهي ضد المجهورة فان قلت لم لم يدغم الدال
والذال والزاء في التاء في نحو ادتوي واذتكر وازتجر مع تقارب مخرجها
مخرج التاء قلت انما لم تدغم فيها بناء على ان هذه الثلاثة من المجهورة والتاء
من

اذا كان فاء افتعل واوا

التاء من المهموسة فلو ادغمت هذه الثلاثة في التاء لزال جهرها
فقلبوا التاء دالا وذالا وزاء لتقارب مخرجها بمخرج التاء ثم ادغموا
كلا من هذه الثلاثة الاصلية فيما قلبوه من التاء فصار ادّوى واذّكر
وازّجر فاحفظه قال واذا كان الفاء واوا او ياء او ثاء اه اقول اعلم انه
اذا وقع فاء الفعل من باب افتعل واوا او ياء او ثاء قلبت تاء ثم ادغمت
التاء في التاء نحو اتّقى اصله اوتقى فقلبت الواو تاء ثم ادغمت التاء في التاء
فصار اتّقى فان قلت لم قلبت الواو تاء ولم تقلب ياء لسكونها وانكسار
وانكسار ما قبلها قلت لانه لو قلبت ياء يلزمها الامران المحذوران الاول
كون الفعل تارة يائيا نحو ايتقى وتارة واويا نحو يوتقي والثاني يلزم توالي
الكسرات لان الياء عبارة عن الكسرتين مع كسر ما قبلها فان قلت لم تعين
بقلب الواو مع ان الواو لو قلبت غير الواو لا يلزم كل من الامرين المحذورين
قلت لتحقق قلب الواو تاء في التكلان وتجاه واتّسر اصله ايتسر فقلبت
الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات في مصدره ثم ادغمت التاء في التاء
فصار اتّسر واتّغر اصله اثتغر فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت التاء في التاء
فصار اتّغر فان قلت لم قلبت الثاء تاء قلت لاتحاد مخرجهما وجنسيتهما
في المهموسة اعلم ان مخرج الواو بين الشفتين ومخرج الياء وسط
اللسان وما فوقه من الحنك ومخرج التاء طرف اللسان وطرف الثنايا قال
الادرنجي اقول يقال درنجت لحاجة لذكرها اي خضعت وطاوعت
وكذا يقال درنج الرجل اذا طاء راسه وبسط ظهره قال وهمزة افعل

مطلب همزة افعل

اه اقول قد جاء همزة افعل على عشرة معان الاول للتعدية وهي
وهي ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا
للفعل للتصيير للتعدية وذكر انك اذا اردت ان تجعل الفعل اللازم متعديا
ضمنته معنى التصيير بادخال همزة القطع مثلا نحو جيئت بكلم وصيرته
فاعلا لهذا الفعل المتضمن لمعنى التصيير وجعلت فاعلا اصل الفعل
مفعولا لهذا الفعل نحو اكرمت زيدا في كرم زيد فقد ضمنت معنى التصيير
في اكرمت وجعلت زيدا الذي يكون مفعولا لاكرمت هو الذي صيرته
كريما والثاني للصيرورة اي يجيء همزة افعل لصيرورة الشيء منسوبا
الى ما اشتق منه الفعل نحو اثلى الرجل اي صار ذا ماشية من الغنم وغيره
والثالث للوجدان اي لوجود الشيء على صفة ومعناه ان الفاعل
وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة
في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو ابخلت زيدا اي وجدت
بخيلا وفي معنى المفعول او الفاعل ان كان متعديا نحو احمدت زيدا
اي وجدته محمودا والرابع للحينونة وهي كون نحو احصد الزرع اي حان
وقت حصاده يعني قرب والخامس للازم نحو اشكيت زيدا اي ازالت
عنه الشكاية والسادس للتكثير للدخول اي لدخول الشيء في الشيء
نحو اصبح الرجل اي دخل وقت الصباح والسابع للتكثير اي
لتكثير الشيء نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن والتاسع للزيادة
في المعنى نحو شغلت زيدا اي اشغلته والعاشر للتعريض وهو
ان

بحث سين استفعل

وهو ان تجعل المفعول معرضا لاصل الفعل نحو ابعت العبد اي عرضته للبيع
وجعلته منسوبا اليه قال وسين استفعل ايضا لجيء المعاني اقول قد جاء سين
استفعل على عشرة معان الاول للطلب وهو نسبة الفعل الى فاعله للارادة
تحصيل الفعل المشتق هو منه نحو استغفر الله اي طلبت منه المغفرة والثاني
للسؤال نحو استخبر زيدا اي سأل الخبر والثالث للتحويل اي لتحويل الفاعل الى اصل
الفعل نحو استحجر الطين اي تحول الطين الى الحجر بمعناه انه صار حجرا والرابع
للانقلاب وهو اتصاف الفاعل بصفة اصل الفعل نحو استخلّ الخمر خلا اي انقلب
الخمر خلا والخامس للاعتقاد وهو لليقين والجزم والظن نحو استكرمت زيدا
اي اعتقدت انه كريم والسادس للوجدان نحو استجدت شيئا وجدته
جيدا اصله استجود اعلاله كاعلال اشيئا والسابع للاسترجاع استرجع
عند المصيبة اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون والثامن لاصابة الشيء نحو
استعظمت زيدا اي وجدته عظيما والتاسع للزيادة في اللفظ نحو استقر زيدا
اي قر زيد بالتاء فيهما والعاشر للنظر نحو استقصيت المكان اي نظرت جميع ما فيه
فاحفظه قال وحروف المد اقول فان قلت لم سميت هذه الحروف بها قلت لان
وجودها يحتاج الى مد الصوت اذا كانت ساكنة وحركة ما قبلها مناسبة لها
نحو يقول ويبيع ويخاف وتسمى لينا اذا كانت ساكنة ولم تكن حركة
ما قبلها مناسبة لها نحو رموا ورمين ولعدم تحمل الحركات نحو يخشى فان قلت
ان الفرق بين حروف المد واللين ظاهر لان حروف المد هي التي تكون ساكنة
وحركة ما قبلها مناسبة لها لما ذكرنا قبل هذا فلا وجه لقوله بمعنى واحد قلت

بحث حروف المد

ان المراد به الواحدة بحسب ما صدق عليها الا لجنب مفهومهما نامل قال يسمى
معتلا ومثالا الى آه اقول ويسمى هذا القسم معتلا لما فيه من الاعتلال
والقائل ان يقول الاوجه لتخصيص المعتل لما كان حرف العلة في اوله لان غيره
مستوية الاقدام فيه ويمكن ان يجاب عنه بانه لما كان حرف العلة في اوله صار
كانه هو المعتل لانه يتبادر من اول الوهلة اعتلاله اليكرولانه لا يجب الاطراد
في التسمية وانما يسمى بالمثال لمماثلة الصحيح في احتمال الحركات وعدم الاعلال
نحو وعد يعد وعد ويسر ولان المثال في اللغة المشابه فسمي به لانه امره يشبه
امر الاجوف في الوزن نحو عد وزن ولان المثال من المثول وهو الانتصاب
ومنه تسمية فان قلت لم لا يعل الواو والياء اذا كانتا في اول الكلمة
نحو وقد ويسر قلت لقوة المتكلم عند الابتداء ولئلا يلزم الاجحاف بالحذف
او لئلا يلتبس المضارع والمصدر في نفي الحروف بالاعلال عند البعض بالتا
تامل قال يسمى اجوفا آه اقول انما سمي به لخلو وسطه الذي هو بمنزلة الجوف
من الحيوان عن حرف الصحيح او لوجود حرف العلة فيما هو كان الجوف له
وقد قيل له معتل العين لوقوع حرف العلة في عين فعله وقيل له ذو الثلثة
لصيرورته على ثلثة احرف اذا كان لمتكلم الماضي واحدا مثل قلت وبعت
وفيه نظر لانه يستلزم اختصاص هذا الاسم لاجوف الثلاثي لان غيره ليس على
ثلثة احرف اذا كان لمتكلم واحدا نحو اقمت واستقمت وغير ذلك مع انهم يسمونه
ايضا بذي الثلاثة ان يجاب عنه بان يقال انه على ثلثة احرف نظرا الى الاصل
ملان اصل اقمت واستقمت قمت في لا بد الاشكال فان قلت لم المتكلم
لواحد

لو احد على ثلثة احرف في الماضي لان الثالث ضمير الفاعل فيكون على
حرفين قلت ان اطلاق الحرف على الثالث ليس باصطلاح النحاة بل المراد
منه على ثلثة احرف من حروف الهجاء ولا ريب انه كذلك فاحفظ قال يسمى
ناقصا آه اقول انما سمي به لنقصان الحرف في حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم
ولم يرض وقد قيل ذوات الاربع عند الاخبار عن نفسك نحو غزوت
ورميت ورضيت فيما فيه وقيل له معتل اللام لوجود حرف العلة في
في لام فعله مثل غزى ورمى ورضى قال يسمى اللفيف المقرون آه اقول انما
سمي به لالتقاء حرفي العلة واجتماعهما فيه على سبيل ولاء نحو قوي قال
يسمى اللفيف المفروق آه اقول انما سمي به لانه ماخوذ من اللف بمعنى الخلط
لانه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة نحو وقى اعلم ان حكم عين فعل اللفيف
المقرون كالصحيح في عدم الاعلال ولام فعله كالناقص في الاعلال
وحكم فاء فعل من اللفيف المفروق كالمثال والناقص في الاعلال تامل
قال يسمى مضاعفا اقول وهو على معنيين لغوي واصطلاحي والمضاعف
في اللغة اسم مفعول من باب المفاعلة في اصطلاح اجتماع الحرفين المتجانسين
او المتقاربين في كلمة واحدة او كلمتين من غير فصل او به نحو مد
وقيل له وقالت طائفة وزلزل ويقال له الاصم لانه لا يحصل الا بتكرير
الحرف كما ان الاصم لا يسمع الا بتكرير الصوت وقيل الاصم من فقد سمعه
وقيل من لا يسمع الصوت الخفي قال يسمى مهموز الفاء آه اقول المهموز هو
الذي كان احد اصوله همزة مثال مهموز الفاء والعين واللام نحو اخذ

تسمية ناقص

لفيف

مضاعف

مهموز

وجه تسمية اجوف

وسائر وقرء قال اقسام الستة اقول وهي المثال والاجوف والناقص
واللفيف والمضاعف والمهموز وجه الحصر عليها هو ان كل كلمة لا يخلو
من ان يكون في حروفها الاصلية حرف علة او همزة فان كان الاول فهو
لا يخلو اما ان يكون على طريق الانفراد او على طريق الاجتماع فان كان الاول
فهو على ثلثة اقسام لانها اما ان يكون في موضع الفاء والعين واللام
فالاول المثال والثاني الاجوف والثالث الناقص وان كان الثاني
فهو اللفيف وان كان الثاني وهو الذي وجد فيه حرف العلة فهو لا يخلو
اما ان يكون على طريق الانفراد وهو المهموز او على طريق الاجتماع وهو
المضاعف اعلم ان هذه الاقسام الستة تسعة في الحقيقة وهي ظاهرة
على من له اذ فكر في متن الكتاب قال نحو قال آه اقول اصله قول فقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قال وكذا كال في الاعلال قال
نحو غزا ورمى آه اقول اصلهما غزو ورمي فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما فصار غزا ورمى فان قلت لم كتبت الالف اذا كانت مقلوبة
مقلوبة عن الياء على صورة الياء قلت اشعارا لجواز امالتها فان قلت
لم لا يجوز قلب الواو والياء الفا في التثنية في غزوا ورميا قلت لئلا يلتبس بالمفرد
عند حذف احدى الالفين لاجتماع الساكنين قال نحو اقام واباع اقول
اصلهما اقوم وابيع على وزن افعل فنقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما
ثم قلبت الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما الآن فصار اقام واباع
وكذا الجار والكار قال وتقول في تثنيتهما غزتا ورمتا اقول الاصل غزوتا
و

اقسام الستة

ذكر المعتلات

وجه تثنية غزا ورمى

ورميتا فقلبت الواو والياء الفا ثم حذفت الالف لسكونه وسكون التاء ولان التاء كانت
ساكنة في الاصل وحركت الف التثنية لعدم قبولها الحركة فكانت حركة التاء عارضة
عارضة والعارض كالمعدوم فصار غزتا ورمتا قال وتقول في جمع المؤنث
في الاجوف قلن وكلن اقول اصلهما قولن وكيلن فقلبت الواو والياء الفا لتحر
كهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت فتحتهما الى الضمة والكسرة لتدلا على الواو
والياء لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء ومن الفتحة الالف فصار
قلن وكلن وكذا خفن وبعن فاحفظ قال نحو خشي وخشيت اقول فان قلت
لم تركت الياء على حالها ان كانت ما قبلها متحركة قلت للموافقة والمجانسة
قال يوسر اقول اصله ييسر فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وليكون
موافقا لحركة ما قبلها فصار يوسر وكذا يودع اصله ييدع يقال ايدع الرجل
الحج على نفسه اي واجبه وذكر اذا نطقت الاحرام قال ثم قلبت الواو ياء اقول
لكسرة ما قبلها فصار قيل فان قلت لم قلبت الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها ياء
في نحو ضيق وقيل جوابه ما مر آنفا اعلم انه في مثل قيل يجوز الاشمام وهو ضم
الشفتين كانك تقصد الى تلفظ الضمة فان قلت ما الفرق بينه وبين الروم
قلت ان في الروم حظا للاعمى والبصير معا بخلاف الاشمام فان فيه لا حظ
الا للبصير وانما يجوز الاشمام في اقيم لان جوازه للدلالة على ان ما قبل حرف العلة
مضموم في الاصل وما قبل اقيم ليس بمضموم في الاصل وكذا لا يجوز في مثل
خيب الاشمام لعدم الضمة الاصلية في ما قبل الياء وقد اجاز بعض الافاضل
في مثل قيل قول لان اصله قول فحذفت كسرة الواو لاستثقالها عليها

وجه جمع المؤنث من الاجوف

فصار قول وكذا صون في صين فاحفظ قال والاصل غبوا اقول فقلب
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وليوافق حركة ما قبلها ولان الفتحة كا
كالسكون كما ان الواوات كثة اذا كانت مكسورة ما قبلها قلبت ياء ولذا قلبت
في الفتحة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الخفيفة الى الضمة التقديرية تأمل
قال نحو يقول ويكيل ويخاف اقول الاصل يقول بضم الواو على وزن يفعل
ويكيل بكسر الياء على وزن يفعل فنقلت حركة الواو والياء الى ما قبلها ويكيل
ويخاف وكذا يصان ويباع في الاعلال كاستثقال الضمة اقول الجار والمجرور
في الاستثقال الضمة متعلقة الى اسكنتا قال ولن يخشى اه اقول فان قلت
لم لم تقلب لن يخشى قلت لوجود الفتحة في الالف ومع عدم قبول الالف
الحركة قال فاجتمع الالفان احدهما الف اسم الفاعلة اقول فان قلت
لم لم تحذف احدى الالفين لاجتماع الساكنين قلت لئلا يلتبس لا سيما
في الاضافة نحو فاكر قال فحذفت الياء وبقي التنوين اقول فان قلت
لم حذفت الياء ولم يحذف التنوين قلت لانه علامة التمكن في الاسم
والعلامة لا تحذف قال والاصل مقول اقول فنقلت حركة الواو الى
الفاء لاستثقال الضمة على الواو فالتقى ساكنان فحذفت الواو والمولدة
عند سيبويه والواو الاصلي المولدة عند الاخفش فصار مقول
فعند الاول وزنه مفعل بضم العين وعند الثاني وزنه مفول
بسكون الواو فان قلت الواو المولدة علامة والعلامة لا تحذف قلت
نعم لكن اذا وجدت علامة اقوى منها لحو تجوز حذفها وهذا قد

وجدت

وجدت علامة اقوى منها وهي الميم وقيل لا نم انها علامة بل هي اشباع
الضمة لرفضهم مفعلا في كلامهم كما مر وكذا معون في الاعلال والاختلاف
قال ادغمت الاولى في الثانية اقول ان الادغام يفيد الخفة والفصاحة بخلاف
المكرر قال والاصل مرموي ومخشوي اقول اجتمعت الواو والياء فيهما
وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء فصار
مرمي ومخشي وانما لم تقلب الياء واوا وادغمت الياء في الواو لان الياء
اخف من الواو والقلب الى الاخف اولى قال وتقول في التثنية قولا اه اقول
فان قلت انما ذكر في اعلال غزنا ورمتا يقتضي لانه لا يجوز قولا لان حركة
اللام عارضة بسبب الف التثنية فلم يلزم اجتماع الساكنين بل يلزم اجتماع
ثلث سواكن قلت لان هذا قياس مع الفارق تأمل ولان اللام اصلية
بخلاف التاء قال في الناقص الواوي اقول وتقول فيه يغزو ويدعو اصلهما
يغزوو يدعوو فحذفت الحركة منهما واسكنتا فصار يغزو ويدعو هذا
في المعروف واما في المجهول فيقال يغزى ويدعى بقلب الواو ياء فيهما تم الفا
قال والامر والنهي اه اقول فيه نظر لان الامر والنهي ليس فيهما الواو سواء
كان مجهولا او معروفا فكيف تقلب لان علامة الجزم في الناقص وقف سقوط
لام الفعل وهذا من قبيل بنت العوش في التفوش ويمكن ان يجاب عنه بان
الواو نحوه في تثنيتهما فتقلب ياء تأمل ارشدك الله الصراط المستقيم
امين يا ارحم الراحمين قال لانهن فروع الماضي اه اقول يعني لما جاز قلب
الواو ياء في الماضي المجهول نحو دعي جاز في فروعه وهي المضارع والامر والنهي

بحث مرمى ومخشى

بحث الناقص الواوي

اجتماع الالفات

نحو يغزى ولتغزيا ولاتغزيا قال المعروفات اقول تحذف فاء فعل المعتل
لوقوعه بين ياء وكسرة فان قلت ما الضرورة في وقوعه بين ياء وكسرة قلت
لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية والهبوط من
من الضمة التقديرية الى الكسرة التحقيقية وذلك ثقيل وانما قال المعروفات لانه
لو كان من المجهولات لم يسقط فاء فعل العدم لزوم ذلك فان قلت ان الواو
قد وقعت بين ياء وكسرة في باب الافعال نحو يوعد لم تحذف قلت لانه
لا يقع في التقدير لان اصل يوعد يوعد قال وهب يهب آه اقول فان قلت
قد حذفت الواو في مثل يهب ويطاء ويسع ويقع ويدع ويضع مع انها
لم تقع بين ياء وكسرة قلت لا نم انها لم تقع بين ياء وكسرة لانها في الاصل يفعل
بكسر العين ففتح العين في كل واحد منها لاجل حرف الحلق فيكون الحذف
من يفعل بالكسر لا لانقال لم لم تعد الواو بعد الفتح كما عادت في قولنا لم يلد
ولم يولد لانا نقول ان الفتح فيها عارض والعارض كالمعدوم قال لا
لا ينبغي نحو طوى اقول يعني لو اعللت عين طوى وسوى كما اعللت لا
مهما بقلبهما الفا لزم اعلالات في كلمة واحدة او لزم الاجحاف
من الحذف لالتقاء الساكنين فان قلت قد جاز اعلالان في كلمة واحدة في
نحو يقي اصله يوقي فحذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم حذفت ضمة الياء
لاستثقالها عليها قلت نعم لكن لا يجوز الاعلالان اذا كانا متخالفين
ومع عدم لزوم الاجحاف قال ونحو نحو اه آه اقول اعلم ان اصل ق
اوفي بالقياس لكن سقطت الواو في مضارعه لاجل ما قلنا ثم حذفت الياء

علامة

بحث يهب

بحث اعلال طوى وشوى

بحث اعلال وفى

علامة الجزم فبقي على حرف واحد ثم زيدت الهاء لئلا يلزم الوقف على الحركة
وانما زيدت الهاء دون غيرها لانها ابين فان قلت لم عادت الياء في التثنية
قلت لان نون التثنية قال واما المضارع اقول وقد بينا معناه ولكن بقي انواع
وهي اربعة الاول واجب واذا اجتمع فان متحركات ومتجانسان في كلمة
واحدة نحو واسود واقشعر وغير ذلك من الامثلة اصلهما مرد وعدد
واسودد واقشعرر فادغم الحرف الاولى في الثانية بعد حذف حركتها
او نقلها الى ما قبلها فان قلت لم وجب الادغام في الثاني هذه الكلمات قلت لدفع
التثقيل الحاصل من التكرار الموجب التعذر في النطق لانه يشبه المشي بالقيد
الثاني جائز اذا اجتمع حرفان متجانسان في كلمة واحدة والثانية منها
ساكنة عارضة نحو لم يمد ومد ولا تمد بالحركات الثلث والفك الثالث
لازم اذا اجتمع الحرفان المتجانسان في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة
دائمة نحو مد مصدرا الرابع ممتنع اذا اجتمع الحرفان المتجانسان في كلمة
واحدة والثانية منهما ساكنة لازمة وذلك السكون يحصل باتصال الضمير
البارز المرفوع المتحرك كتاء الخطاب والمتكلم ونون في الماضي ونون في الجمع
المؤنث مطلقا نحو مددت الى مددنا ومددت الى مددتن ويمددن
وتمددن وامددن ولا تمددن فان قلت لم امتنع الادغام اذا كان الاول
متحركا والثاني ساكنة مع ان التكرار حاصل فيه قلت لعدم الثقيل ومع حصول
الخفة باسكان الثاني فان قلت لم لم تحذف احدهما قلت لئلا يلزم الترجيح بلا
مرجح قال والميم مضمومة في الثالث آه اقول نحو حركات الثلاث في نحو

في نحو مدّ كما قلنا فان قلت لم جاز الحركات الثلاث فيه قلت اما الضم فلا
لتباع عين فعله واما الفتح فللخفة واما الكسر فلان الساكن اذا حرك
حرك بالكسر كما مر اعلم ان المضاعف لا يجيء الا من دعائم الابواب وهي فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع نحو مدّ يمدّ وفعل يفعل بفتح
العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو فرّ يفرّ وفعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع نحو عضّ يعضّ فان قلت لم لا يجيء من غيرها قلت
لئلا يلتبس بعض ابواب المضاعف بعضا او لكثرة استعمال هذه الا
بواب بخلاف ما في الابواب واعلم انه لا يجوز فرّ وعضّ بعدم الاتباع فاحفظ
قال واما المهموز اه اقول اعلم ان الكلمة التي فيها الهمزة حكمها حكم الصحيح
في عدم الاعلال والتغيير لان الهمزة حرف صحيح بشهادة قبولها الحركات
المختلفة نحو آمن واومن وايمانا فاصل الاول أأمن فقلبت الهمزة
الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ليكون موافقا حركة ما قبلها
وهي الفتحة والالف توافقها في كونها عبارة عن فتحتين فصار آمن
وهو فعل ماض من باب الافعال ولكن يشتبه ان يكون ماضيا من باب المفاعلة
من المهموز الفاء الا انهم اكتفوا بالفرق التقديري وهو ان الالف بالمفاعلة
ليست منقلبة عن شيء اصلا بخلاف الف باب الافعال او يفرق من مضارعهما
كما يفرق فرّ وعضّ من مضارعهما وهو يفرّ ويعضّ لان المضارع من باب
الافعال من المهموز الفاء يجيء على وزن يفعل نحو يؤمن او يومن بمدّ
الياء بخلاف المضارع من المفاعلة من المهموز الفاء فانه يجيء على وزن
يفاعل

بحث المهموز

نحو يأامن بمدّ الهمزة او يفرق من مصدرهما نحو ايمانا من باب الافعال ومما
منه لا بمدّ الهمزة من باب المفاعلة لكن بقي الالتباس بين المصدر السماعي
من باب المفاعلة نحو ايمانا وبين المصدر القياسي من باب الافعال نحو ايمانا
تأمل واصل الثاني أأمن بضم الهمزة الاولى فقلبت الهمزة واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها ليكون موافقا حركة ما قبلها وهي الضمة والواو توافقها
في كونها عبارة عن ضمتين فصار اومن وهو فعل ماض مجهول
من باب الافعال والكلام فيه كالكلام في آمن بمدّ الهمزة فاحفظه والا
والاصل الثالث إئمانا بكسر الهمزة الاولى فقلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ليكون موافقا حركة ما قبلها وهي الكسرة والياء توا
فقها في كونها عبارة عن كسرتين فصار ايمانا قوله يجوز تركها على حالها
وهي كون الهمزة ساكنة ومتحركا ما قبلها نحو رأس ويجوز قلبها اي قلب
الهمزة الساكنة بحرف يجانس حركة الحرف الذي فيما قبلها نحو راس بالالف
ويجوز قلبها اي قلب الهمزة الساكنة بحرف يجانس حركة الحرف الذي فيما
قبلها نحو راس بالالف قال نحو ياكل بفتح ما قبلها الهمزة الساكنة وهو
مثال لا يجوز الترك والقلب وايذن بكسرة ما قبل الهمزة وهو مثال ايضا
لما يجوز فيه الترك والقلب فالمثال الاول لما يكون مفتوحا ما قبل الهمزة
الساكنة والمثال الثاني لما يكون مكسورا ما قبل الهمزة الساكنة والمثال
الثالث مثال لما يكون مضموما ما قبل الهمزة الساكنة قال لا تتغير الهمزة
اقول فان قلت لم لم تتغير الهمزة اذا كانت متحركة ما قبلها ايضا كذلك نحو

نحو سَأل وقراء قلت لعدم المحل لنقل حركتها فان قلت الفتحة
في حكم السكون فلم لم تقلب الهمزة الفا في نحو سأل وقراء كما قلبت
في السكون الفا نحو راس بالالف قلت صارت فتحته قوية بمقارنة
مثلها والجواز ان يحصل من المقارنة والاجتماع ما لا يحصل عند الانفراد
والافتراق كقوة الحبل المؤلف من الشعرات فان قلت اذا كانت
الهمزة متحركة وما قبلها حرف ساكن فلم جاز الوجهان وهو الترك
والنقل قلت اما تركها على حالها فلكون الهمزة حرفا صحيحا كما قلنا
واما نقل حركتها الى ما قبلها فلوجود محل النقل مع ان الهمزة شديدة
لان الهمزة حرف شديد عندهم قال وقد قراء باثبات الهمزة وتركها
اقول فان قلت فباى مرجح حذف الهمزة ولم تحذف اللام لاجل التقاء
الساكنين في قوله واسأل القرية بعد نقل حركة الهمزة
الى السين الساكن قلت لان الهمزة لما اعلت لحقت بحرف العلة
فكانت ضعيفة والضعيف بالحذف اولى واليق كما مر فاحفظ قال
والامر من الاكل والاخذ والامر اه اقول فان قلت لم قال المص رحمة
والامر من الاكل والاخذ والامر مع انما الامر ليس منهما بل من مفتاع
قلت تنبيها على الاصل وهو المصدر قال على غير القياس اقول لان القياس
هو ان يجيء أأكل وأأخذ وأأمر لكن يجيء كل وخذ ومر شاذ وقد جاء
على القياس في افصح الكلام نحو قوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة
قال وقد يكون في بعض المواضع لا تتغير المعتلات اقول فان قلت

بحث الامر من الافعل

بحث عن تغير المعتلات

لم لم

لم لم يعل عور مع وجود المقتضي للاعلال قلت لان ما قبل الواو في حكم
عين اعور في السكون لكون معناهما واحدا فان قلت لم لم يقلب
ياء بنقل حركتها الى ما قبلها قلت لان ما قبلها الواو وليس ساكنا
خالصا حتى تنقل حركتها اليه ثم تقلب الفا ولا متحركا خالصا حتى
نقلت الفاء فان قلت لم لم يعل اعور بالنقل والقلب والاستغناء
قلت لئلا يلتبس بمضاعف باب فاعل فان قلت لم لم يعل اعتور
قلت لان ما قبل الواو في حكم تجاور فان قلت لم لم يعل تجاور
بناء على ان السكون ليس بحاجز حصين قلت محمول جاور
وانما لم يعل جاور لئلا يلتبس بالثلاثي بحذف احدى الالفين
لاجتماع الساكنين فان قلت لم لم يعل استوى وطوى وشوى
وزين وقول وابيض واسود وغير ذلك قلت لئلا يلزم اجتماع
الاعلالين او هدم البناء هذا اخر ما اردنا ذكره وقصدنا
فكره مع اعترافي بالعجز والقصور في تحقيق الحقائق مع قلة
الشعور ولكن الله يمن علي باتمام هذا
الكتاب تمت الكتاب

قال النبي عم

لا تكن ابتلا وبشلا وتشلا وكن هجعا وبجعا ونهجعا

البخلا الخاين المطمع السخي الكريم الزاني

قاعدهٔ اقسام

اقسام واحد مصدر ٥ اقسام اثني معلوم مجهول ٥ اقسام ثلثه اسم فعل حرف

اقسام ربعه

ثلاثي ٥ رباعي ٥ خماسي ٥ سداسي ٥

اقسام خمسه

غايب ٥ غايبه ٥ مخاطب ٥ مخاطبه ٥ ايكيده نفس متكلم

اقسام سته

فتح ضم ٥ فتح كسر ٥ فتحتان ٥ كسر فتح ٥ ضم ضم ٥ كسرتان ٥

اقسام سبعه

صحيح ٥ مثال ٥ مضاعف ٥ لفيف ٥ ناقص ٥ مهموز ٥ اجوف ٥

اقسام ثمانيه

ثلاثي مجرد سالم نَصَرَ ٥ ثلاثي مجرد غير سالم وَعَدَ ٥ رباعي مجرد سالم ٥

دحرج ٥ رباعي مجرد غير سالم وَسْوَسَ ٥ ثلاثي مزيد فيه سالم اَكْرَمَ ٥

ثلاثي مزيد فيه غير سالم اَوْعَدَ ٥ رباعي مزيد فيه سالم ٥ تَدَحْرَجَ

رباعي فيه غير سالم تَوَسْوَسَ ٥ اقسام تسعه

ماضي ٥ مضارع ٥ امر ٥ نهي ٥ اسم فاعل ٥ اسم مفعول ٥

اسم زمان ٥ اسم مكان ٥ اسم آلت ٥

اقسام عشر ٥ اليوم تنساه ٥

١١٨

بيت عربي

حرف حلقى كان ستا يا اخى

عين غين ها همزه حاء خى

بيت فرسى

حرف حلقى ششبود اى نور عين

هاء همزه حاء خاء عين غين

اللهم تقبل

